



Copyright © King Saud University

(كتاب في الأدب) ، كتب في القرن الثاني عشر الهجري

تقديمـــــــــــــــــا .

١٦٠ ق ١٥ س ٢٠x٥٥ر ٤ اسم

نسخة حسنة ، خطها معتاد .

٤٠٨

١- الشعر ، أدب اللغة العربية ٢- تاريخ النسخ

رسالة شعرية

كتاب في الأدب

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: رسالة في الأدب

اسم المؤلف: محمد بن عبد الله

تاريخ النسخ: ١٢٨٥

عدد الأوراق: ١٢٨

ملاحظات: أوص

صن النفس واحملها على ما يزينها
وان ضاق امر اليوم فاصبر الى غد
ولا ترين الناس لا تجلد اكبابك
ولا خير في ود امر متلوناً
تفش سائماً والقول فيك جميل
عسي نكبات الدهر عنك نزول
دهراً أو جفاك خليل
اذا الريح مالت مال حيث تميل
وما اكثر الاصحاب حين تقدم
وكنتهم في النايبات قليل
ساعد بجاهك من وقت مفتقر
فالجود بالجاه فوق الجود بالمال

ايالك تغترا ويخدعك بارقة من ذي خداع يري بشرًا وطلافا
فلو قلبت جميع الارض قاطبة وسرت في الارض اوساطا واطرافا
لم تلق فيها صديقا صادقا ابدا ولا اخا يبذل الوضاف انصافا
والني في هذا الزمان واهله غريب وافعاله لديه غريب
واكثر ما تلقي يسرك قوله ولو كن قليلا ومن يسرك فعله
لو كن احرب فيه خاطري مبثا كما تجرب بيض الهند بالحب
اذا ما تقضي الود الانكاشرا فخر جميل للفريقين صاحبا

ولا بد من شكوي الي ذوامرودة يساويك اوسليك اوسويك

اذا كنت حبيبا الي ذوامرودة وتعلم ان الود في الضيق ينفع
ليهنك اذا غوت شاك ونهم ومهادني الداعي نجيب ونقر
فقر عيوننا يا اخي فانني اساويك لا اسليك لوانو

هو الرزق لآحل لديك ولا ربح

وما الحظ والورزاق الاموهابا

تخط صروف الدهر كل مهذب

فوسى كلهم الله في الشام عيا

فلو خير في الدنيا ولا في نعيمها

فكم من اديب فاضل ذو بشاشة

فارزاقنا مقسومة فكانها

فطير يطوف الارض يطلب رقه

ولا قلم يسعد فيه ولا حظ

فارض بها حظ وارض بها لقط

وترفع نذلا يستحق به الحظ

وفرعون في مصر له الشيل والحظ

اذا انحطت البازات وارتفع البط

فقير وذو نقص بدولته بسط

طيورها في كل ناحية لقط

وطير ينال الطيبات ولا يحظ

فحش ما شئت في الدنيا وادرك

فقبل العيش موصول بقطع

الذي اياها المغرور رب من غير تاخير

بسلمات اولاد طون لقمان بسريام

بها ما شئت من صوت وصيت

وحبل العمر معقود بموت

فان الموت قدياتي وقد صيرت قارونا

يا فلو طارسطا ليس جالينوس عبطونا

للؤمار عيسى رحمه الله تعالى

جربت اهل زمانى التقي رجلا
يا بى على غرضي حتى صاحبه
يكون كالترس لي في النايبات وان
رضا في الدهر كيفني مضاربه
فما ريت امراء في الناس لسعفي
عند الخطوب اذا حلت ركائبه
فاحذر زمانك لو تصيب به احدا
فليس يوذيك الا من تصاحبه
كالديك اذ جاسليمان يلوذ به
وليشكي محنا عمت اقارب به
كان الجواب له ذبحا لنا كله
كذلك الا من يشكي مضايبه
ولو قدرت باني اتخذ نفقا
في الارض او سلما في الجوانضيه
لاعتزلت عن الدنيا باجمعها
وعشت منفردا في اكور رهيه

غيره

وكم من صديق وده بلسانه
خون بظهر الغيب لا يتذمر
يضا حكني عجا اذا ما لقينه
ولصدفني منه اذا غبت بهم
كذلك ذو الوجهين يرضيك شأنا
وفي غيبه ان غاب صبر وعلقم

مفرد

اذا احتاج الكريم الى لثيم
على الدنيا مع الاخرى السلام

غیره
احر يا حرو والاحسان تمككه والنذل بالصنادفعا لا وخلقوا
يزداد لو ما اذا ما زدت كرمًا كالنفط يزداد بالتطيب احرقا

غیره
كففت خيرك عنا ليس ذمجب فاكفف لسانك عنا ايها الرجل
يا نخلة لم تذق من طعم شهدتها كفي عن اللذغ لا اللذغ ولا غسل

غیره
صبراً علي مفضل الايام مجتهداً علي بني زمين افعالهم عجب
ان يسمعوا الخيرا خضوه وان يسمعوا شراً اذا عوا وان لم يسمعوا كذبوا

بعضهم واجاد بما قال

اذا بخل الصديق عليك يوماً بشيئ انت محتاج اليه
ممثل شخصه في الارض قبراً وقل قد مات لا اسف عليه

غیره
ليس البلية في ايامنا عجب بل الشلومة فيها عجب العجب
ليس الحال بالثواب تزينها ان الحال حال العلم والادب

غیره
اذا ما وجدت البوس عند صبي فقل عند اعداي يكون شفائي
الي الماء يسعي من يقص بلقيه الي ابن يسعا من يقص بجاء

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

فلم ارا هجرا لامن احبائي ولم ارا البعض الا من اخلوتي
اخى بن امي واخي ارحاه لي سنده
اراه كالذئب رواقا ويظهر لي
من غصن بالزاد كان الماء راضيه
فاين راحة من قد غصن بالماء

غيره

رجال اذا جريتهم ابصرهم كعقارب والسم في افواههم
فاحذرهم وانشد لنفسك قايلا ذهب الذين يعاش في اكنافهم

غيره

خليلي قطاع الفيا في الى الحيا كثيرا وان الواصلين قليل
وجوه عليها للقبول علومة وليس على كل الوجوه قبول

لبعضهم واجاد بما قال

اذا كنت لا ترجي لدفع ملية ولديك للمعروف عندك طمع
ولا انت ذو جاه يعاش بجاهه ولا انت ممن في القيامة يشفع
فعيشك في الدنيا وموتك وجه وعود خلوي من اضايك انفع

اري الاحسان عند الناس دينا ^{غيره} وعند النذل منقضة وذمنا
 كقطر الماء في الاصداف در وفي جوف الافاعي صار سمنا
 فاياك اياك المزاغ لانه ^{غيره} تجري عليك الطفل والدنس النذل
 ويذهب ماء الوجه بعد بهايه ويورث بعد الغرض صاحبه الذل
 مانع اذاك اذا اردت فرحا ^{غيره} وتوق منه المزاغ جماحا
 فلربما فرغ الصديق بحزبة كانت لباب العداوة مفتاحا
 الايا لها الاعداء جدوا ^{غيره} ليعلو هزكم بالحق جدوا
 تعالوا لاتعد ولا تنفدوا ويوم الحشر موعدا وتبدا
 ومن نكد الدنيا على الحران يري ^{مفرد للمتنبي} عدوا له ما من صداقته بد
 انت صديق الناس ما لم تكن ^{المحداد} ترغب فيما عندهم من طعام
 فان تعرضت الي رفدهم كنت عدولهم والسلاوم
 فلو يفرنك ما اظهروا من ملق مستعمل وابتنسام
 فالمرض المولم اسبابه صادرة من طيبات الطعام
 اما ترى البحر تعلو فوقه جيف ^{غيره} وتستقر باقصى قعره الدرر
 وفي السماء نجوم لاعدادها وليس يكسف الا الشمس والقمر

لبعضهم

ليس الصداقة باللسان وإنما عند المضيق بيان كل صديق

لا تطلب من الصديق مودة حتى تجربه وانت بضيق

مفرد

ومن يعتب على الخلقون يتعب ومن لزم المشاحمة استراحا

ابن نباته

سجدنا للقرود رجاء دنيا حوتها دوننا ايدي القرود

فما بليت انا ملنا بشي وما ملنا سوى ذل السجود

الفاضل ابو الحسن

تطلبت في الدنيا خليلا فلم اجد وما احد غيري لذلك واحد

فكم مضمرا بفضايريك مودة وفي الزند نار وهو في اللبس بارد

غريه

تجنب محبت الامراء واقنع بخبر يابس يفتيك لوكه

ولا يفدرك ورد تحتنيه بايديهم فدون الورد وشوكة

مفرد

وما الحسن في وجه الفتى شرفه اذا الم يكن في فعله والخلويق

غريه

اذا ارسلت ارسل ذا وقار رقيق الطبع حلوا الاعتذار

يوافق بين نيران وماء ويصلح بين سنور وفار

غريه

اذا انت اكرمه اكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع النذا في موضع السيف بالعلی مضر كوضع السيف في موضع النذا

مفرد

ضربا بلحيتة علي عظم صدره اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

اياك اياك من اكثره عشرته
تركن اليه وتاثر من سوء نكته
اما سمعة كلوما طال مدته
ما في زمانك من رجومودته
ولا صديق اذ جاز الزمان فاما
وكان اعز من والد ومن ولد
فما نني وغدوت اليوم منفرد
عش فريد ولا تركن الي احد
شتمونا بنوا الزمان فصن
ما عجزنا عن الجواب ولكن
لا تاثر من الي النساء
يروك ودا خالصا
فرضا وهن وسخطهن
فمن المهين لعنة
ازرع جميل ولو في غير موضعه
ان الجميل وان طالت زراعته
سب الخلويق ان اردت مشوبة
وابدا بسب الاقربين ولا تكن
والفدر حشوضلو عهن
متعلق بفروجهن
تعلوا النساء جميعهن
ما خاب قط جميل اينما زرع
فليس يحصد الا الذي زرع
لا تقبانه بحاضرة او غايب
متمسكا بعد الوجهيه بصاحب

وقال غيره وأجاد

لقد حلفوا والرافضات علي منا بان مدارات العدا ليس تنفع
لعمرك لو داريت عمرك حية اذا تمكنت يوم من السع تسمع

وقال غيره وأجاد

لأنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
فأبدا بنفسك فأنفها عن غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
هناك يقبل ما تقول ويقدر بالقول منك وينفع التعليم
واظلم اهل الارض من كان طاسدا لمن بات في نغايه يتقلب
مع الحسود وما يلقاه من كمد يكفيك منه هيب النار في كبد
ان لمت ذا حسدٍ نفست كربته وان سكت فقد عذبت به بيده
اذا انا عابت المملول فانما اخط باقلاومي علي الماء احرفا
وهبه ارعوي بعد الغتاب المكن مودته طبعا فصارت تكلفا
اني ليهجرني الصديق تجنيا فاربه ان لهجره اسبابا
واخاف ان عاتبه اغريته فارى له ترك الغتاب عتابا
واذا بليت بجاهل متغافلا يدع المال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا

غـ

خذ من صديقك مريء دون مستمع يا بعد بين عيان المرء والخبر

أكذب عليه إذا ارضاك ظاهره شهادة الصادقين السمع والبصر

فإن سمعت فقل ما كان عن اذن وإن نظرت فقل ما كان عن نظر

إن كنت لا تصطفي إلا أخا ثقة فأخلق لنفسك أخوانا علي قدر

غـ

لما تحققت الزمان وأهله رأيت انفراد المرء من عين عقله

تفرغة عن أهل الزمان بخلوه كراوي حديث قدس لا ينقله

غـ

لا تأمن عدواً لأن ملمسه خشونه الصل عقيب ذلك اللين

واحد شرارت مما أطفئت حميته فالنار غرض وإن أبقى إلى حين

غـ

إن كنت ذا فطنة في كل عاقبة مراقب الوقعة الذي وردا

لا تأمن لمن أودعت مهجته صراوت حسب ذاك الحرف قد بردا

غـ

الأقل لمن بات لي حاسداً أتدري علي من أسنت الأدب

أسأت ظنونك في خالقي كأنك لم ترض لي ما وهب

فكان جزاؤك أن نزلني وسد عليك طريق الطلب

غـ

وحسن الخلق واستقم ومتني أسأت أحسن ولا تطل ملك

من يتق الله يؤتته فرجاً ومن عصاه ولا يتوب هلك

من عاش منفرداً لم يأت به ندم علي اتخاذاً صديق في الانام غداً
اياك ان تصطفي ممن تري احداً ولا تشق بامر في حالة ابداً
فما تري خلوا الا اخاك كذب يغتاب من غاب عن عينيه واشهد
ان السفالة في الرزيل اصالة ^{مفرد} ومن العزيز رزالة في طبعه
اذا الم ترك لي منك فائدة تفد ^{غيره} بديني او دنياي او بعد نقلتي
فحوت عندي من وجهي وحب كاص من الذي ما عاد لي فيه رجوي
ان الدراهم والذنانير التي ^{غيره} يزي باصول الكرام ذهابها
هي كالحجارة فاتخذها عدة لتأهبك القوم الليام طلوبها
من يخبرك بشتم عن ا ^{غيره} في فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يواجهك به انما اللوم علي من اعلمك
كيف لم ينصرك ان كان خفاً ذا حفاظ عند من قد ظلمك
هدايا الناس بعضهم لبعض ^{غيره} تولد في قلوبهم الوصالا
وتزرع في الضمير لطفاً ووداً ^{بره} وتكسوهم اذا حضروا جمالاً
لو ان كل قليل رد محتقراً ^{غيره} لم يقبل يوماً للوري عملاً
فالمرء يهدي علي مقدار طاقه والنمل يعذر في مقدار ما حملوا

اذا قلت يا الله قال لما تدعوا ^{غيره} فان انا لا ادعو ايقول الا تدعو
 فقد فاز بالذات من كان خرسا ^{غيره} وخصص بالرايات من لاله سمع
 علي قدرنا نهدى اليك واننا ^{غيره} لنفج ان نهدى علي قدرك الوحي
 فخذ بقبول من محب فواجب ^{غيره} قبول الذي يهدي اليك وقل
 تطلبت في الدنيا خليل فلم اجد ^{غيره} وما احد غيري لذلك واجد
 فكم مضمير بفضا يريك محبة ^{غيره} وفي الزند نار وهو في اللبس بارد
 واذا حقة لدي الرجال واشرفت ^{غيره} في جوبا طنك المعاني الشد
 فاحذر مناضة الجهور فانما ^{غيره} تقناض اننا وليستفيد ويحرد
 لا تخطين سوي كريمة معشر ^{غيره} فالعرق دساس من الطرفين
 اولست تنظر في الشبه الها ^{غيره} تبع الاخس من المقدمين
 نفس الزمان فان في احشائه ^{غيره} بفضا لكل مفضل ومبجل
 وتراه يعشق كل نذل ساقط ^{غيره} تبع الشبه للوخس الارذل
 فقها ونا كذبا لة النبراس ^{غيره} هي في الحريق وضرتها للناس
 خبر ذميم تحت رايق منظر ^{غيره} كالفضة البيضاء فوق نجاس
 اذا اجمع الناس في جانب ^{غيره} وضا المضم في الرضا واحد

فقد دل اجماعهم دونه غيره على عقله انه فاسد
ما بال كتي لا يرد جوابها غيره وتظل عندكم بغير جواب
او جدتم في طيها من زلية غيره فجعلتم عدم الجواب عتاي
لوان اعضاء صب خاطبت بشر غيره تخاطبتك بوجدي كل اعضائي
فارحني كالي فتني لا يتقي شططا غيره الا السلام على بعد بايحاء
وقالوركبت البحر شرقا ومغربا غيره وقاسيت في الاسفار كل شدايد
لحدث بما لاقيه من عجائب غيره واغرب ما شاهدت قلت سلوتي
اهدي لمجدك الشريف وانما غيره بعض الذي قد عزت وزعمائه
كالغيث يحطم السحاب وماله غيره من عليه لانه من ما يشه
واذا امر مدح امرا لنواله غيره واطال فيه فقد اسر هجاءه
لولم يقدر فيه بعد المبتقى غيره عند الورود لما اطل رشاه
او عدتني حتي حسبك صادقا غيره فجعلت من طمعي احيى واذهب
فاذا حضرت انا وانت بمجلس غيره قالو مسيلة وهذا الشعب
وليس اخي من ودي بلسانه غيره ولكن اخي من وولي وهو غائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدا غيره ومالي له ان اعوزته المصائب

لعمرك ما يغني الفتى طيب اصل ^{غيره} وقد خالف الالباء في العقل والفعل
فقد صح ان الخمر رجس محرم ^{غيره} وما شك خلق انه طيب الاصل
يكفي الذين تقدموا شرفاً علي ^{غيره} من بعدهم ووطنوا علي الفبراء
اخي اعيش اذا مررت بذكرهم ^{غيره} واموت من نظري الي الاحياء
عدائي لهم فصل علي ومنه ^{غيره} فلا قطع الرحمن عني الاعاديا
هم يحشون زلتي فاجتنبها ^{غيره} وهم نافسوني فاكسبب المعاليا
احفظ لسانك لاتفه بثلوثه ^{غيره} غرو مال ما حبيت ومذهب
فعلي الثلوثه تبلي بثلوثه ^{غيره} بحاجج وبسارق ومكذب
اذا شئت ان تحي سليمان ^{غيره} وحضتك موفور وعرضك صاين
لسانك لاتذكر به عورة امرئ ^{غيره} فعندك عورات ولي الناس السن
وعيناك ان ابدت اليك خيانة ^{غيره} فقل لها يا عين الناس اعين
حفا جري جهرا لدي الناس ^{غيره} وعذراي سفا كما فرط
ومن ظن ان يحو لي حفايه ^{غيره} خفي اعتذاره في اعظم الغلط
وزهدي في الناس معرفتي بهم ^{غيره} وطوا خبيري صاحب بعدضا
فلم ترني الويام خلوتسرخ ^{غيره} بواديه الوساين في العواقب

ولا صرت ارجوه لدفع مبلية من الدهر الوصار أحد النواب
حشر البلبيل والزاع معاً في مكان عزمه الهذب
رضي البلبيل بالمقدور والزاع لم يرضي هذا العجب
لو تعجبو من صديق كنت امده وقد هجاني فما هذا العجب
بل اعجبو من ذكايه كيف دري اني كذبت فجازاني علي كذب
لقد كان في مصر القديمة ظالم ليسي بي بفرعون وكان له هوي
وفي عصرنا هذا القلت حفظنا لنا الف فرعون وليس لنا هوي
وكم في الناس من رجل جميل صحيح الوجه مذموم الفعال
كشبه الطبل يسمع من بعيد وباطنه من الخيرات خالي
وكم وعد علي وعد وعدهم وليس لكم به وعد صحيح
كان حديثكم نغفات زبد تلذبه المسامع وهو ربح
يلوموني اذ بعت بالرخص منزلي وما علموا رهنك ينقص
فقلت لهم كفوا الملامة واقصروا بحيراتها تغلوا الديار وترخص
اذا فاه السفينه بما حواه من الوصف الذميم وقال مهما
اغض الطرف عنه ولم اجبه ولي اذن عن الفحشاء وصما

فائدة حسنه

يستأهل الصفع في الدنيا ثمانية ^للوم في احد منها اذا صفع
 المستخف بسطان له خطر ^وداخل البيت تطفيل وبغير دعا
 ومنفذ امره في غير منزل ^وجالس مجلساً عن قدره ارتفعاً
 ومتخف بحديث غير سائله ^وداخل في حديث اثنين مندفعاً
 ومرتجى الخير ممن لا خلق له ^وطالب الفضل من أعدائه طمعاً
 تري الفتى ينكر فضل الفتى ^عير
 يحسنه الحرص على نكته ^عير
 لا تمدح الناس سوى ميت ^عير
 لو مات ابليس على غيبه ^عير
 اذا عظمت للفتى حكمة ^عير
 فنقصان عقل الفتى عندنا ^عير
 ولو كلما كلب عوي صخرة ظفه ^عير
 ولاكن مبلوثي بما صاع او عوا ^عير
 كبار زماننا اضعو صفاري ^عير
 كما ان زماننا من قوم لو ط ^عير
 له ولع بتقديم الصفاري

اذ شئت ان تحيا عذيراً رفيع القدر ذانفس كريمة
 فلو تشفع الي رجل كبير ولوا تشهدوا لو تحضر وليمة
 توفي الناس واجعلهم اسودا ^{غيره} ومنهم فري تبق فريدا
 فاني لما جد خلوا وودا ^{غيره} وكني اري خلوا وودا
 رحم الوله ابو العناهيبة الذي ^{غيره} من شعره بيتا به ضرب المثل
 لانا من لفاسق من توبة ^{المتنبي} فالكلب انجس ما يكون اذا ^{غسل}
 اري في منامي كل شيء يسري ^{المتنبي} ورواي قبل النوم اوهي واقبح
 فان كان خير فهو اصفاء عالم ^{العكدي} وان كان شرا جاني قبل اصبغ
 واصلم في المنام بكل خير ^{غيره} واصبح لو اراه ولا يراي
 ولو ابصرت شرفي منامي ^{غيره} رايت الشر من قبل الوداني
 يا حب لو كان حولك الف راقي ^{غيره} والى خادم واجريت الذهب من عيان
 ومال قارون اضحي تحت يدك عيان ^{غيره} ما تعرفك عندنا الوبدك العيان
 احرص على حفظ الوداد من الودي ^{غيره} فرجوعه بعد التافريد
 ان القلوب اذا تافرودها ^{غيره} شبه الزجاجة كسرها لو جبر



لم يبق في الناس موثوقاً بصحته ولا امرؤ لك مرضي إذا اختبراً
 ولا اخو ثقة يرجي لثايبه ولا لسير إذا استودعته سراً
 ما ان تري غير ذي وجهين وظن يلقاك بظروء ازايداً فاذا
 له لسانان في فيه يدبرهما مواصلو لك ما دامت تواصله
 من غير عهد تراه صية ذكر من غير عهد تراه صية ذكر
 فكن علي حذر من مثلهم ابداً فالحزم من كان من امثالهم حذراً

اذا اردت ان تصفي لنفسك حياءً فمن قبل ان تصفي له الود اغضبه
 فان كان في وقت التفاضل راضياً والافقد جريته فتجنبه
 كونوا جميعاً يا بني اذا اعترى ^{عنه} خطب ولا تتفرقوا احداً
 تاجي القدام اذا جمن تكسر اذا افرقن تكسرت افراداً

صن السرع عن كل مستخبر ^{غيره} وحاذر فالحرم الا المحذر
اسيرك سر ك ان صنته وانت اسير له ان ظنر
اذا ما ضاق صدرك من حديث ^{غيره} وافشته الرجال فمن تلوم
اذا عانت من افشي حديثي وسري عنده فانا المعلوم
اذا اجتمعت في الموضع ضيال ^{غيره} قد انت له العليا يقينا بلوشكي
حياء وحلم وانقياد وعفة ولطف واصحان ومودة التوكي
تلاوت عينات اذا اجتمعت ^{غيره} في رجل لا بد ان يعملو
وقل ان توحد في واحد العلم والعفة والعقل
عليك باظهار التجلدي للعدي ^{غيره} ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا
هل لا تري الرياحان يشتم ناضرا ويطرح في الميضاة لما تغيرا
وان امر قد جرب الدهر مخف ^{غيره} تغلب عصره لغيري لبيب
وما الدهر والايام الا كماري رزية مال او فراق حبيب

Copyright © King Saud University

الدهر ادبني والصبر رباني والقوت اقنعني والياس اغناني
واحكميني من الايام تجربة حتي نهيت الذي قد كان ينهاني

لما واخذك بالجفاء لو لي واثق منك بالوداد الصحيح
فجمل العدو وغير جميل وقبيح الصديق غير قبيح
للشيخ عبد الرحمان الصفوري

ولقد عهدت لك الوداد مداوما لا تنثني عني ولا تنفرد
ظني بانك لا تحول عن الوفا للصديق بل ترعى العهد وتجبر
فلقد اتيت بضد ما املتة والقلب صار يذيق الامور محير
ومتي اذا مارمت قريبك واللقاء التي فوادي من فعالك ينفر
ان القلوب اذا تنافروا شبه الزجاجة كسرها لا يجبر
لمنحك باشا

مات السناء ومزقت اوصاله وغدت رابعة مقر اليوم
والشيخ كنا نرضيه لانه شيخ بغير مذمة او شوم
انعام الكبرنا علينا هوة قد اشبهت فارورة المحسوم
ان الولاية لا تدوم لواحد ^{به در القائل فاجاد بما قال} ان كنت تنكرها فابن الاول
فاغرس من الفعل الجميل غراسا فاذا عزلت فانما لا تعزل

لبعضهم رحمه الله

يموت الفتي من عشرة بلسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل
فعرثته من فيه ترمي برأسه وعرثته بالرجل تبرا على منهل
والخي لذو حلف كاذب ^غ إذا ما اضطرت وفي الحال ضيق
وهل من جناح علي ^غ لم يدافع بالله ما لا يطيق
شاو رسواك إذا نابتك نائبة ^غ يوما وإن كنت من أهل المرويات
فالعين تنظر منها ما دني وبأي ^غ ولا تزي نفسها إلا بمرآت
خالق الناس بأخلاق الرضا ^غ تملك الأحرار من غير ثمن
لا تقل في الحلم ذل فلقب ^غ ساد أهل الحلم في كل زمن
لم يبق لي شيء يباع بدرهم ^غ أنبتك غاية مقصدي غم مخبري
الابقية ماء وجه صنيت ^غ الإيباع وقد ابتعتك فأشترى
عاجلتنا فأنالك وأفررتنا ^غ قلوا ولوا مهلتا لم نقترى
فخذ القليل وكن كأنك لم تبع ^غ ما صنيت وكاننا لم نشترى
الم تزي أن المال يكسب هله ^غ فوضوا إذا لم يعط منه نوابه
أري كل مال لا محالة ذاهب ^غ وأفضله ما ورت الحمد كاسبه
خف يا كريم على عرض تعرضه ^غ لغائب فلتيم لا يقاس بكما
أن الرضا جنة لما حطت سبكت ^غ وكم تكسر من درهما سبكا

ولست برأ عيب ذي الود كله ^{غيره} ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً
فعين الرضي عن كل عيب كلية ولكن عين السخط تبدي المساوئ
كل المصائب قد تمر على الفتى ^{غيره} فتزول غير شماتة المحسة
إن المصائب تنقضي أيامها وشماتة الأعداء بالمرصاد
إن النساء كاشجار رنين لنا ^{غيره} فمن فرب بعض المرمكول
إن النساء متى ينهين عن خلق ^{غيره} فإنه واجب لا بد مفعول
ولقد يشق على النواظري أن يرى ^{غيره} كبار قوم في أكف صفار
وإذا الزمان تراجعاً اخلوقة جعل الخيار بقبضت الأشرار
النار أخردينا رنطقت به ^{غيره} واللهم آخر هذا درهم الجاري
والمرء ما دام مشغولاً بحبهما معذب القلب بين الله والنار

وأخوان اتخذتهم أدروعاً فكانوها ولكن للوعادي
وخلتهم واسها ماضيات فكانوها ولكن في فوادي
وقالوا قد صفت منا قلوباً لقد صدقوا ولكن عن وادي
وقالوا قد سعينا كل سعي لقد صدقوا ولكن في فساد

أحبة قلبي أني لو حبيد أرجو لقاءكم والمزار بعيد
فيا ليتني كنت الفدات عامة أظير وانظر خلتي وأعوذ
أبلغهم شوقي وتحمد لوعتي وأقول أحيائي هل عشقتو جديد
رأيت غزالاً يرقع عشب روضة فما كان عني بالقياس بعيد
فقلت له يا صبي مالك شارد ومالك من دون الوحوش وحيد
فكفني وأدمع جراح حدم حنا اثنتينا لارتلني فالطريق بعيد
لبونا بصيدٍ ففرق بيننا وانتركني منذ وزن الوحوش فريد
دعوت على الصياد قطع يمينه من الزند حتى لا يعود يصيد
فيا ليت أيام الفراق تهرمت وباليث أيام الوصال تقود
غالطتني إذ كنت جسمي الضنا كسوة أعره من الجسم العظام
ثم قالت أنت عندي في الهوى مثل عيني صدقت لكن سقام

لك الغرام وللواشي به النقب وكل عذل إذا جد الهوى لعب
فأين أيمانكم قبل الفراق له أن لا يضام ولا تمسي به الريب
أسيرة لكم في الغدر صادقة تحض أم رجعت عن دينها الفرب

وعرمة الود مالي عنكم عوض ^{غيره} وليس لي في سوي لقياكم غرض
ومن جنوني بكم قالوا به مرض فقلت لانزال عني ذلك المرض
ان كان عهد ووصلكم قد رست ^{غيره} فالروح الي سواكم ما انست
اعضان هواكم بقلبي غرست صنوا بوصاكنم والايبست
ليس للحاجات الا ^{غيره} من له وجه وقام
ولسان صير في وغد ووروا ط
العقل عن درك المطالب عقلة ^{غيره} عجباً لأمر العاقل المعقول
واخواله دراية والنباهة متعب والعيش عيش الجاهل المجهول

عابوا الجهالة وازدروا بحقوقها وتناونو بحديثها في المجلس
وهي التي ينقاد في يدها الغني وتجيبها الدنيا برغم المعطس
ان الجهالة للغني جذابة جذب الحديد حجارة المعنيطس

Copyright © King Saud University

المال ان جاوز المقدار مهلكة والعدل ان جاوز المقدار عدوان
ان الاصابع خمس وهي كاملة وان يزدن فذاك الفضل نقصان

اتخذتكم درعا حصينا لتدفعوا نبال العدي عني فكنتم نضاها
وقد كنت ارجو منكم خيرا نصيرا علي حين خذلان اليمين شماها
فان انتم لم تحفظوا لمودحتي زماما فكونوا لاليتها ولالها
قفوا وقفة المعذور عني بمعزلي واخلو بنا لي للعدي ونبالها

يا خاضب الشيب والايام تظلم هذا شباب لعمر والله مصنوع
اذكرتني قول ذي لي وتجربة في مثله لك تاديب وتوريع
ان الحمد يدا اذا ما زيد في خلق تبين الناس ان التوب مرفوع
ضحكنا وكان الضحك مناسفا وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
تخطنا الايام حتي كائنات زجاجه وكن لا يعاد لنا سبكوا

الله در القائل واجاد بما قال

توق بطونا اشبعت بعد جوعها لان بقايا الجوع فيها مخبر
وراء بطونا جوعت بعد شبعها فان غيرت فالطبع لا يتغير
اياسا معا ليس السماع بشافع اذا انت لم تفعل فلست بشامع
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا فما انت في يوم القيمة شافع

لبعضهم وأجاد بما قال

عن المرء لا تستل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
 إذا كنت في قوم فصاحب خيarem ولا تصحب الورد أفتردي مع الردي
 القلب والشاعر في ضالة ^{غيره} شيطان كلباً كنت أم شاعراً
 أم أتراه باسطاً كف ^{غيره} يستطعم الوارد والصاد را
 بعد رفيع القوم من كان عاقلاً وان لم يكن في قومه بحسب
 إذا حل أرضاً عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بفريب
 لن يدرك المجد اقوام وان كرموا ^{غيره} حتى يذلوا وان عزوا لا قوام
 ويشتموا فترى الألوان مشرقاً لا صفح ذل ولكن صفح صلوة
 يقولون ذكر المرء يحيى بنسله ^{غيره} وليس له ذكر إذا لم يكن نسل
 فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي فان فانا نسل فانا بها نسل
 ولا نفس سرك الا اليك ^{غيره} فان لكل نصيح نصيح
 فاني رايت وشاة الرجال لا يتركون ادباً صحيحاً
 فلو تخبر بسرك بل امته ^{غيره} وصير من حساك له حجاباً
 فما اودعت مثل النفس سرّاً ولا اغلقت مثل الصد رياً
 وضاق علي السجّح حتى كانني ^{غيره} صلت به للضيّق في صدر محن

فيا ليتني كالدع في جفري عاشق فاجروا وكالسري صدر الحق

اسمع نصيحة عارف جمع النصيحة والمقاه
اياك واحذر ان تكون من الثقات على ثقاه

لا تلمس من مساوي الناس مساو سراً
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا
فيهتك الله سر من مساويك
ولا تقب احدا منهم بما فيك

اذا حججت بمال كله دنس فما حججت ولكن تحت العير
ما يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور

الله درالقال واجاد بما قال

دوله قد اشبهت اربابها فهي عقد دون حل يلتمس

ركب الفرد على الكلب فما اشبه الفارس حسنا بل فرس

لو ان اشيا خنا كانت لهم هم تبغي رياستنا لمراس البقر

كنهم وقضاه الله محتمل ليسوا من الناس الا انهم بشر

يا ايها الرجل المعلم غيره لم لا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء الذي السقاؤذي ^{الضنا} كما يصح به وانت سقيم
وتراك تصلح بالرشاد عقولنا ابدا وانت من الرشاد عديم
ابد لنفسك فانها عن غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل ما نقول ويقتدي بالوعظ منك وينفع التعليم
لانه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

قل للذي لست ادري من تلونه انا صم ام علي غش يد اجيني
اني لا كثر مما سميتني عجباً يد اتسح واخري منك تاسوني
تفتابني عند اقوام ومد صني في اخري وكل عنك يا تبني
هذان شيان شتان بينهما فاكفف لشانك عن شمني وبريني

صحت الانام فالقيتهم وكل يريد رضي نفسه
وكل يميل الي شهوته ويحب ناراً الي برمته
يداري الزمان علي فطنته فبلا درفتي عارفي

يجازي الصديق باحسانه ويبقي العدو الى قدرته
ويلبس للدهر الثوابه ويرقص للقر في دولته

اذا ما اتاك الدهر يوماً بنكبة فرتي له صبراً ووسع له صدراً
فان تصاريف الزمان عجبة فيوماً تزي يسراً ويوماً تزي عسراً
الدهر لا يبقى على حالة لا بد ان يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكر وهمة فاصبر فان الصبر لا يصبر

ايا صاحب ان رمت تكتب العلم وترقي الى العليا غير مزاحم
عليك بحسن الصبر في كل حالة فما صابر فيما يروم بناء م
فصل جميل

لئن جمع الوفاق فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذباً ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
اذا قلت في شيء نعم فائمه فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا تستريح ورع بها لئلا يقول الناس انك كاذب

ويوم كما خلق الملوك تلون وصحو وتغيم وطل ووابل
أشبه إياك يا من صفاته دتو وأعراض وضع ونائل

من نتم في الناس لم تؤمن عقاربهم علي الصديق ولم تؤمن أفاعيه
الويل للعهد منه كيف ينقضه والويل للود منه كيف يفنيه

أري الناس محسوخين معني وأنهم علي صور ما خالفت صور الأنس
وما المسخ في الدنيا بتغير صورة ولكن يفقدان اللطافة والآنس

غادة

لا يكذب المرء إلا من صهانتة وفعله السوء أو من قلة الأدب
فبعض جحيفة كلب خير النجاة من كذبة المرء في جهد وفي لعب

غيره

لا تخرج الخير عندما صدق من بد النحاس في رأسه

وان عراك الشك في أمره بحالة فانظر إلى جلسه

يزيد جميعا غيره

وذي حرص تراه يلم وقدرا لو ارثه ويدفع عن حماه

كلب الصيد يحسك وهو طاو فريسته ليا كلها سواء

لقد خري الزمان عليك حتى ^{دويت} علوت وكنت اسفل سافلينا
كريم كان في الاعداد فردا بذرق ذباية اضحي صيتنا
تبالدهرانت من روسائيه ^{عبره} وفريد عصرانت من كبرائيه
ضطر الزمان وقد فسدت ايامه وخرجت بين ضراطه وفسائيه
جهول غاص في لحم وشحم ^{عبره} ولم ينسب الي عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن وان لبس السواد فعدل قم
حمار في الكتابه يدعيها ^{عبره} كدعوي الصرب في رناد
فحل عن الكتابه لست منها ولولطخت ثوابك بالمداد
مدحناك كن ما وجدناك أهله ^{عبره} عددنا الذي قلناه فيك من اللغو
وكنا سهونا عند مدحك سابقا سترجع من قريب ولنسجد للسهو

شيخي بري صلوة الخمس نافله ويستبج دما الحجاج في الحرم
خصاله لست احصيا اكثرها لكنها جمعت في نون والقلم
ايها النابج الذي يتصدي ^{عبره} بقبيح من قوله لجواب
لا تؤصل الي اقول لك اخسا لست اسخوها لكل الكلاب

من علم الاسود المخصي مكرمة ^{غيره} اقومه البيض ام اباؤه الصيد
 وذلك ان الفحول البيض عاجزة ^{غيره} عن الحمل فكيف الخصية السود
 قصدت اللثيم فخاب الرجا ^{غيره} وهيات ان تعذب الحنظله
 سوالي له كان مني خطا ^{غيره} وهل يطالع الورد في المزبله
 لا جعل الله لي اليك ولا ^{غيره} عندك ما عشت حاجة ابد
 ما جيت في حاجة اشيرها ^{غيره} الا شاقلت ثم قلت غدا

لو حمد بن علسوان

فيا جاهلا كالفرع في قعر بيضة ^{غيره} ملممة تحت الدجاج اسير
 فيضتك الجهل الذي تستلذه ^{غيره} اما دمت فرخا فيه كيف تطير

اني بليت بزنجي قبايحه ^{غيره} ليست تعد علي ما فيه من عوجه
 كل الامور اذا ضاقت لها فرح ^{غيره} الا اموري اذا ضاقت من فرجي

لي صاحب لا استطيع فراقه ^{غيره} ما ان يسني وصاله احسان
بيننا تراه قد تقصر طول ^{غيره} حتى تراه كأنه شيطان
مصاحبي اياكما يا ابنتي اخي ^{غيره} مصاحبة الخصبين للورفا علما
هما يحملون الارضني اذا بدت له فرصة خلوها وتقدما
وقلا الاديب الشيخ محمد زكي بن الشيخ محمد سند
بروح غزال بان ليلا مضاجعي واتي به مضني على القرب والبعد
فقلت اخوات البدر يعلم حالنا فقال سريعا الاتحق لانه عبيدي
وقال ايضا سامحه الله

قائلي ماله عذار ولكن جمر نار الخدور احرق عنبر
وظننت العنان منه عذرا واعبري للشبيء بالشبيء يذكر
وقلا ايضا غفر الله له مضنا المثل العامي
اقول لظبية روي فداها اليس على الفتى ان يوف وعده
فغصت طرفها فيها وقالت كلام الليل مدهون بزبد
وقال ايضا كان الله له

وقالوا في الهجاء عليك اثم وليس الوخم الا في المديح
لوني ان مدحت مدحت زورا واهجوصين اهجو بالصحيح

لو كنت أعلم ما جهلت لست أحب
جهلي كما قد سأتني ما أعلم
كالعصو يرتفع في الرياض وإنما
حبس الهزار لانه يتكلم

إذا لم يسألك الزمان فحارب
وباعد إذا لم تنقذ بالاقارب
ولا تحقرن كيداً ضعيفاً فرجماً
تموت الا فاعى من سموم العقاز
فقد هدّ عرش بلقيس هدهداً
وخرّب فاراً قبل ذاسد صارب
إذا كان رأس المال عمرك فاحذر
عليه من التضييع في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح
يكرّ علينا جيشه بالعجايب

تطرق أهل الفضل دون الوري
مصائب الدنيا وآفاتنا
كالطير لا يحبس من جنسها
الا الذي تطرب أصواتها

Copyright © King Saud University

لعمرك من أوليته منك نعمة
ومدّ لها كفا فانت أميره
ومن كنت محتاجاً إليه فانه
أميرك تحقيقاً وانت أسيره
ومن كنت عنه ذا غنى وهو مالك
أزمة أهل الارض فانت نظيره

ذو العقل لا ينهض في حاجة
صبي يرى الدهر يواييه
لسان من يعقل في قلبه
وقلب من يجهل في فيه
من أطلع الناس على سر
أصبح في أسرار عادية
من لم يكن أكبر من علمه
بقتله أصغر ما فيه
من لم يكن عنصر طيبا
لم يخرج الطيب من فيه
أصل الفتي خاف ولكنه
بفعله يظهر خافيه
من حسن أسلوب الفتي صمته
وتركه ما ليس يعنيه

طفت البلاد لعلّي أن أرى حدا
إذا رعت له حق الوداد رعى
فما سكت إلي أن قال لي زماني
أسم الصديق علي التقدير قدومي
صاء الصديق وكاف الكيماء
لا يوجدها نفع عن نفسك الطعنا

عليك باعتاب الزيارات الها ^{غيره} اذا كثرت صارت الى الهجر مسلما
المرتان الغيث يسكب دائما ويطلب بالايدي اذا كان مسلما
لا تترك الحزم في امر تحاوله ^{غيره} فان سلمت فما في الحزم من باس
العجز ذل وما با الحزم من ضرر ^{غيره} واحزم الحزم سوء الظن بالناس
صديق لم تجد لك منه نفعا فحسبك لا يراك ولا يراه ^{غيره}
وشهر لم يكن لك فيه يوم فلو تعدده واعده ما سواه

وافردني عن الاخوان علي لهم فبقيت مهجورا النواحي
اذا ما قل وقرى قل مدحي وان اتريت عاد وفي اصدحي
فكم ذم له في جنب مدح وجد بين اثناء المزاج

في التكميم والوقاية لا تسلك انتقاما ولا بطحا
في التكميم والوقاية لا تسلك انتقاما ولا بطحا

لا تخبركم صا صا في الناس صا صا
فانا نالني منهم سوى ابناء الزمان فاعلم اجاب
وجرت ارباب الزمان عند المصطفى

إذا كان حظ المرء في الشيء مقبلاً تأت له الأسباب من كل جانب
 وإن أدبرت دنياه عنه لو عرت عليه وأعينه وجوه المطالب
 وإن قل مال المرء أقصاه أهله وأعرض عنه كل الف وصاحب
 وكذبه الأقوام في كل منطوق وإن كان فيه صادق غير كاذب

لبعضهم

يشقى أناس ويشقى آخرون بهم ويسعد الله أقواماً بأقوام
 وليس رزق الفتي من حسن جملته لكن أخطأ به رزاق وأقسام
 كالصيد يخطئه الرامي المجيد وقد يرمي فيصرعه من ليس بالرامي

إلى العلامة السيد عبد الوهاب المالكي

يا قاسم الرزق قد ضاقت بي القسم ما أنت منهم قلى من المقسم
 إن كان نحى نحس أنت منحسه وأنت في الحالين الخصم والحكم
 أعطيتني حكماً ما أعطيتني ورفاً قلى بلو ورق ما تنفع الحكم
 فخذ من العلم شطراً وأعطني ورفاً ولا تكلني إلى من جوده عدم

فسمع هاتفاً بجوابه

قل للبيب الذي ضاقت به القسم في الرزق والسفت في صدر الحكم

تعاذ الله في أحكامه سفهاً
لم لا نظرت بعين الفكر معتبراً
والله في الحالتين الخصم والحكم
في معدوم ماله مال ولا ضخم

غیره من النوادر

ما يؤخذ الرزق بالامعان في الطلب
ولا يخطو التي تعلو بصاحبها
ولا يبدي ولا يسعى ولا تعب
لا يخطو التي في سالف الكتب

كم اديب لبيب عاقل فطين مهذب مثل حد السيف في القرب

يُحْسَى وَيُضْحَى مِنَ الْإِفْلَاقِ فِي عَدَمِ حُزْنِ يَقْلِبُ الْكَفَّ وَالنَّيْرَانَ فِي هَبِّ الْأَحْمَسِيَّةِ

واخر حلف ابيكم لا ضلوف له
صليب العقل ثورا بدر الذنب

لا يعرف الميم من واو اذا كتبت وليس يفرق بين التين والعنب

فدا صبحت نخوة الايام ضاحكة وخدمته الليال كل ذي حسب

قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الاطل ذي نسب

و افضل قسم الله للعبد عقله ^{غیره} فليس من الخيرات شئ يقاربه

اذا كمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه وماريه

نشان الفی فی الناس قلبه عقله وان کرمت اعراقه وضا سبه

وزن الفقه في الناس صفة عقله وان كان محصورا عليه فكاسه

عنت علي الدنيا لتقدم جاهل
 ونا خير ذي فضل فقالت لي العذرا
 بنوا الجهل ابناي لذك رفعتهم
 واهل التقي ابناي ضربي الاخر
 واذا جرعت من الذي هوفايت
 شمت العدو ولم يعد ما فانا
 والبس لباس الصبر عند علة
 واقنع بما اعطي الاله وان
 دع المقادير تجري في اعنتها
 ولا تبنا الا خاليا البالي
 ما بين رمشت عين انت باهلا
 يغير الله من حال الي حال

لسيد عمر رضي الله تعالى عنه

ان القناعة كنز للذي قنعا
 والحرص بالذل مقدون لمن طمعا
 والصبر يحد منه كل عاقبة
 اذا اتاك دهر لا يكن طمعا
 ان ضاق صدرك لا تقظ لضيقه
 فرب ضيق الي من بعده وسعا
 كمن يا يثمها جمع في الليل يطلبه
 رزق له من بعد ما كلفا
 وصعب في طلب الرزق محنة
 صبي اذا ما الي من مطلب خرا
 لا تودع السرا لاصع اخي ثقة
 فاحر ليس بخوان اذا ودعا
 ان المنازل تعمر بعد ما خربت
 وليس يرجع راسا بعد ما قطعنا

ولا تمارض سفيها في مازجة ان السفينة اذا ما زحمت طمعا
لا تمل سمك قطعا مع احد فربما كره الانسان منهرا
ازرع جملا ولو في غير موضعه فايضيع جميل اين مازعا
ولا مع النذل ان النذل طينة مجبولة بحبث الارض والبقا
احفظ صديقك لا تقطع موته لا يبارك الله فيمن خان او قطعا

غدير

لشيف الحمر من جزعي وصرى وشرب السم منقوعا بمدر
وصلب فوق جذع في فلاوت علي جبل منيف يوم حشري مسخر
وضرب السوط الف بعد الف وايقاف علي ناري وجرى
احب الي من ابداء وجرى الي رجل ليثم غير حري

سيدنا عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه

خليلي لا والله ما من ملية تدوم علي خلق وان هي جلت
فان نزلت يوما فلا تخضعن فلو ولا تكثر الشكوي اذا النفل نزلت
فكم من كريم قد بلي بمصائب فصابر هاجتي مضت وضحلت
وكم غيرة هاجت بامواج وغيرة تلقيتها بالصبر حتى تجلت

وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت صبري على الصبري صبرت

غريه

احرف الهم لا تضع رضاناً لعموم تحمل القلب غضباً

لا تفكر من يد برباً في واذا ما افكرت اتعبت قلباً

والذي قد قضاه لا يد منه كره العبد حكمه او احباً

ان الامور اذا التوت وتعتت نزل القضاء من السماء فحلها

فلعلها ولعلها ولعلها ولعل من عقد الامور يحلها

غريه غالبت كل شديدة فغلبتها والفقر غالبني فاصبح غابني

ان ابدى يفضح وان لم ابدى يقتل فقبح وجهه فمضاهب

اذا ما مسني في الدهر فقد سوء وضالي مسعداً شكوا اليه

سميت اليك يا مولاي قصدا لعلك ان تساعدني عليه

غريه فصاحه حسان وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم

اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس ونودي عليه لايأمن بدهم

غريه مساخت اطروش وثقل ابن قينة وغفلة قرنان وكفر ابن ايهم

اذا اجتمعت في المرء والمرء موسر لكان فصيح القول عند التكلم

غريه

من طينة كل الجسم تكونت ^غ فيعلم هذا خاذق وخبير ^{ير}
فمنها ذوات قدرت فندست ومنها ذوات قدست فعبد ^{ير}
وما هذه الايام الامراض وفي منهاها جنة وسعد ^{ير}
اذا كانت الاقدار تجري بما يشاء فقل لي ما صغي واين اسير ^{ير}
ولكن حسن الظن يوم روعي وينبئني ان الكريم غفور ^{ير}
واخري دهرى وقدم معشرا لانهم لا يعلمون واعلم ^{ير}
ومذ قدم الجبال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم ^{ير}
تجنب كرام الناس واستغفر عنهم ^{سؤال} ولا تلمس ما عشت فضل كريم ^{ير}
فان يد الحر الكريم مذلته فكيف اذا كانت يد اللئيم ^{ير}
اذا كنت في امر فكن محسنا فعا قليل انت ماض وتاركه ^{ير}
فكم دجت الايام ارباب دولة وقد ملكوا اضعاف ما انت مالكه ^{ير}
تفاخر الناس في الدنيا بأربعة الكل وشرب وملبوس ومنكوه ^{ير}
وغاية الكل ان تكون فيه الى روض وبول ومطروح ومفضوح ^{ير}
اخبر الصادق فيما قد روا من حديث باسانيد ورد ^{ير}
ان اذا نجم الثريا طلعت ترفع الغمامات عن كل بلد ^{ير}

فائدة تتضمن ان الناس على اربعة اصناف

اربعة بالناس ميزاتهم احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياء مقبوضة تتبعها اخرة فاخرة
واحد دنياء مدودة ليست لها من بعدها اخرة
واحد دنياء معسورة كذلك اخرة غدت عامرة
واحد بينهم ضايع ليست له دنياء ولا اخرة

فائدة تفيد ان الاستقامة توجب التقدم

ان كنت تسعى للزيادة فاستقم تنال المراد وتوسعون الى السماء
الف الكتابة وهو بعض حروفها لما استقام على الجميع تقدماً
وعارضه بعضهم بان الاستقامة في زماننا توجب التافؤ والحرمان
من يستقم يحرم منه ومن يزغ يختص بالاسفاف والتمكين
انظر الى الالف استقام ففاته عجم وفاز به اعوجاج النون

فائدة يجب عرفاً بتجمل ستة من الناس دفع الضرر

عليك بتجمل وكرام ستة من الناس فاحذر شرهم وتوقه
طبيب وكحال وشيخ وشاعبد وصاحب ديوان ومن يتفقه

فائدة ثمانية من الناس لا يعاندون

ثمان من الشينات أن وصف^{الفتي} بواحدة منهن ليس يعاند
شريف وشريروا شقر شاعر واستهل شيعي وشامي وشاهد

فائدة حسنة

لا تصحب من مليكا أو من يلوز به وإن تنل منهم عزا وتمكين
ليستخدمونك في لذات أنفسهم ويذهب العمر لادنيا ولادينا

الله در القائل فاجاد

إذا المرء لم يحفظ ثلاثا فبعه ولو بكف من رماه
وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السراير في الفواد

فائدة هذا الحديث يتضمن أن الاعتذار يغفر الذنب

إذا اعتذر الصديق إليك عذرا تجاوز عن مفاصيه الكثيره
فإن الشافعي روي حديثا بأسناد صحيح عن مغيرة

بأن قال الرسول الرب يغفر بغير واحد ألفي كبريه

كل العلوم سوى القرآن مشفلة إلا الحديث والالفقه في الدين

العلم ما كان فيه قول حدثنا وما سواه فوسواس الشياطين

غديره

هي الدنيا وان فتشت عنها رايت حلاؤها كرم وفسيح
فاز اس اهلها واجل قدرا اذا فتشت عبد فيم وفرح

السيوطي

اقنع ولا تطمع فان الفتى عزه في عزة النفس
وانما ينقص بدر الدجى لاخته النور من الشمس

ولله ايضا

لكسرة من جريش الحزن تشبعني وشربة من قراح الماء ترويني
وخرقة من غليظ الثوب تسترني الى المحامات وتكفيني لتكفيني

لبعضهم واجاد

تزوجت البطالة بالتواني فاولدها غلاما او غلامه
فاما الابن لقبه بفقد واما البنت سماها ندامه

غديره

Copyright © King Saud University

يا بني ادم نادب واذكر اليوم الوعيد
وين عيسى وين موسى وين هارون الرشيد
لوتقل مالي ورزقي يفعل الله ما يريد
وين سليمان بن داود الذي لنلو الحمد

يا مالك برجي وخير موصل اضع الجحيل على الجحيل الاول
اوليتني منك الجحيل وانما ماضيك محتاج الي مستقبل

لمنجاك باشا

فلك القلوب نسيم اللطف سيرها
ولوليتا لاصراها علي يديس
وما شا كان تعالى الله خالقنا
مولا وما لم يشا في الكون لم يكن

حتي تم سفن اماننا علي يديس
لعل في عالم اللطاف يدركها
تجري بجنح ظلاوم مطفي القبس
ريح النجاة فتنجوا اخر النفس

للمحتنبي

الناس للموت كخيل الطراد
والموت نقاد علي كفه
السابق الشايق منها الجياد
جواهر يختار منها الجياد
والله لا يدعو الي داره
الامن استخلص من ذا العباد

تشكوتك **للسيخ عبد الرحمان الصفوري**

لا تشككي ضمنا ولا شدة
واصبر علي المقدور وارضي به
الامولالك السميع المحيب
ان كنت ذا عقل وراي مصيب
لعل ان ياتي علي غفلة
نصر من الله وفتح قريب
فرعما

وله سبحانه الله

فسوض الحكم لمولايك في خاب من عند البلوي يا قد صبر
 ودع التدبير واعلم انته كل شئ بقضائه وقد در
 يا طالب الرزق الهني بقوة ^{لبعضهم} ههيات انت بيا طل مشغوف
 رعت الاسود جيف ^{بقوة} الفلأ ورعي الذباب الشهد وهو ضعيف
 رزقي تشتت في البلود وهانا اسعي بجمع شتاته واطوف
 فكان قلم بانحل كاتب وكان رزقي في البلود حروف
 اني رايت وللويا م تجربة ^{غيرة} للصبر عاقبة محودة الاثر
 وقل من جد في شئ يطالبه فاستصحب الصبر الا فان بالظفر
 قد يدرك المتأني بعض حاجته ^{غيرة} وقد يكون مع المستعجل الزلل
 وربما فات بعض القوم امرهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا

لله در القائل واجاد بما قال

تغرب عن الاوطان في طلب العلاء وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
 تفرجهم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحة ما جدد
 ولوقيل في الاسفار ذل وغربة وتشتيت شمل وازكباب شديد
 موت الفتي خير له من بقاء به بداره وان بين وايش وصحله

لا تمنعن يد المعروف عن ^{غيرة} ما دمت مقتدرا فالسعد تارت
واشكر فضائل صنع الله اذ جعلت اليك لالك عند الناس حاجات
رايت الدهر مختلفا بـ ^{غيرة} دواء فلو عزن يدوم ولا سرور
وشيدت الملوك بها قصورا فابقى الملوك ولا القصور
اذا ما قسى قلبي وضاق ضنبي ^{للسنا فقي} جعلت الرحامني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك عظما
كن زاهدا فيما صوته يد الوري تضحي الي كل الانام حبيبا
ما تنظر الخطاف حرم زادهم اضحي مقبلا في البيوت ربيبا

المران المرطول حياتة مقني بامر لا يزال يعالجه
كذلك دود القز ينسج دأئما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه
يعني الخريص يجمع المال مدته وللحوادث ما يبقى وما يدع
كدودة القز ما يقنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع
المال ان جاوز المقدار مهلكة والعدل ان جاوز المقدار عدوان
ان الوضابع خمس وهي كاملة وان يزدن فذاك الفضل نقصا

لما توذن الدنيا بها من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والافئدة يكيه منها وانها لا فصح مما كان فيه وارعد
اذا البصر الدنيا استهل كانه بما سوف يلقي من اذاها يهدد

هي الدنيا تقول بملأ فيها حذار حذار من بطشي وفكي
فلو يغركم طول ابتسامي فقولني مضحك والفعل مبكي

ياد هرويحك قد اكرت فجعاي شعلت ايام عمري بالمصيبات
ملوت الحاظ عيني كلها حزنا فاين لهوي واجباي ولذاتي
حمد الرب ودمما للزمان فما اقل في هذه الدنيا صراحي

اذا ابتليت فتق بالله وارض به ان الذي يكشف البوري هو الله
الياس يقطع احيانا لصاحبه لا تياسن فان الصانع ابنة
اذا قضى الله فاستسلم لقدرته فما ترى حيلة فيما قضى الله

الست ترى يا ضاع ما عجب الدهر
لقد صيب الموت البقا الذي را
الم ترى ان الدهر يهدم ما بنا
فمن ثم ان لا يرى ما يسوءه
دهر علا وقد را الوضع به
كالبحر يرسب فيه لو لؤة
اي خير يرجو بنو الدهر في
من يعمر يجمع بفقد الاخلا
ما احسن الدنيا واقبالها
من لم يؤاس الناس من فضلها
بلوت امور الناس سبعين حجة
فلم اربعد الدين خيرا من الفنى
هي المقادير تجري في اعنتها
يوم ترسب خسيس المال ترفعه
قد ماله لكن للخالق الشكرا
فيا حسدا مني لمن سكن القبرا
ويا اخذ ما اعطي ويفسد ما سدي
فلا تتخذ شيئا يخاف له فقد
وترى الشريف يحطه شرفه
سفلا ويعلو فوقه جيفه
الدهر وما نزال قائل اولبنيه
ومن مات فالمصيبة فيه
اذا اطاع الله من ناله
عرض للود باراقبالها
ولا يستصوف الدهر في العس
ولما ربعد الكفر شرا من الفقر
فاصبر فليس لها صبر على حال
الي العلو وبوم تخفض العالي

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدأ وما هو كاي سكون
 سيكون ما هو كاي في خلقه واخوالها لة متعب مجنون
 فلعل ما تخشاه ليس بكايين ولعل ما ترجوه سوف يكون
 يسمى الحريص فلا ينال بحرصه حظا ويحضي عاجز ومهين
 فارقض لها وتعرض ابوابها ان كان عندك القضا يقين
 هون عليك وكن بربك وثقا فأخوالها توكل شأنه المتهوين
 طرح الاذي عن نفسه في رقة لما يتقن انه مضمون

اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق بما به الصدر الرصب
 واوطنت المكاره واطهانت وارست في مكانها الخطوب
 ولم تر لانكشاف الضر وجهًا ولا اغني بحيلته الاريب
 اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب
 وكل الحاد ثات اذا تناهت فوصول بها فرح قريب
 عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراه فرح قريب

الرزق يأتي وان لم يسمع صاحبه حتما ولكن شقاء المرء مكتوب
وفي القناعة كثر لا تقادله وكلما يملك الانسان صلو

كل رزق تلقاه من مخلوق يعتريه ضرب من التعويق
وانا قائل واستغفر الله مقال المجاز لا التحقيق
لست ارض من فعل ابليس شيئا غير ترك السجود للمخلوق

لا تعجب لمن طهوي ويصعد في دنياه والناس في رصوة الفدا
واقف بما قل فالاول شال صافية ولجة البحر لا تخلص الكدا

يا طالب الرزق في الدنيا بحيلته ان القناعة اضحت صيلة الحيلة
لا تحقرن خفيف الرزق وارض به ما العمر مجتمع الامن الوشل

اقنع بايسر شئ انت نائله واصبر ولا تقترض للوراكان
فما صفي النيل الا وهو منتقص وما تكدر الا في الزيادات

فوت الحوايج خير من اصابته
ان كنت تطلبها من غير اهليها
لو تسئلن لثيماً حاجة ابداً
لو ان في نيلها الدنيا وما فيها

ان الذين شروا دنيا باخرة
لم يرجو بائناً ذالبيع بل خسروا
باعوا كرمياً نفيساً باقياً حسناً
بدارس طامس يابئش فأتجروا

اخاف وارجوا عفوه وعقابه
واعلم حقاً انه ملك عدل
فان يك عفوا فهو منه تفضلاً
وان يك تعذيباً فاني له اهل

اغنى عن المخلوق بالخالق
تغن عن الكاذب والصادق
واستزلف الرحمن من فضله
فليس غير الله بالرائق
من ظن ان الناس يغفون له
فليس بالرحمن بالوائق
او ظن ان المال من كسبه
زلت به النعلان من خالق

يا من ألح عليه الهم والفكر
وغيرت حاله الايام والغير

أما سمعت لما قد قيل في مثل عند الأياس صياك الله لا القدر
نم للخطوب إذا اصدتها طرقت واصبر فقد فاز اقواماً بما صبروا
فكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فوت وشيك بعده الظف
طلع الدين إلى السماء ينادي رب أن العباد قد ظلموني
يتسمون بي وحقك لو كن لست أعرفهم ولا يعرفونني

للشيخ محي الدين رضي تعالى عنه بالطيف

يا لطيف الصنع يا من كلما دهم الأمر جلا ما دهمنا
يا غياث المستغيثين ويا ماضي الزمر إذا ما حكا
فرج الكرب الذي حل بنا أن ذا الكرب علينا عظما
واستجب لي يا الهي دعوتي أنت ربي ورحم الرحى

بارئ ما أتاك غفوك شملني
وقد تجددت ما كنت تعلمني
فأصبر فيه عني كما عرفت
فمن سواك لمع العبد

أد المرء لم يلبي يا من التقى
نقل عن نانا وان كان كاسك
وغيره خصال المتكلمة
ولا يظهر في مكان دعه

مالك كل يوم الذي قد جال في ربي ولحديث الذي كالفطر في كاس
اني احبك حباً لا اريد به دنيا ولا غيرها يا اكرم الناس

سالت احبتي ما كان ذنبي ابا بون واصشائي تذوب
اذا كان المحب قليل حظ فما حسنة الا ذنوب

دوبيت نصيحة

دع الكبر واجنح للتواضع تستعمل وداد صنع الود عند مرامه
وداوي بلين ما جرت بغلظة فطيب كلام المراطب كلومه

حسبي بقلبك شاهدي في الهوي والقلب اعدل شاهد يستشهد

سلوا مودات الرجال قلوبكم فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

واسال فؤادك فلو ازيدك شاهد هل بعد ذلك شاهد مقبول

ان انكرت من دمي عيناك ما سفلت افر اخذك لي من اكبر الحجي

فسمما بحسنك يا معذب محبتي لا خالفن علي هوائ العذلا

ولا صبرن علي صدوك مظهرًا للحاسدين تجدد آل و تحملا

ولا حفظن عهود ودك دايماً فلعل قلبك ان يرق بفضلا

ابن الرومي في ارمد

قالوا شئت عينه فقلت لهم من كثرة الفتك قد مسها الوصب

عمرها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب

تبدأ من الحمام يوماً ووجهه ^{لعمري} علوه اعرار في هواه اهِيم

فقال اندري ما بجنة وصنعي فقلت نعيم يا حبيب نعيم

اقول لذات حسن قد توارت ^{منجك يا سنا} مخافة كاشح في الحى فائن

اريني وجهك الوضاع قالت المرنوم من فقلت بلي ولكن

اقول لبدرتم قد رما الى ^{غيره} تسهم من لواضه الفوائن

قتيلك كيف تحببه فناذا المرنوم من فقلت بلي ولكن

اقول لمنيتي حين رام هتكى ^{غيره} بلخط يا بلي السحر فائن

احق ما اتيت به فناذا المرنوم من فقلت بلي ولكن

ويعجبني قول القايل

كل الحوادث صبدوها من النظر ومعظم النار من مستعظم الشر

كم نظرت فتكت في قلب صبيها فتك السهام بالوقوس ولاوتر

والمرؤساء ام لا عين يقلبها في اعين العين موقوف على الخط

ليس مقلته فاضر ما حجت له لا مريضاً بسرورجاء بالكدر

فلوبيد الحبيب سقيت صبيرا ^{غيره} لكان الشرب من يده لطيب
فكم في الناس من حسن ولكن الذالعيش ما الهوى القلوب

^{غيره}

قالوا العواذل كم هذا الغرام به اما ربي الشكر في خديه قد نبأ
فقلت يا الله يا من لا في سفها من شاف طلعه يوما فقد سكا
جيش الم بارض وهي محلة فكيف يرصل عنها والربيع آتا
واذا الحبيب وفابوعدك مرة ^{غيره} وتحمل المكروه من رقبائه
وبذلت روصك في رضاه وكلما ملكت يمينك لم تقم بجرائه
غرامي وافرو الشوق مني ^{غيره} طويل الهوى مني مديد
واعجب انني اهوى حبيبا ^{غيره} وشوقي في محبته يزيد
يلوموني في حب ذي عارض بدا ^{غيره} ومثلي في حبي له لا يفسد
يقولون امسك عنه قد ذهب ^{غيره} وكيف اري الامساك والخطا ^{سود}
ومعذر راق حواشي حسنه ^{غيره} فقلوبنا وجد اعليه رفاق
لم يكس عارضه السواد وانما ^{غيره} لفضت عليه سوادها الاصدق
كان عذاره في الخد ^{غيره} لايم ^{غيره} ومبسمه الشهي العذب صاد

علوك سوار والممالك ^{عصم} وجودك طرق والبرية جيد
سقي بله انوار وجهك ^{بره} شمسها وخيا بلودا انت في افقها بدر
وروي بقاعا جودك فك غيثها ففي كل قطر من نذالك بها قطر
لئن شقينا فطال ما ^غ سمدت ^{بره} عين رسولي وفاز بالنظر
وكلما جاني رسوله ^{بره} ردوت شوقا في طرفه نظري
تظهر في طرفه محاسنهم قد اثرت فيه احسن الاثر
هزرتك لا اتي عرفتك ناسيا ^{بره} لا افرى ولا اتي اردت التقاضيا
وكن رايت السيف من بعد ^{بره} الي الهز محتاجا وان كان فاضيا
انتم علمتم بما في قلب صاحبكم من الغرام وهذا القدر كيفيه
انتم سكنتم بقلبي وهو منكم ^{بره} وصاحب البيت ادري بالذي فيه
لقد زارني من بعد حويل مودعا وطوق الدجا قد صار في قبضة الفوي
فاجلته بالعبي حتى تركته ^{ابن المعسر} يزج الزبا بالهلول عني البدي
شرف عبيدك بالزيارة عاجلا واجبر محبا قد اضربه الشف
حتى يقول جميع من في منزلي ان زرتني يا ماني حصل الشرف
عجل حضورك فالوضوان ^{للمصنوبري} وحسن في مجلس اياك نلت ظروا
كاننا في سماء نحن انجمها ان زرتنا كنت في ما بيننا قروا

تشر بش أو تقص أو تقبي ^{غيره} فلن تزداد عندي قط صبا
تملك بعض حبك كل قلبي فان ترم الزيادة هات قلبا
تميت من اهوي فلما رايته ^{غيره} بهت فلم املك لسانا ولا طرفا
واطرفت اجلالاه ومهابة وحاولت ان يخفي الذي بي فلم يخفنا
وقد كان في نفسي خطوب كثيرة فلما التقينا ما نطق ولا حرفا
دع الادبا يقولوا ما ارادوا ^{اقتباس} فلا عتب عليهم في البلود
ولا تنكر علي الشعر واقرأ ^{اقتباس} المتر انهم في كل واد
اذا زار من اهوي وانجزي موعدي تلوت مصيدا والذي جاء بالصدق
وان صدعني معرضا فاشتقوني ^{توجيه} فقلت وجهات سكرت الموت بالحق
ان قال صف لي عذاري وصفك ^{غيره} ووجهتي قلت جلت صنعة الباري
هذا عذارك خام ومسكنه ^{عنا بن الوردية} نار يجديك والنام في النار
نقل الوراق بان حمرة ريقه ^{غيره} من وقف مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الوراق فانه ^{غيره} برويه نصاعن صحاح الجوهر

لشيخ فضل الله العمادي

مذمال خرت له الاغصان ساجدة خوطابه من رحيق النفر اسكار
خط الوشام فغاب البدر من نخل وقد بدا في الدجاء الصبح اسفا
وشاحه مثل قلبي خافق ابدا وكخطه الفاتك الفتان سحار
اضحي كجسمي منه الخصر ليس يري ومنطقته من العشاق ابصار
كانما شفر في خال وجنته دخان قطعت ند تحتها نار
واهيف القدفتان العيون تضي ^{سراج الوراق} علي الجوانح واستوي علي المهرج
بشفر ونجديه وطرته شبه من الدر والياقوت والسبع
يا عاذلي في قوام منه معتدل مهلوفان غرامي غير ذي عوطة
اشكوا الشدايد من وجد كابد ولست ايس في سلواي وفرط
لازال يشرب خمر الطلوق فري ^{غيره} حتي اكنت وجناته حمرة الشفق
وقام يخطر والارداق تقعه طوراً وهاول ان يسمي فلم يطق
جاذبه لعناق فانثني فجلو وكللت وجناته الحمر بالعرق
وقال لي بفتور من لوا حظه ان العناق عرام قلت في عنقي
جاء الملبح الذي اهواه من سفد ^{غيره} والشمس قد اثرت في وجهه اثر
عجبت من اثر للشمس في قمر والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر

نصل الشباب وما نصلك ^{غديره} وللهي وبدا المشيب وفي فضل تصابي
وغدوت اعرض الديار مسلماً ليلو فلم تسمع بردي جواب
فكنها وكما انني في رسمها اعشني يحرق في رسوم كتابي

غديره

محبكم كالورد لون وريحة وعماء قليل مدة الورد تذهب
وصبي لكم كل اس في اللون والبقا مقيم علي الحالين في الحر والبرد

غديره

قالت محمد محمد قلت لبيكي قالت كجا ميروي قلت اجي لبيكي
بحق من خلق الجوري بخديكي انجا بيا قد قتلنا سود عينيكي
اراك تشم الخل في زمن الوباء ^{غديره} وترى عم ان الخل يشفيك يا ضلي
اذا كان حكم الله في العبد نافد تموت بهار غما وانفك في الخل

سيدنا علي لما راي فاطمة تستاك

هنت يا عود الورك بشفرها ما خفت مني يا اراك اراك
لو كان غيرك يا اراك قطعت ما فاز فيها يا سواك سواك

قيل لما ان السلطان مراد فتح بغداد ارسل له شاه العجم هذه الوبيات

نحن اناس قد غدا شأننا بحب علي ابن ابي طالب
ويحبنا الناس علي حبه فلعنة الله علي الغاييب

فاجابه السلطان مراد رحمه الله تعالى

ما عيبكم هذا ولا كنهه بغض الذي لقب بالصاحب
وكذبكم عنه وعن بنته فلعنة الله علي الكاذب
وميتكم يمسخ في قبره صورة خنزير في قالب
وانتم حقيقا مطايا اليهود فلعنة الله علي المركوب والراكب
عانقتها والرج تعطف عقربا في صحن خد مثل قلب العقرب
وسالها في قبله فتبسمة ونشرت عني بقلب العقرب
اهوي رشا، يقصر حجاج لشبي **غيره** محروحة رضايه وبالمسك حشبي
اقسمت عليك بالنبى القرشي برخير وبياير وبخائنه يندشبي
يا طبيب الهوي اعد جس نفضي **غيره** في هواضه هواه اصبح قوتي
وتامل محاسن الخدمينه ثم صف لي مفرط اليا قوتي
ايها الخافق الفواد تعلم **غيره** منه بالثم فوق خد قاني
فليا قوت وجنتيه خواص سيما في ازالة الخفقاني

سؤال ورد على ابو حنيفة النعمان

ما يقول الامام ايد الله ولقاء جنة وحديرا
في امر مدنف احب غلوما ذاحيا وعفة مستورا
قد سباه بحسن طلعة وجهه وباخلوق طهرة نظهيرا
هل عليه في حب هذا جناح ام جنا اثما بذاك كبيرا

الجواب له

لا اري في الذي ذكره جناح لا ولا اثما بذاك كبيرا
انت في حب مثل هذا مثابا ان جعلت التقى عليك اميرا
فاحب الان مارات في الخلق لمولاك والتقى المحذورا

بانه اقسم لا بالذاريات ولا بالعاديات ولا بالصبح والفلق
اني احبك لا ارجو نذك ولا
الامحبة حريشته ابدأ ان لا يفارق روبا وجهك الطلق

اغار عليك في غيري ومنني ومنك ومن زمانك والمكان

وطرة شعره ليل لهبهم **غيره** فلا عجب اذا سرق الرقاد
كحظت في وجهها شامة **غيره** فابقت سميت تعجب من حالي
قالت قفوا واستمعوا ما جرا **غيره** قد هام عمي الشيخ في خالي
انظر الي السحر يجري من لواضه **غيره** وانظر الي دمي في طرفه الساجي
وانظر الي شعرات فوق وجهه **غيره** كالهفن خال دب في عناه
ومصبر للصب قلت له وهل **غيره** صبر لمن عنه الحبيب يغيب
والله ان الشهد بعد فراهم **غيره** ما لذ لي فالصبر كيف يطيب
ما لت تود عني والدمع يغلبها **غيره** كما جميل نسيم الريح بالفصني
ثم استمرت وقالت وهي باكية **غيره** يا ليت معرفتي اياك لم تكن
لو قيل لي وهجر اخر متقد **غيره** وفي فوادي جوي بالنار تضطرم
اهم احب اليك الون تنظهم **غيره** ام شربة من زلال الما قلت هم
اني لا ذكرهم وقد بلغ الظل **غيره** مني فاشرق بالزلال البارد
وتود عيني ان تراكم لمحبة **غيره** قبل الممات ولو يوم واحد
اذا جاني منكم كتاب جعلته **غيره** ضياء لعيني كلما قل نورها
اذا اشتفتكم شاهدتكم في كتابكم **غيره** ليخذ من نار قلبي زفيرها

لابن معاوية

ووردي خدي زجسي لواحظ
 وشايخ علم السحر عن كحضه رروا
 وواين صدغيه صكين عقارباً
 من المسك فوق الجلنار قد التوا
 ووجنته الحراء تلوح كجمرة
 عليها قلوب العاشقين قد التوا
 وودي له باق ولست بسامع
 لقول عذول والحواسد ان عروا
 ووطان صبيها طلال دمع غدا
 له اعين تحكي عن السحب ان رروا
 واسفا كيف التوي عن جمالهم
 فواته ما لوي العنان وان لووا
 وافر عشقي في بدور كواصل
 يغيبون عن عيني وفي مهجتي ثوبا
 وودي مقيم ان سلوتي وان قلو
 وان طمخوتي في الفرام وان شوا
 وواعجبا من مات في الحب صبره
 وان رواعلي قتلي بغدر وقسوة
 واحشاؤه من نار هجرانهم كوا
 وودي وشغلي والفرام حديثهم
 كلاب الهوى فاستبحوا بعد علوا
 ووا الله ما اسلو هوهم على المدا
 ومن لامي يحكي اللصوص الذي قوا
 وواقد قلبي نار هجرتي قد اضمت
 وان هم علي قلبي هجرانهم لووا
 ووادية امار حسن طوالع
 علي خب من كل الملاحظة قد حووا
 وولو وطرفي شاخص نحو عيسهم
 لقلبي بما غابت من جنة حووا
 وهم فوق الوان المطايا قد استنوا

وولو اعذاني بالقلب وما يجتري بنا رجوا من اجل بعد هموا شورا
ووالله اني حافظ لودادهم سوا واصلوني او وجههم ثورا
اوليتني نعم ابوع بشكرها وكفيتني كل الامور بأسرها
فلو شكرتك صاحبيت وان امت فلتشكرتك اعظمي في قبرها
ايا من قنصا منه بالوصل مرة فخان ولم يبق علي عهد الدهر
رايتك منقادا للناس فليتني رايتك منقادا الي من له قدر
فدعهم لاجلي او فدعني لاجلهم فثلي علي الانذال ليس له صبر
اردناكم صرفا فلما فرجتم بعدتم بمقدار التفاتكم عنا
وقلنا لكم لا تسكنوا قلب غيرنا فاسكنتم العذال ما انتم منا
اذا كنت لا شكوا اليك لمن اشكو ^{محي الدين} وانت الذي رقي له ابد املك
ولو وصفت روعي لغيرك شجوها لكان لها من بعد توصيد هاشك
لين جرت الوفلوك يوما بعبرتي ففي عبرتي يا سادي جرت الفلك
وان هلك العشاق فيك جهالة فاطيب شعبي عندهم ذلك الهلاك
ان رمت تعلم يا صاحبي ^{عنه} مالك في قلبي من الواجب
فانظر الي قلبك ما فيه لي وقس علي الحاضر بالفايب

نرف البكا دموع عينك فاستمر ^{غيره} عينا لغيرك دمعها مدرار
 من ذا بعدك عينه تبكي لها ارايت عينا للبكا دمعار
 وسا يلتموه بعدكم كيف حاله ^{غيره} وذلك امر بين ليس يشكل
 فلا وتسألوا عن قلبه فهو عندكم ^{غيره} ولكن عن الجسم المخلف فاسالوا
 اظلت علينا منك يوما سحابة اضأت لنا برقاً وابطار شاشها
 فلا غيمها بجلي فياس طامع ^{لاي نولس} ولا غيمها ياتي فيروي عطاشها
 اموت ولا ادري انت قتلتني ولو كنت تدري كنت لاشك رحم
 اهالك ان اشكو اليك صبابتي فلا وانا ابد لها ولا انت تعلم
 لستاني وقلبي يكتمان هواكم ولكن دمي بالهوى يتكلم
 وان لم يرج دمي بمكنون حبكم تكلم جسمي بالنعول يترجم
 امحلتنا فاناك عاجل برنا ^{غيره} ولو انتظرت كثيره لم نقتل
 فخذ القليل وكن كانك لم تسئل ونكون نحن كائنات لم نفصل
 المحبة نانا وانت لنا حبيب ^{خطيب القدس} وعرضنا وانا لنا طبيب
 وتطلع في سماء الحسن بدرا فالك عن منازلنا نقيب
 حبيبي لا يفارقك الرقيب ومالي عنك يا سوطي نصيب

احبك لا احب سواك شيئاً
تري امسي وشخصك نصبي عيني
وهل تخلوفاً خلومك يوماً
وما يصفو بغيره هالك عيشي
فيا ظمائي وهذا الماء يجري
اذا كان المحب قليل حظ
دعوت الله يا خذ منك حقي
يا من هواه اعزه واذلني
غادرني حيران صباها يما
واصلتني حتي مكنت حشائي
يا ليتني لما عرفت في الهوي
عاهدتني ان لا تحيل مع الهوي
هب النسيم فلت والفضن اثني
فلو قعدن علي الطريق بذلة
ولا دعون عليك في غسق الذبحي
ولهجني وذا شئ عجيب
ووصلك لي من الدنيا نصيب
واقضني من عتابك ما يطيب
وانت لكل ذي قلب حبيب
ويا بعدي ومن اهو قريب
فما حسناته الا ذنوب
سالت الله ان لا يستجيب
كيف السبيل الي وصالك دلي
ارعي النجوم وانت في عيش هني
ورجعت من بعد الوصال هجرتي
لا كنت يا بدر الدجي واصليتي
وحلفت لي يا غصن ان لا تنثني
ابن اليمين وابن ما عاهدتني
في نري مظلوم وانت ظلمتني
يبليك ربي بالذي ابليتني

يا رب لا تأخذ عليه بما جئنا
 ان كنت فيما قد دعوت اجبتني
 عود ولى الوصال والوصل عذب ^{لبعضهم}
 ورموني بالهجر والهجر صعب
 زعموا حين اعرضوا ان ذنبي
 فرط حبي لهم وما ذاك ذنب
 لا وحق الخضوع عند التلاقي
 ليس يقوي على التباعد قلب
 ما جرى من يصد الاصدود
 وجرأ من يحب الا يحب
 عود ولى الوصال ثم جفوني
 يا خليلي قطع العوايد صعب

لبعضهم

جل الذي يامهات الكي حلوك
 باسود من حميد الشرف حلوك
 لك البقاء وللغشاق كل ضني
 وارحمناه فاني بعض قتلوك
 يا من علت وعلت فينا فما سنها
 تبارك الله ما الهى محياك
 يا قرة العين يا من زانها هيف
 ابي وحق الهى لست انساك
 رقي وجودي لمن امست جوارحه
 تجنح الي طيب معنك وعضاك
 يا عادة سلبت ارواحنا وغدة
 نصيد ارواحنا عمدا باشاك
 قد سال جفني دما مذ شام ناظر
 فرمت ما بين سفاع وسفاك
 في خد ها خفر في كظها حور
 يا صبرتي باين فتان وفتاك

لما جرت ادمعي كالسيل قلت لها
وقلت لما بدت تختال في هيف
انا الفرقي فبسم الله مجراك
لطلعة البدر جرة من محياك

للشيخ عبد الرحمان الموصلي

الي لم شقيق البدر هذا العجب
الين فتنسوبا ظلم جوا نحا
وصتي لم روجي في هواك تغد
وادنوفتناي ثم ارضي فتنضب
اداري هواك الصعب عمري ^{جيا}
ابتك شكوي حين لا انت شلع
فتعرض عن نخوي حديثي لاهيا
وكم رمت اخفي الحب عنك صبا^{به}
كم مت مسلوب الفؤاد مو لها
اروم انقضا الليل والليل لكم
لك الله في صب مضي فيك عمر
له قلب وطمان عليك ومقلة
فديتك ما هذا الصدود وما الذ^ي
اعيدك ان ترضي بقتل متيم
وتبسم عن دروب الحسن تعجب
وفيض دموعي غزافي يعرب
عليك وطرفي للكواكب يرف
متي غاب عني كوكب عن كوكب
وليس له في غير حبك ما رب
تسمع وحبفن بالسهاد معذب
به وجه امالي على البعد يضرب
له الحب دين والصبابة مذهب

يمينا بلوغات الفرام وضاعدا
 وبالوجدى والتبرج والصد والقلبي
 وتفتيت اكباد وسيل محاجر
 اما وغامي في لواحضك التي
 هيامي وفرط غامي في عيون جاذر
 ونبل جفون عن قسي حوجب
 وكوثر ثفر فيه حصبا لو لو
 ولين قوام واهتراز معاطف
 لان كنت عني يا مني النفس راضيا
 بريت من العشاق في صله الهوى
 اجلك ان رجوك للوصل ضوم
 فيا ايتها اللوحى على الحب اهله
 لئن رمت سلوانى عدتكم لا حيا

على الصب يحلى والمدامع تكسب
 وقلب على نار الفضا يتقلب
 ونيران احشاء من الشوق تلهب
 اليها بفرط الحب بابل ينسب
 متى كملت بالفض فالفخر يهيب
 تفرقه وفق الهوى وتصيب
 به طيب نشر من شذ السكر طيب
 يحبس بها خمر الشباب ويلعب
 فكل الذي القاه في الحب طيب
 اذا كان لي في غير ودك مطلب
 ولمس الثريا من وصالك اقرب
 الي قم تطيل اليوم جهلا وتطنب
 فلست الي السلوان في الحب انسب

تعود بسط الكف حتى لو انه
تراه اذا ما جئتته متصلا
هو البحر من اي النواحي اتجت
ولو لم يكن في كفه غير نفسه

تناها بقبض لم تجت انامله
كانك تعطيه الذي انت سائله
فلجت المعروف والجود ساحله
لجاذبها فليثق الله سائله

اذا اشتكت احوال امرك حيرة
دع الله يفعل ما يشاء فانه

وهالك احوال عليك عظام
كره وافعال الكره كرام

امسيت ضيفا لله في دار الهنا
تعفو الملوك لنازل في سوحهم

وعلى المضيف كرامة الضيفان
كيف التزير في ساحة الرحمان

اذا امسى فراشي من تراب
فهوني احبائي وقلولوا

وبت مجاورا دبا رحيم
لك البشري قدمت على كرم

فايدة نظم الشيخ العلامة الامام الحافظ احمد بن فرج بن احمد اللخمي
المغربي رحمه الله تعالى انواع الحديث في هذه القصيدة علي نهج النزل
وكانت وفاته بدمشق ٦٧٩ هـ

غرامي صحيح والرجافيك معضل	وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عليكم يشهد العقل انه	ضعيف ومتروك وذلي اجل
ولا حسن الاسماع الا حديثكم	مشاهدة يملئ علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي	علي احد الا عليك المصول
ولو كان مرفوعا اليك كنت لي	علي رغم عذلي ترق وتعدل
وعذل عذولي منك لا سيفه	وزور وتدليس يرد ويرحل
اقضي رضائي فيك متصل الاوي	ومنقطعا عما به اتوصل
ها انا في اكفان هجرك مدبر	تكلفني ما لا اطيع فاحمل
واجريت دمي بالدماء مدبرا	وما هي الا مرجتي تتخلل
فتفق جفني وسهدي وعبرتي	ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوتي	ومختلف حظي ومافيك اوئل
خذ الوجد عني مسندا ومعنفا	فغيري بموضوع الهوي يتعلل

وذا نبذ من مبرهم الحب فاعتبر
عزيركم صب ذليل لعزكم
غريب يقاسي البعد عنك ماله
فرفقا بمقطوع الوسائل ماله
ولا نلت في عز منيع ورفعة
او اري بسعدي والرباب وزين
فخذ اولاً من آخر ثم اولا
ابرا اذا قسمت اني احبه
اهيم وقلبي بالصباية مشعل

لسنان افندي الملقب الطي برمق المفتي في شرب الرضا

جهول منكر الرضا ان احق
مليح ما به شئ حرام
ومن ابد الخلوف فقد ترندق
الاياها الصوفي صيل
الى الرضا ان ترفق
ولو لا ان في الرضا سر
لما فاحت روايحه وعبق
ففي الرضا سر الله يبدو
وشاهده المحقق الطي برمق

لمعري ما اهديت الحب خاتماً ^{غيره} ولا قلماً مبري ولا بسمة عينه
 ولا آلة للقطع توجب فزقة ^{غيره} فاسبب التفريق بيني وبينه
 لهدوني بالرحم ضبي مهفف ^{غيره} لعوب بالباب البرية عابث
 ولو كان رحم واحد للبقية ^{غيره} ولكنه رحم وثاني وثالث
 فلو قبل مبكاًها بكيت صباة ^{غيره} لسعدني شقية النفس قبل السدم
 ولكن بكيت قبلي هيكل البكا ^{غيره} بكاهها فقلت الفضل للمتقدم
 لا يدعي بدر لوجهك نسبة ^{غيره} فأخاف ان يسود وجهه المدعي
 الشمس لو علمت بانك دونها ^{غيره} هبطت اليك من المحل الورفي
 قالو حبيبك ملسوع فقلت لهم ^{غيره} من عقرب الصدغ او من خية الشبي
 قالو بلي من افاعي الارض ^{غيره} قلت لهم فكيف تسمي افاعي الارض
 لكل من بني الدنيا صداد ^{غيره} وما لي غير وصالك من اراده
 فلو شاهدت قلبي لم تجده ^{غيره} تضمن غير حبك والشهادة
 عمر الفتى ذكره لا طول مدته ^{غيره} وموته خزيه لا يومه الداني
 فاحي ذكرك بالوصيان تزرعه ^{غيره} تجمع به لك في الدنيا حيانان
 اخو العلم في خالده بعد موته ^{غيره} واوصاله تحت الزاب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماشي على البري ^{غيره} يظن من الاحياء وهو عديم
يامني يامني قلبي وبأبدري يا هل تري بفراي فيك هل تذري
هل الي اسلك يا صبا الفجري واصل محبك وصبك احمد الكري
كصفورة في كف طفل يهينها نقاسي حياض الموت والطفل يلعب
فلاو الطفل ذو عقل برق كالحا ولا الطير مطلق الجناح فيذهب

خلوت بمنيتي وحبب قلبي ونار الحب تضرم في الحشا
فحياي واحياي بلفظ ارق من النسيم بلوا مسترا
فلما رام توديعي وتركب علي ارض القطيعة والعناء
جراد معي فقلت له حبيبي چه بودي كرنبودي آشناء
فقال غدا اجيتك في سرور فلو تحزن فاني غير آ

حبيبي غدا لاشك فيه مودع فوالله ما ادري به كيف اصنع
اذا الماشيعة تقطعت حسم وواكبدا ان كنت ممن يشم
فيا يوم لا ادري هل لك محسن وباعدا لا اقبلت هل لك مدفع

ابلي الهوي اسفا يوم النوي بدني و فرق الهجر بين الجفن والوسن
 روح ترد في مثل الخلول اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبين
 كفي بجسي نخولا انني رجل لولا منا طيتي اياك لم ترني

لفتح الله الخاس واجاد بما قال

كل بعينيك ام ضرب في الحمل ورد بخديك ام صبغ في الخجل
 قضيب بان اذا ما بان قتله ضعت من الرمل ام ضرب في الرمل
 يفر عن صمت در في عقيق فم عذب المراسف ممنوع من القبل
 اقسمت ماروضة بالزبين اذا سحت عليها شئون العارض الهطل
 شقت شقايقها ايدي الربيع وما ست حدائقها كالشارب الثمل
 يوما باحسن في ورد الخدود علي بان القدود ولا في زجس المقل
 وقايلو وشعوس الراح قد افلت فينا وشعس مدير الراح لم تفل
 هذا هو الحب لولا كثرت الرقبا ولذة العيش لولا سرعة الاجل

بدا ملبح الحمايه تر في الحلل كانه البدر او كالشمس في الحمل
 يغار غصن النقا من حسن قامته ويختفي البدر تحت الغيم ويختجل

مهفف القدم رسول اللماقر
حلوا المرافف يشتفي العليل بها
الله اكبر ما احلوه من رشاء
بدا كبد الدجا تجلو محاسنه
اضحي عزيزا وقد اصيت فمرفي
كم من فتاهام وجداني محاسنه
رمي بسهم لحاظ قوس حاجبه
ظبي كحيل لصيد الاسد ومجبا
والله لاصلت عن حبي له ابد
اعل القلب فوجد بهل عوسي
فالقدر والريق كالفسال والعسل
فكم شفا برصيق الثغر من غلل
قد زاد حسنا وقد ضاقت به صلي
يا حسنه من ملبح بالجمال صلي
في ذلة وفؤادي منه في شغل
وكم قتل له بالوعين البخل
اصاب قلبا معني عنه لم يحل
من الضياء تصيد الاسد بالمقل
لوان قلبي بنيران الفرام صلي
لعل بالوصل فاهواه يسمع لي

ان لم امت في هوي الاجفان والمقل
ما اطيب الموت في صب الملو وكذا
يا صاحبي اذا امت بينكما
فاستغفر الي وقولا عاشق حزن
فيا حياي من العشاق وانجلي
لا سيما بسيوف الاعين البخل
دون الشهيدين ورد الخد والقبل
قضي صريع القدر والهيف والمقل

لو كنت اعلم ان اخر عهدكم ^{عبره} هجر وان وصاكم لا يثبت
ما كنت ضيقت الهوى في مثلكم وزرعت في موضع لا يثبت
يا من اياديه عندي غير واحدة ^{عبره} ومن مكارمه جلت عن العد
ما نابني في زمان قط نايبة الا وجدتك فيها اخذا بيدي
واطيب الارض ما للقلب فيه ^{عبره} سم الخياط مع الاصحاب ميدان
لو ضمنني بيت نخل والحبيب به ^{عبره} كان ذلك لي روض وبستان
لعبت بالشطرنج مع شاذن طلعت ابري من الشمس
يقتل بالشامات عشاقه ^{عبره} لانه يلعب بالنفس
يا ناظري ببعقوب اعيد كما ^{عبره} اذا اصاب الانسان رمد بما استغاذ به اذ مسه الحمى
مقص يوسف اذ جاء البشير به ^{عبره} بحق يوسف اذهب ايتها الرمد
يا الله اقسم عن ضمير صادق وهو الشهيد علي فيما قلته
لو كنت اقدر ان اكون مكان ما كتبت يدي شوقا اليك كنهه
والله والله وصق الهوى ^{عبره} وعيشنا الماضي وودي القديم
ما خط السلوان في خاطري ^{عبره} اعوذ بالله السميع العليم
بقيت ولا ابقى لك الدهر كاشما ^{عبره} فانك في هذا الزمان فريد

ولو اني خبأتك في عيوبي ^ع الى يوم القيامة ما كفاني
اغار من النسيم اذا سرحت ^ع بأريج عرفك خشية من ناشق
واود لو شهدت لامن علة ^ع حذر اعليك من الخيال الطارق
وتركي اللحاظ يروم قتلي ^ع عقارب صدغيه فاقول رومي
ومن شففي بحسن قدميه ^ع اغار علي الفصوص من النسيم
لعمرك ان القلب نحوك شيق ^ع وانت بما الفتي من الشوق اعلم
فوادك عن وذي اليك مبلغ ^ع وقلبك عن قلبي اليك تبرهم
خطرات ذكرك تشير صبايتي ^ع فاحش منها في الفواد ديب
لاعضوي الا وفيه محبة ^ع فكان اعضاءي خلقن قلوبا
يجل عن الوصف شوقي اليك ^ع ويعجز عن ذاك خط القلم
ولو كان يمكن سعي اليك ^ع سعيت على الراس دون القلم
اقول لشاذن في الحسن اضحي ^ع ليصيد بلحظه قلب الكمي
ملك الحسن اجمع في نظام ^ع فاذا زكاة منظرك البهي
وذاك بان تجود لمستها ^ع برشيف من قبلك الشهي
فقال ابو حنيفة لي امام ^ع وعندي لازل زكاة علي الصبي

ظبي من الترك يهواني واهواه
 البدر طلعتة والفصن قامته
 وتغمر لولوي في كف ناظمه
 قد انجلا الفصن ميلا عند خطه
 قالوا اتنسأ ^{يا هذا} فقلت لهم
 روحي وريحان قلبي يوم النظم
 وكيف انسي في الدنيا محاسنه
 من ذا يشبه المحبوب حين بدا
 استغفر الله ان اصل عن محبته
 وهم يقولون ان الحب معصية
 والحب حرم نومي واستحل دمي
 وبت ليلى كان العين صومعة
 ورقاء همتك لا ينال جنابه
 هيئات ان تصل الفناكب بالذي
 هنيئ هنيئ بشهر الصيام
 ان غاب عن ناظري فاعلمه
 والمسك نكته والود خده
 قد ملح وعين الظبي عيناه
 وطرفه ساعه والقلب مواءه
 ينسا في الله يوما فيه انساه
 وجنتي وارتياء عي طيب مشواه
 ام كيف بالله ينسي العبد مولاه
 من المحاسن رب العرش اعطاه
 فانها حاجتي في يوم القاه
 الحب افضل ما يلقي به الله
 كذلك الحب تحريم وتحليل
 انسا منها راهب والدمع قذيل
 بجناحي الاحساس والادراك
 نسجت انا مله ذري الا فلوك
 يا صاحب الجود وفخر الانام

ولا برحت الدهر في نهيمة . محفوفة بالعز والاحتشام
بشري بما أوتيت من منصب ^{غيره} كنت له أهلاً ومستوجباً
لسنا نهنئك به كل الوري هنوبك المنصب
صبيحة أمس جئتكم لأزوركهم ^{غيره} وفي ظهر هذا اليوم قد جئت ثانياً
ولم تكن الأقدار تسمي بجمعنا فعدت ولم أبرع علي العهد داعياً
يا صاع إن وافية روضة نجس ^{غيره} غاياتك فيها المشي فهو محرم
حاكت عيون معذبي بذبولها والأجل عين الف عين تكرم
اسكان قلبي والديار بعيدة ^{غيره} ومطمح نفسي والعيون بمصرده
ما لكم في الرفق بالعبد رغبة فاهوا لا هالك اليوم وغد
فلم يبق منه غير قلب مرقع براعي المنايا تحت جفن مسهد
أصابت نواكم قلبه ولسانه فلم يستطع لسط اللسان ولا اليد
نفس القياس فللفرام قضية ^{غيره} ليست علي نهج المحي تنفاد
منها بقاء الشوق وهو برعمهم عرض وتغني دونه الأجساد
قالت لرب معها جالسها في قصرها هذا الذي نراه من
قالت فتى يشكوا الهوى متيم قالت بمن قالت بمن قالت بمن

يا قوت يا قوت قلب المستهام به ^{غيره} من المروءة ان لا يجمع القوت
 سكنت قلبي ولا تخشني تلمبه وكيف يخشني لهيب النار يا قوت
 اموت اذا ذكرتك ثم احيا ^{غيره} فكم احيا عليك وكم اموت
 فاحيا بالمني واموت وجدا ولولا ما ذكرتك ما صبيت
 شربت الحنك كاسا بعد كاس ^{غيره} فما نفذ الشراب وما رويت
 بليت بشاذن كالبدر حسنا يعذبني بالافواع الجفأ
 ولي عينان دمعهما غزير ^{غيره} ونومهما اعز من الوفا
 ما نوال الغمام يوم ربيع ^{غيره} كنوال الومير يوم سخا
 فنوال الومير بدرة تير ^{غيره} ونوال الغمام قطرة ماء
 بروحي معسول القوام فإله ^{غيره} نظير ولا في حبه لي لا يتم
 تبدي فمات الفصن من حسنه ^{غيره} اطاره ناحت عليه الحما ثم
 طريفي من لويلات الهجير ^{نصفه} مقبريح الجفان من السهمير
 مسيكن العولشق في هم ^{غيره} سكيران القلب بلو خير
 بعيد غزيلي وجوير قلبي ^{غيره} دمي في وجهنا في جوهر
 لو شئت داويت قلبا انت مسقمه ^{غيره} ففي يدك من البلوي سلو منه

القلب في وله والطرف مستظر من كان مثلي فقد قامت قبايته
وحرمة الود

وما في الدار أشقي من محبت تراه باكيًا في كل حال
تنفست الغدات غدت شدا ونادوا بالحريق فضلت ابكي
وان وجد الهوى حلوا المذاق مخافة فرقة أولو شياق
وعيسهم معارضة الطريق فنادوا بالحريق وبالفريق
غريب كما في الحسن أنت غريب لك الله الحني في بلودك مفرد
وكل غريب للغريب نسيب كلونا غريب يا حبيبي فرق لي

يا نزهة الأيام يا فخر لا يفادله نظير وصق الواحد الصمد
من ذار جاك فلو تنساه يا ملي ومن ودة ودة لا يصبو لي أحد

رايت صبيًا علي كتيب كسبه بدر اذا تلو لا
فقلت ما اسمك فقال لولو فقلت لي لي فقال لا لا

ما لحسن عشقت لكن فيه
 يعشقون الوجوه ممن يحبون
 لمن جيش الاحباب جيشا فالحفا
 وان ارسلو خيل الصدود مفيرة
 يا ناقل المصباح لا تمر علي
 اخشي خيال الهدى بجره خده
 اقول لجارتي والدمع جاري
 ذريني ان اسير ولا تنوحني
 استغفر الله الاعن محبتكم
 فان يقول بان الحب معصية
 لقد صبرت على المكروه اسمعه
 وفيك داريت قوما لا يخلو لهم
 ومن عجب الحياحن اليهم
 وتطلبهم عيني وهم في سودها
 ان كنت لست معي فالنكرضك معي
 مذهبى غير مذهب العشاق
 وعشقي محاسن الاخلوق
 بنينا من الصبر الجبل حصونا
 بعثنا لهم خيل الخضوع كميننا
 وجه الحبيب وقد تكحل بالكري
 فيقوم من سنة الكرى منذ عرا
 ولي عزم الرصيل عن الدياري
 لان الشهب اشرفها السوراي
 فاتها حسنا في يوم القاه
 فانما الوشم ما يعصي به الله
 من معشر فيك لولا انت ما ^{نطقوا}
 لولاك ما كنت ادري انهم خلقتوا
 واسأل عنهم من لقيت وهمي
 ويشتا قهم قلبي وهم بين اضلعي
 برعاك قلبي وان غبت عن بصري

المعين تبصر من لهوي وتعشقه
مدحتهم بمدح لومدحت به
لا ذنب لي غير اني من بلوودهم
محبوبي ان حضرت ما بين يديه
لا عن ملل غضضت عنه بصري
بل قلبي من طرفي قد غار عليه
وناظر القلب لا يخلو من النظر
البحر المحيط لا تغتني جواهره
وزا امر الحني لا تطرب من امره
لا ارفع ناظري مدي الدهر اليه



فاما مقام يضرب المجد حوله
 اذا نال ابلغ مقاماً ارومه
 سرادقه اوباكياً محام
 فكم حسرات في صدور كرام

4

لو نفعنا حبات من حصى
 بالصل المأذون لكانت
 من اثار عجايب
 التي لا تحصى
 لو نفعنا حبات من حصى
 بالصل المأذون لكانت
 من اثار عجايب
 التي لا تحصى
 لو نفعنا حبات من حصى
 بالصل المأذون لكانت
 من اثار عجايب
 التي لا تحصى

واذا الكريم راي النحول نزله
 كالبدر لما ان تضال جد في
 سفها حلك ان رضى بمشرب
 ساهمت عيسك عريشك قاعدا
 فارق ترق كالسيف سل فبان
 لا تحسبن ذهاب نفسك مية
 للقفر والفقدها انما
 لو ترض من دنياك ما ادناك من
 وصل الحجر حجر قوم كل
 من غادر جنت مفارش وده
 في منزل فالحرم ان يترحلوا
 طلب الكمال فحازه منقلوا
 رفق ورزق الله قد ملوا الملا
 افلا وفيت بهن ناصية الفلا
 متنيه ما اخفي القرب واخلوا
 ما الموت الوان تعيش مذلوا
 مفنك ما اغناك ان تتسلوا
 دنس وكن طيفا جلا وتم انجلوا
 امطرهم شهد اجنواك صيظلا
 فاذا محضت له الوفاء تاووا

لله علي بالزمان واهله
طبعوا علي لوم الطباع فخيرهم
انا من اذاهم الزمان بخفضه
زعم كنبج الصبا ورائه
ذنب الفضيلة عندهم ان تكملوا
ان قلت قال وان سكت تقولوا
سامته همته السماك الوعزلوا
عزم كحد السيف صادف مقلوا

جعلت سكوتي متجرا فلزمته
فما الصمت الا في الرجال متا
اذالم اجتد رجافلست بخاصر
وتاجرهم يصلو على كل تاجر

قالوا سكت اذ اصوصمت قلت لهم
من عادت الؤسد تمشي وهي سا^{كتة}
ان الكلام لباب الشر مضاع
وعادت الكلب يمشي وهو يناع

إذا حصل ذو نقص محلة فاضل
فإن حياة المرء غير شهية

وأصبح رب الجاه غير وجهيه
إليه وطعم الموت غير كريحه

رب شخص تقوده الأقدار

غافل والسعادة احتظنته

يتعاطي القبيح عمداً فيلقاه

كلما قارف الذنوب باتته

وعليه أن زلّ عين من الله

فهو بالله دائماً يترقى

وفتى كابد العباد حتى

يتسامي بالفكر والذكر قصداً

يفعل الخير ثم يلقاه شراً

حكم حارة البرية فيها

وعطايًا من المهيمن دلت

للعالي وما لذلّ اختيار

وهو منها مستوحش نزار

جميلاً وفلسه دينار

توبة طهرته واستغفار

تقيه ويسر السستار

لأبه حيث تشرق الأنوار

منه قد ملّ ليله والنهار

وهو نائي وعنه شط الحزار

وإذا رام جنة فهي نار

وحقيق بأنهم اختار

بأن الله فاعل مختار

انا ديني بان اموت محباً

فاذا متوا فاجعلوا الراح ^{غسل}

ثم صلوا على شهيد هواهم

واذا ما قرئتموا حول نعشي

وارموني بقعر الحدي ملقاً

ثم قولوا المنكر ونكير

فانا المغرم الذي بهواهم

فلتسوا في صحيفتي ان وجدتم

واذا قيل لي كتابك فاقر

انا مالي ولي الكتاب ومالي

لي على الباب ابكي زماناً

ما بكائي على الوصال ولكن

يا لاثمون على الحب مهلاً

كم على جبههم تغدلون

وعلى طي جبههم ينشرون

وتابوني دنها فادفوني

وبالحان ذكرهم لقنوني

فبايات وعلم ذكروني

فغسي سادتي برحوني

يسائلهم عني ولا يسألوني

ذبت شوقاً وبالجوى يعرفوني

غير جتي لقربكم عند بوني

قلت بين الحبيب وبينني

غير جتي لهم وحسن ظنوني

عسى ياذنوا في الدخول ويظنوني

فبكائي مخافة بهجروني

سئلت الارض لم جعلت مصلي
فقلت غير ناطقة لاني
ان العلي حدثني وهي صادقة
لو كان في شرف الماوي بلوغ مني
نقل فوادك حيث شئت عن الهوي
كم منزل في الارض يالفه الفتى
ان العيون التي في طرفها حور
يصر عن ذاللب حتى لا يراك به
قضاة الحسن ما صنع بطرف
رما فاصاب قلبي باجتهاد
لا تشكروا خفقان قلبي
ما القلب الا داره
لما انسه اذ قال اين تحلني
فاجبت في قلبي فقال تعجبا
مرض النسيم وصح والد الذي
اشكوه لا يرجي له افراق
ولم كانت لنا طهرا وطيبا
حوت لكل انسان حبيب
فما تحدث ان الراي في النقل
لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
ما الحب الا للحبيب الاول
وصنينه ابد الاول منزل
قتلتنا ثم لا يحين قتلونا
وهن اضعف خلق الله اركاننا
تمني مثله الرشا الربيب
صدقتم كل مجتهد مصيب
والحبيب لدي حاضد
دقت له فيها البشائر
حذر اعلني من الخيال الطارق
ارابت عمرك ساكن في خافق
اشكوه لا يرجي له افراق

وهذا خفوق البرق والدالذي
حتى اذا مالت به سنة الكرى
ابعدته عن اضلع نشاقه
ان كان لابد من رقاد
ونعم علي خفقتها هـ
كيف الدعا علي من جارا وظلما
لاواخذ الله من أهوي بجفوته
يا موقد النار لها با علي كبري
اليك اشكو الذي بي هو القدر
صمت عليه جواني خفاق
زحزحته شيا، وكان معانيقي
كي لا ينامر علي فراش ضافق
فاضلمي هالك من وسادي
كالطفل في بهنه المهاد
وما لي ظالم في كل ما حكيا
عني ولا اقتص لي منه ولا ^{نقيا}
اليك اشكو الذي بي لا الي ^{لحم}
طلبت غيرك للشكوي فلم يجد

اذا كنت في داري واهلي ولم تكن
وان كنت في قعر الفلاة وانت لي
لدي فاني بينهم لوحيد
نديم فعيشي بالفلاة رغيد

يا سادي انا في الحقيقة عبدكم
حتي لكم طبعاً بغير تكلف
وسواكم في خاطري لا يخطر
والطبع في الانسان لا يتغير

كتب الحسن علي عارضه
 عادت الامار تسري في الدجا
 قيل لي من هويت قد عبت الشعر
 حمرة الخد احرقت عنبر الخال
 يا لايبي في ذي عارض
 يموت بحر الحسن في خده
 قد حقق الحسن نون حاجبه
 ومدة حسن قد الفنا
 له من ودادي ملوك فيه صفا
 ومن قد الزاهي ونبت عذاره
 وذو عارض كالمسك في الخدات
 فينضم ماء الورد منه مسكاً
 والله ما سائك حلية لحية
 وبدا بخديك السواد فزالها
 بسحق المسك سطر المختص
 فانظر واذا الليل يسري في القمر
 بخديه قلت ما ذاك عماره
 فمن ذلك الدخان عذاره
 ما البلد المخصب كما لما حل
 ويقذف العنبر للساحل
 وحط في الصدغ واوريحان
 اوقف عيني وقوف حيران
 ولي منه ما ضمت عليه الانال
 صدور رماح شرعت او سلاسل
 له عرق في صفحة الخدير شام
 وكل انا بالذي فيه ينضم
 بل نزهتك عن القياس بامر
 مثل المليحة في الحمار الاسود

قول اخذ

قول زلي الدين

غيره

بعضهم

اهوي رشا، من جنت الخلد شرد
ممزوج رضابه بجا، وبرد
قدرب عذاره علي الخلد زرد
مكتوب عليه قل هو الله احد

لما بدا العارض في حده
بشرت قلبي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض ممطر
فمننا منه عذاب اليم

بروحي وجسمي ذلك العارض الذي
غدا تشكه فوق السوالف سايلو
دري خده الي اجن بحبه
فاظهر لي قبل الجنون سلاسلو

لما ابتدا عارضاه في نمط
وقيل نمل فوق عاج قد سقط
قيل ظلوم وضيا، اختلط
وقال قوم انها اللوم فقط
ليهن مولانا حبيب لم يزل
كم زينته لحيه في وجهه
يا فاد صا اللحية سلوانا
مذا بنت فيه نباتا حسنا
عن روضها لما زهي لم يحسنا
قبلتها منه قبولا حسنا

حاشا لمثلني عن هواه يتوب
 أهواه طفلاً في القمط واهراً
 وقد عنفوني في هواه بقولهم
 فقلت لهم كفوا فاني واقم
 انظر الي السحر بحري في لواحضه
 وانظر الي شعرات فوق عارضه
 وبهجتي رشاميس قوامه
 شفف العذار بخده وراقده
 عذارك والطف يا سيدي
 وقد صار بينهما نسبة

هودون كل العالمين حبيب
 وبلحية واذا علوه مشيب
 مستطلع منه الدفن فاصبر علي ^{الحزن}
 وصقم بالوجد فيه الي الدفن
 وانظر الي دمع في طرفه الساجي
 كأنهن نعال دب في عجاج
 فكانه نشوان من شفتيه
 نفست لواحضه فدب عليه
 بجاكهما الاس والزرجس
 هذا يدب وذا ينفس

حائتي الجود طبعا بين اصحاب الكرم . قد غدا شهرا فريدا في دحشوق كالعلم

مجد علم كنز حليم حاكم الشرع القويم

سيدة كره ملاذ منبع الفضل الوسيم

الها الراحي نداء بشرا خيرا الوفير

اسأل الله تعالى برسولي واميت

4 حفظه من كل سوء وبوس ونفتم

غيره

صحنه عند الماء فقال لي

فاجبت اسراق وجهه غري

حتى طفت به الماء صبها

غيره

لا صنيح عني ولا كان الذي نقلوا
 قالوا بنام قري العين قلت سلوا
 هل شاهدوا عبراتي غير طائفة
 ابكي فترثي لي الاطاول راحة
 لم يبق لي جسد الفتي الغرم به
 الاعظام براها السقم بالية
 يا معرضين لنا في عفوكم سعة
 انتم رجائي وفي معرفكم طمعي
 وليس لي غيركم دخر ولا سند
 ما حل خطب ذنوبي عند حكمكم
 لكنهم حرفوا في القول وانتقلوا
 عني الليالي فما في نقلها خلل
 وهل جفوني بغير الشهد يكتمل
 وارحمناه لمن يرثي له الطفل
 ولا قرار ولا حيل ولا حول
 تكاد من حرق الاشواق تشتعل
 عما جنيت فقد ضاقت بي الحيل
 وانتم عدي والسؤل والامل
 اشكوا اليك اذا اشتدت بي العلل
 ففي قنوعكم استحققر الخلل

وعذ بني قضيب في كتيب
 اغار اذا دنت من فيه كاس
 واشفق ان دني المصباح منه
 علي يد ريقا بله سراج
 تشارك فيه لين واندماج
 علي دريقا بله زجاج

يا منية النفس يا روع الحيوة صفاً ولهجة القلب والوحداني والمقل
رقفاً بصيب انت اصل سقامه دعاه داعي الهوى في اضيق السبل
لباه بالسمع لما ان دعاه به لبك لبك يا سؤلي ويا امل
حاشا محبتكم لهوى لف بركم طول الزمان ولا يصغي الي العذل

حجبي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرة فاني مخصوم
لا استطيع اقول انت ظلمتني الله يعلم انني مضطرم

اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة مذعور ولم تنكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرصها واهل وسهل وبالحبيب المسلم

اذا ما التقينا والوشاة بمجلس وليس لنا رسل سوى الطرف للطف
فان غفل الواشوان فرت بنظرة وان نظر وانحوي نظرت الي السقف

علي وعندي ما يريد من الرضي
 اياها جري طاشا الذي كان بينا
 حبيبي لا والله مالي وسيلة
 فهل زایل هذا الصدود الذي اري
 وليتك تدري كل ما فيك حل لي
 والي بحسن الظن فيك لوائق
 اظل هاري كله متشوقا
 فما لك عتبان علي ومعرضا
 من الودان ببسا سريعا وينفضا
 اليك سوي العيش الذي كان ^{انقضا}
 وهل عايد ذاك الوصال الذي مضى
 لعلك ترضي مرة فتعرضا
 وان جهل الواشي وقال وخرضا
 لعل يشي راضك يقبل بالرضا

اسكان قلبي باعدوا وتقرّبوا
 لكم في فوادي صفوة ومحبة
 وحبكم ديني القديم ومذهبي
 ويقسم طري انكم قد بعدتم
 وكيف اري البعد عني وحشة
 واقسم ما اخبرت الرّسل عنكم
 وما لك رقي واصلوا وتجنّبوا
 تكدر منكم ما صفا لك مشرب
 هو اكرم ومالي عنكم الدهر مذهب
 فيقسم قلبي ان طري في يكذب
 واهم الي قلبي من الشوق ابرج
 ولكن قصنا الله ما منه مهرب

يقول قلبي لطرفي اذ بكى جزعاً
فقال طرفي له فيما يعاتبه
حتي اذا ما خلى كل بصا صبه
ناداهما صهجي لانتلفا فلقد

تبكي وانت الذي حملني الوجعاً
بل انت حملتني الامل والطعماً
كلوهما بطويل السقم قد قفا
قطعتما لي بما لا قيمتا قطعاً

مني الوصال ومنكم الهجر
وانته لا اسلوكم ابداً

حتي يفرق بيننا الدهر
مالاع بدرا وبد الجدر

اذا ذكر حاجتي ام قد كفاني
اذا اثني عليك المر يوماً

صباؤك ان شجعتك الحياء
كفاه من تعرضه الشفاء

لو ان قلبك لي برق وبرحم
ومن العجايب انني لاسهم لي
داريت اهلك في هواك وهم

ما بت من جور الهوى نالهم
من ناظريك وفي فوادي سهم
ولا جل عين الف عين نكرم

ما في المودة ان تنام ومقلتي طول الليالي لم تذق طعم الكرا
 بيني وبينك صحبة ومودة لم انسها حتي اوسد في الترا
 لو ذنب للويام في تفريقنا قد كان ذلك في الكتاب مستظرا

اشكوا اليك فوادا انت متلفه شكوي عليل الي الف يعمله
 سقمي يزيد علي الايام كثرته وانت من عظم ما القى نضله
 الله حرم قلتي في الهوى سفها وانت يا قاتلي ظلما تحمله

اقضي نهاري بالحديث والبلنا ويجمعني والهمة والليل جامع
 نهاري نهار الناس حتي اذبا لي الليل هزتي اليك المضجع

امل نهاري ان اضاء صباحه واظل انتظر الظل اوما لدا صبا
 فالصبح يشمت بي فيقبل ضاحكا والليل يريثني فيدبر غابسا

يفوص من البحر من طلب اللؤلؤ ومن طلب العلي سهر الليالي

تروم المجد ثم تنام عنه ١
لقد اطمعت نفسك بالمحالي

ولقد اقول لمن يفوق سهمه
نحوي واطراف المنية شرع
والموت من لحظات صور طرفه
دوني وقلبي دونه يتقطع
بالله فلتش عن قوادى هل ترى
فيه لغير هوى الاصبه موضع
اهون به لو لم يكن في طيبه
عهد الحبيب وسره المستودع

يا من وهبت له روجي فعذبها
ورمت تخلصها منه فلم اطق
ادرك بقية نفس فيك قد طمعت
قبل الممات هذا اخر الرمق

جبرت في حكم افكار عذالي
ولا اطلوع لكم يوما علي ضالي
اعرضت عنكم وكل من قبل كلف
فقد تناسيت اعراضي وبقالي
وغبت عنكم وانتم حاضرون محي
فليس قلبي منكم طرفه ضالي
ياهاجرين ودينبي فرط جهم
ملكتموني وانتم كل ما لي
ترعت عن كل شتي غير حكم
لما شغلت بكم عن كل اشغالي

عين لغير جمالكم لا تنظر
وسواكم في خاطري لا يخطر
وجميع فكري فيكم دون الوري
وعلي محبتكم اموت ولحشر
غيم فغابت هجعتي عن ناظري
وجميع عيشي بالفراق مكد
يا قلب صبرا بعد هم فاجابني
لا صبر لي لا صبر لي كما صبر

اما والذي لو شاء لم يخلق الهوي
لئن غبت عن عيني فما غبت غمي
تملك الافكار حتي كأنما
انا جيتك عن قرب وان لم تكن قولي

لم اقطع الكتب عن عذرو ولا ل
حاشا فوادي ان يدعي بمنقل
لكن شوقي اذا اعدت اسطعم
تضييق عنه سطور الكتب والرسل
ومثل عفوك من يائنه مقعد
فيوسع العفو عما كان في زل

كم ذا التجني ولا ذنب ولا سبب
وكم ملول وكم هجر وكم تعب
يا قاتلي نني اشكوا اليك جوي
فارصم لصب بنار الشوق يلهب

الى متى انا في سقم وفرط ضنا
قد زاد لي الم الاشواق والنصب
طورا النوع وطورا اشكي صلا
في مهجتي ان هذا فستهي العجب
يلا يمي خل لومي انني قلبي
مستم ودموع العين تنسكب
معذبي كم يذيب القلب من حرق
فكم يكون الجفا والصدو والغضب
امرضت قلبي فداويه وعمله
انت الطبيب وهذا بعض ما يجب

اما ان للهجران وصل يسره
اما ان للظمان ان يروي الظما
الى الله اشكو جفن عيني فانه
اذا ذكر الاحباب في ساعة هها
جري زمنا دمعافلا هجرتوا
جري بعد ذاك الدمع في حبيكم ما

وحقكم لا رمت في الدهر سلوة
ولا كنت في حال البعاد ملول
ولا طلبت روجي حبيباً سواكم
ولا اخترت عنكم ما صيت بديل
فان تقبلوا عذري فاهلوا ورحبوا
وان لم تخيبوا فالنحب حمول
ساصبر لا عنكم ولكن عليكم
لعلي الى ذاك الوصال وصول
فها انت يا روجي وبأغاية لنا
فما لي سوى شوقي اليك رسول

سأترك ما بيني وبينك واقفا
فإن عدت عدنا والوداد قديم
إذا ما بلوت الناس ثم خبرهم
رجعت الي وصلي وانت كريم
تعاشر قوما لا وفاء لعهدهم
وتترك مثلي والوصال سليم

وحياه حسنك لاسألك فوادي
يا من هواه وسيلتي ومرادي
أنا عبد عبدك ما حيت ولم أزل
باق علي عهدي وحفظ وداي
يا لا يمي قل الملام وخلني
القلب قلبي والفواد فوادي

عدت فوادي ان اصب سواكم
وان انست روجي بغير حديثكم
اداريكم جهدي علي السخط والرضا
وان شاقه الانسيم هواكم
فلا وعاقنا بعد البعاد لفاكم
وعندي من الاشواق ما قد كتمتها
فوا حسرتي من سخطكم ورضاكم
وان كنت حنيا بجمع الله بيننا
واودعتها سرى الي ان اراكم
فان كنت حنيا بجمع الله بيننا
وان كانت الاخرى فزوجي فداكم

وارحمنا للعاشقين تحملوا
ستر المحبة والهوى فضاع
بالسردان باحوائهم دماؤهم
وكذا دماء العاشقين تباع
واذا هم كتموا تحدث عنهم
عند الوشاة المدمع السفاح

اتجفوا محباً ما سلا عنك سعة
وترهد فيه بعد ما كنت راغباً
حرمت الرضا ان كنت خستك في الهوى
وعوقبت بالهجر ان كنت كاذباً
وما كان لي ذنب فاستوصي بحفا
وان كان لي ذنب فقد جيت تلباً
ومن عجب الايام انك ها جري
وما زالت الايام تبدي العجايباً

صدني عن حلوة التشيع
اجتاني مرارة التوديع
لديقم خير ذابوحشة هذا
فرايت الصواب ترك الجميع

ذوالود مني وذوالقرني بمنزله
واخوتي اسوة عندي واخوالي
عصانه جاورت ادا بهم ادبي
فهم وان فرقوا في الارض جبراني
ارواحنا في مكان واحد وغدت
ابداننا بشاما وخراساني

يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي

يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي
يا رب بدي غاب عن طوي

غرس الهوى بالحظائم حقرته
ولما رحتي انعت شجراته
فامسيت استديني من الصبر عازبا
عليك واستديني من النوم نازحا
واهملت مستانسا متسامحا

الطرفة والفرقة صبح وظلوم
والرقيق مع الوجنة ورد ومدام
والحاجب والمقلة قوس وسهام
هذا سبب الفتنة برد وسلام

ما والذي لو يملك الامر غيره
لان كان كتمان السر اثموا
وفي كل ما تبكي العيون اقله
ومن هو بالسر المكنم اعلم
لا علونا عندنا اشدوا
وان كنت منه دائما تبسم

منجلى بانثا

نور لا كان قلبي فيه مكرور
أرى الحسن طالعته والبدر محبوب
الشمس طالعته والبدر محبوب
صفر الفؤاد في الأفراح مملوك
بالخزن صدري وفضي الدم مكرور
أبغى الصيام وسوء الخطب مكرور
خلفهوني في الديار وسما البين
هنيئاً كان علي خطا واجبك
أرضيتني في شمس الكهف عيني

منجلى بانثا

أحبنا لن زالت عهود
لهم ففهمونا ابدان دوما
وان طال الفراق بنا كينا
فلو تبا في ديار كرمي
الحي م نسم عطفك لاندعه
لهيب بنا وطيفك ليزور
وقد طال صدودك وانا في
وعمر اضي الهوا انا فصول
اذا اجودت لك ليكني اختام
فاحسبني الرعام جيبك
وان جردت ليبي فاحسبني
فلم تزل ليبي فاحسبني

منجلى بانثا

نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي
نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي
نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي
نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي
نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي
نفس في الظنك الموحظ
بيريبي ناره في حبي

سوال بعض الظفا

ماذا يقول امام الناس قاطبة في امره قبل المحبوب هل انثا

فاجاب الشافعي

العقل حله والشرع حرمه فاحترعنا المسكين بينهما

منجك يا ثا

هل لك يا ابراهيم في خوفك
تشبه في حركاتها وجنتك
كاهن النار وكسفت
في الكاس براد وسوء عليك
نظر زخده بالاس زهف
ومرشفه به ماء الفس
كان الحظ في خدي وفاق
لوم للماء من عين الحكيم
ارجي صدره ووجدي به فهد
وادم سفا في خصره فهد
وعاين طمر في خوفه فهد
استعدت صابن الظلمة والهد
فهدت صابن الظلمة والهد
فهدت صابن الظلمة والهد
فهدت صابن الظلمة والهد

منجك يا ثا

برج في البك الشوق صفي
اميل من البين الى الشمال
كما مال المعافاة من
حيب الكاس صفي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال
ويا خدي خدي الى الشمال

منجك يا ثا

صف عامل القديا هذا فاض
وانظم لهذا وهذا الفديون
واعجب لخط عذاري فوق جنته
اذ راع كيب في وردي ويا
ايا بدر المحاسن حزن جودا
وفاضلوا شاع بين العالمين
وكنتم في الحكم فطرت
اشجى علي في الزول على الظلم
ثم انه في المصائب الطيف عنه
لكن اغضى الحكماء في
شرف الحكماء في

منجك يا ثا

تلوح لنا بالزوم من كل جانب
وجوه تعيد الصبح والليل
اطل في ارض تفيض في
وتسقى فيها بالجمال المسالك
التي لم تصدني عنك الحجاب
وعذب في الكاس في العذاب
وزوي الكاس في العذاب
وقد اطعم الفكر اقاليم الثياب
فان لم يكن في العذاب
فان لم يكن في العذاب
فان لم يكن في العذاب
فان لم يكن في العذاب

منجلك يا شام

لنزال يعلو اقدره داجيا الكتاب
الحى العلى مالك هذا الكتاب
ما عرفت فى الدور وفى
واضح لك الدور وفى
ايامك اعلى كحفظك
وصالك حننى وصالك
تراهل فى وصالك
يا من اذا قال قولا كان فاعله
وان بدد ارضه وعلمه
انعم على جانا وعلمه
واعلمه

منجلك يا شام

ومن جسد الدنيا بشي بسره
فسوف لهوى عن قليل يكون
فان ادبرت كانت على الترفه
وان اقبلت كانت
ولي بالجانب الشريف يدرك
من الاثرك مضربه القلوب
وعن قلبي اذا خفت جنوب
حسبت لو ردت فى كف طفيل
فيا طهرها كلون احسن
وظاهرها كلون احسن

منجلك يا شام

حيث خدود من هو يورده
كل النوارى ورجا وجنس
فقال انيت فى رضى شيب
شيب شيب شيب شيب
تاضت الاطهار فى رضى
صفت باصناف الفخار
كلما الظل على زهره
جواهر فوق اوقاف
اقول انظري مربي وهو
انت اخو لي فى فلك
فقلت افرط الارامه
فقلت وتنظلك فقال
فقلت تنظلك فقال
اذا ما اجبتا بن فقال

منجلك يا شام

شكون صلي لى فافترى شام
عن عشت قد هوى فى فوه
وزاقام عصفى لوق
فجلى حجاب بارق
حجب نار قلبى كيف
صارتا وحبلى كيف
فيا نير انه كوفى
وبردا ان ابراهيم
قلت لابراهيم لم
ما هذه الحزمه فى
فقال نار قلت يا سيدى
النار برءا وسلم ما علمت

ایضا سوال ورد علی ابن محمد

أيضا سؤال ورد على ابن حجر
 ماذا يقول امام الوقت في مدفن
 هل يستباح له احياء هجته
 هل يجوز له ايضا يعانقه
 وهذه قصتي في شرحها محب
 الجواب

ان صحح دعواه في تلوف ماله
فليضمن رضاب الثغر مرتشفا
وذلك في ملت الاسلام
ايضا سوال ورد علي ابن داود

يا ابن داود يا فقيه العراق افتنا في قوائل الاصداف
هل عليها بما انت من جناع ام حلول لها دم العشاق

عند جواب مسائل العشاق فاسمعه وقرع حشا المشتاق
لما سئلت عن الهوى هيجتني وارقت دمعاً لم تكن بمراق
ان كان معشوق يعذب شاعراً كان المعذب اعدل العشاق

يا ايها العالم ماذا انقل
 في رحل ابي والوحد
 في حب صبي شادن اهيف
 هو الشمايل لامل القند
 هل تري فضيله جاز
 في الفهم والعينين واحد
 يا ايها السائل خذ
 حزين ما تشكو والوحد
 ايت سنسفي في قلبك
 من الذي في بحر صدي
 في الفهم والحب جاز
 وكلما كان سوي فكله
 في بحر صبي جاز وحد

القائمة
الحاضر

وشررتي كقوتك
انما على ما يريد
من انما على ما يريد
من انما على ما يريد

حكي عن هدية بن خشم

ان الخليفة غضب عليه فحبسه وكان له
زوجة بدية الجمال فدعاها فأتت الى عنده
للحبس فقضا منها وطرا وقال لها غدا يفتني
الخليفة وتنظرين مصابي وكانت تحبه وتحبها
فقال لها بلغني ان الميت المقتول اذا سقط
راسه عن بدنه فانه يعقل فان ذاعقلت
فاقبض يدي ثلوثا والبسطها فلما كان ثانيا
يوم اخرجه الخليفة من الحبس وهو في
القيود والاعلاول فالتفت راي زوجته
خلفه باكية وكان اسمها فاطمة فاشار
اليها يقول هذه الايات العجايب وهي شاهد

فاطم فلي اليوم وارعي لمن رعا

ولا تخزعي صما اصاب فاجعا
ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا

اغتم القضا والوجه ليس بانزعا
فعند الك وسماها هذه الايات مالت الى
دكان الجزار فاخذت شفرته وجذعت بها

كل منكم
كل منكم
كل منكم
كل منكم

الصديق انك
الا انه غرتك
الاصون انك
طيفة كالقذ
ابدا وطيفة
ابدا وطيفة
ابدا وطيفة

ان يتخذ صديقا
الانسان لا يرى
الاصفاء طاله
عنده غير سماع

البها لان سماع
عن الكروب والنفس
وهذا قال الشاعر

الحذي ذي مودة
او يتوجه
بواسيتك في هلك
الزينة العلي

بواسيتك في هلك
الزينة العلي
بواسيتك في هلك
الزينة العلي

بواسيتك في هلك
الزينة العلي
بواسيتك في هلك
الزينة العلي

بواسيتك في هلك
الزينة العلي
بواسيتك في هلك
الزينة العلي

حكمين هذين
 البينين لاهلنا
 القافيتين منها وقلت اذا
 لا علم لديك تفيدنا ولوانت دوني
 فخرجوك القوي ولا انت مني
 كرهية علمنا مثا لو ضل الطين
 في خرا فاني لا اري ان اضعي
 في عثاله ومن هذا اني فقال
 بن اشرف الدين القوي اذاله
 اعني باطاع كذوب علي النوي
 تقابل يا جبان الارحاني اعيالك
 يكون مثل ما قال الارباني الذي عدم
 اسعاري فست معني ليت الذي ارحني
 اجعل نجلها فكنك المشعل وقال
 لتكون مطفيها فكنك المشعل وقال
 الاخر لا تشكون اذا عثرت اليه خلط
 سوء حالك فبريك الواناة الاذلال
 لم تخطيالك وانيس وصاحب
 هولا فما نيتي خل فلو اني مشيت
 الايام من كل خل وصديقي في شمس اب
 في شمس اب

انقها واتته وهي باكية دامية فقالت يا هديه
 ابعد هذا زواج فقال الان طاب الموت ورشح
 في قبوده وتمايل يمينا وشمالا وقال ان عطلت
 بعد سقوط راسي فاني قابض يدي ثلوثا
 وباسطهما فلما قتل وسقط راسه عن بدنه فقبض
 يديه ثلوثا وبسطهما وكان ذلك من العجايب
 والفرايب المستفاد منها الذوق والله تعالى اعلم

انظر فيهي
 ان يكون في الفعل حثيت
 وقال الاخر في الاصل واستدل به
 بيتي كلزوم البناء في نفسي حثي لقد نطقت وقال ايضا اذني
 واخبر نفسي حثي لقد نطقت وقال ايضا اذني
 امكن في ظلي حثي في غنى البيت
 وحثي في غنى البيت
 في الوقت

وحبانا يا اهل قريه جينا كامل
 ذاك النادى وهام فؤادى في يوم عيد قال لي
 انشوا في الكنا وقد نارسم الفصام
 للقباءكم يا قوت اودى حاجج الجدي
 الا سفاذي بغير قادي وحبخت الهوي
 حبانا وشوقكم يا باخت
 بلوكلوم شوقكم اليك علوش
 انا دى باليلة الوكباد علوش
 قديت فيك شكابا وبالمخالف طبعه
 بالتسكاه هيج وضمم كيف المائي
 وافقا للنادى ونادى يا اخي
 وبقي يقول ندمنا انصر يا اخي
 بعد ذا ما حاله ان الله ثم الوولاء
 استادي يا انبياء بغداد يحدو القلب
 يا ساكنين الشام معي جلب افواه القلب
 ثم الوفاة الفاء في جلب المائي
 صادي جاء السلوم من المائي
 منى لوهلى صاحبي اسادي
 في حاله **التقال** واذا فشه الخويلد يوما
 صاحبت الدار حرمه من يديه رام ان
 يستعير في الطير اسأ بعجبها فاشه
 بالشهود عليه مذتكا من اليه طافها
 ثم نادى يا جبريت جلفا
 وانت تعلم

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document, featuring several lines of text with red ink used for headings or emphasis.

ابيات الى المائي لما الهدم بيته

خسف السّرعاب وانهد الرواق
والعلو لي طبقت طاق بطاق
وكذا الوصطل رأساً انهدم
نقل اعماره عندي امرشاق
وكذلك محجري بحري كما
وصعة المشناق بحري في التلاق
وبقاييتان حالو بحريان
مثل الميزاب بحري علي الزقاق
اه باب الحوش لو لم ينهدم
لوا بالي كنت في هذا المشاق
زاد في الطبور زنته لوجرم
فهو هل هيج لي عرق المراق
قلت للراحة بفضنا واليسل
حل بعداً بيننا هذا فراق
ما بقالي مسكن اوني اليه
ان هذا الحال حال لويطاق
حسن ما قد تلاوه الموضون

وله يحيى
في شرح
الفسف
ببيت الخلاء
فكانت جملتي في
الطبي النفس
فكانت مستهوايا في
أوضعه عند النفس
مرجانه عند النفس
إذا انت بالليل في
قال لها تعالى يا نفس
لما تقال العال
وأنبأ لي في مقال
جاجة
الصبح في
النفس

[illegible]

توفیق آید و فی
 زاده
 شکر عینی
 بختی
 صحیح
 لیس
 لیتهم
 سابق
 فارسی
 بعد ازین
 مادرین
 از که
 از هجوم
 بآ که
 کتخدایک
 دام
 عرضحال
 دا و رجم
 اول وزیر
 کابر
 شاید
 قهر

[illegible]

المالي في طبعه

فأجابني خورش اسلوب. هل مددع
هل من عيوب. والله محبوب القلوب
لو لم يكن مخيل عن الرجاء. يا كاتب
الكتاب. لك من خبيث طيور
اصحاح لك يا اوهيب. طيور
الكبر. ويا اوهيب. عملت لي الملك
بالبلد ما يذكرون. وكي حذيت هكشاه
خيتني جو الصندق. جوي عبدو
والي الولوي. يازف الملوكي حاكم
قد هيج الولوي. عمت عليان عمتني
معلق. عيشه من الخصيان بيشيها
وصيون. عا من ابنه والي الولوي
المطلق. يانا قله فزيتيه والي الولوي
مفتون. وسما فجا في مذابت المعاني
صدق. حين جيب البيان من
اي في بديع. وعبرت باب مسرعا
وله في علي. ولولي الولوي ورطة
موتها. وعبرت فوا عجبها
طرحها علي فترية ففشيها في الكال
كاد شبح الشط الخط وخطا في الكال
وقع الخط وخطا في الكال

وله ايضا

يقولون لي مخلوقة درهم البنا
بناء علي هذا بنيت بناؤنا
فقلت لهم من الذي في زماننا
له صفة محدودة تخلف البنا
اجابوا امين المكرمات اميرنا
له همة لتسجل الخير والفنا
ادم الهج جوده ووجوده
واقباله مادامت الارض والسماء
فتي يشترى حسن الشاء بحاله
ولوانت من ذاك القبيل ولوانا
العبد مضني ووعدكم صارو عبيد
والقال من المالي حق وسديد
والوعد اذا كان غدا مستولا
يكفي هذا تدبر واباس شديد

في شاي
فصا اب شاي
جوفوا صا اب
لست شق اصغر
المالي وعن عصو من
افى المدينة امم لوفى
لتنظ عنه فانا لوط
لاجر منس من
مستب وقه
مستب وقه

على ما مضى
 في كل حال
 على ما مضى
 في كل حال

في ملائكة المسيح

صبر جميل وبالله استعين على
 عنوان افندي على فعل الذي فعلوا
 اراد قطع الطريق البارصة
 ترابي لكن راني صار منفعلا
 فقلت عنوان ما هذا البلاء لقد
 عنيت نفسك تعب مالك بها صلاه
 تسول النفس لك شيئا فتحسه
 خيرا فشر لك يا شين وهو بلا
 ان شأ ربي بلود عوي اذ الزمت
 ارد له بذلك اثنين يا غزلا
 وهذا تعاظم بالعنوان قلت له
 صبر جميل وبالله استعين على



في كل حال
 على ما مضى
 في كل حال
 على ما مضى

يا انا فاضل
 واصب سمع
 رستم عروق
 وساقه
 هل
 ما شئت
 كى
 هل
 قلمي
 ضرب
 برون
 البو
 بار
 يا
 ولما
 ارجو
 والى
 توفيق

فكنت اضحى
١ عجا بالرونيها
ومن راي قتل ما ابصته فيه
خري

وله

حيف علي آصف الدوران واسفا
راع الوزير وراحت راحة الظفا
صبر جميل وبالله استعين علي
مصيبة صيرت ابتاعه تلفا
ياما تقيش قوما من قضائله
وكان كسفا اذا صار الزمان وفا
الله برحم روصا كان شيمتها
ايصال حال عباد الله كل صفا
مذ فرط اتروق القدس هم فقس
الوجود نحو حنان العدن مؤتلفا
ناصت عليه السموات الطباق ومن
في الورض طرا وكاد ويقتفون قفا
نبيكي علي من به باه الزمان ومن
حاز المكارم والاحسان والسرفا
واستقبلته باجلول ملوئكة
ولشروه بلو تحزن ولو تخفي
روصا وروصا وريحان ومرصتا
اهل وسهلوفان الله عند عفا
مذ سقيت به قدفا فقلت بها
يا ليت قلبي لشاهدين القضاء عفا

لئن لنة الدنيا انا لك سورة
فا صبحت فيها عبد عسي اخي يس
لقد كشف الوساك منك خلوي
من الوم كانت ٥
انا سجد الفيرور والنجي اغبرضه
واله العرش اغبرها كذا خبر عنه
وعذاب الوحش يخصني ابيه كي رويجه
جدد السيف لرس طارت النخوة منه
ان الفصون افا قوفنها اغللت
واثمت بتناويع من الرطب
ولو تو نضوم الوهي لست
ولو تلبين اذا صارت من الحطب ٥

بعضهم
البن جناً كما لو فصول ان فمن
لانت ملومسه خشبي مضاربه
والتق العاد ووجه ضاحك طلق
وانصب له في الحشا حبشاً بجاريه
واجعل يقينك سؤ الظن بنجوابه
من كان مستليفاً قلت مصايبه
٩

في كربو كربي كرب وقريلو
صتي خرجت ملولاً اطلب التجفا
لو لم تكن راصتي في ذي السكون لما
انا الى الله قلنا راجعون كف
يارب فاجعل امان الخير مؤتمناً
بالدهر لويدي ابيه صنداً خلفاً
وان علاؤني من دولتي بدولته
وكنت ازعم لوصار الزمان وفا
ادعوله صيماً كنت واشكره
فذاته جوهر والماسوا خرفاً
ادام اقباله مادام صبيته نجاً
صتي ينال من المأمول كل شفا

الذين ابن
الوردي عفي الله

عنه غنت وابليس اليه فقال ما فوالك
جيلة فتدبه فتخبه فقلت لا قال ولا
في حشيشة فتخبه فقلت لا قال ولا
خمر كرم مذهبه فقلت لا قال ولا
مليحة مطيبه فقلت لا قال ولا
امر بالبدرا شتبه فقلت لا قال فتم
اله هو مطريه لصفى الحلي معارضه
ما انت الا خشبه فاني ابيس
وليلة طال سهادي بها فقلت نعم
عند الرقاد وقال لي هل لك في سفة
كنيسة تطرد عنك السهاد فقلت نعم
قال وفي قهوة وفي مطرب اذا شدا
عاد فقلت نعم قال فقلت نعم قال وفي
يطرب منه الجهاد فقلت نعم قال وفي
طفلة فقلت نعم قال وفي شاذن فقلت نعم
للحيا انتقاد فقلت نعم قال فقلت نعم
يا كعبه الفسق وكن الفساد

الذين ابن
الوردي عفي الله
عنه غنت وابليس اليه فقال ما فوالك
جيلة فتدبه فتخبه فقلت لا قال ولا
في حشيشة فتخبه فقلت لا قال ولا
خمر كرم مذهبه فقلت لا قال ولا
مليحة مطيبه فقلت لا قال ولا
امر بالبدرا شتبه فقلت لا قال فتم
اله هو مطريه لصفى الحلي معارضه
ما انت الا خشبه فاني ابيس
وليلة طال سهادي بها فقلت نعم
عند الرقاد وقال لي هل لك في سفة
كنيسة تطرد عنك السهاد فقلت نعم
قال وفي قهوة وفي مطرب اذا شدا
عاد فقلت نعم قال فقلت نعم قال وفي
يطرب منه الجهاد فقلت نعم قال وفي
طفلة فقلت نعم قال وفي شاذن فقلت نعم
للحيا انتقاد فقلت نعم قال فقلت نعم
يا كعبه الفسق وكن الفساد

حكاية لطيفه قيل

الا طار فصدري في المجلس فقال له اتحسن
تقرا من القرآن قال نعم قال اقرأ قال بسم الله
الرحمن الرحيم اتنا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ففطن بمراده فقال اتحسن شيئا من
الحديث قال نعم قد قال رسول الله صل الله عليه
وسلم طعام الواحد يكفي اثنين وطعام الاثنين
يكفي ثلوثه فقال اتحسن شيئا من الشرف قال
نعم والشدة يقول نحن قوم اذا دعينا اجبنا
واذا المندع يدعنا النطفيل فقال هل تعرف
الحساب قال نعم قال اثنين في اثنين بكم
قال اربعة ارغفه وقطعت لحم فقال يا غلام
قدم المائدة هذا الكلام من هو صايغ غيرها
قيل ان رجلا وصحب في سفره طفيل فقال
له الرجل امضني واشتري لنا لحما فقال له
والله ما اقدر امضني فمضى الرجل واشتري
ثم قال له ثم فاطم فقال له ما احسن فطبخ
الرجل ثم قال له ثم فاعرف فقال اخشى ان
ينقلب علي ثيابي قام فاعرف ثم قال ثم فكل فقال
والله قد استأجرتي في كرت خلوي لك ثم قام فاكل

[illegible]

[illegible]

واما اشعب **نوادير مشهوره** **فكثيره منها احسنها** انه قيل له فقال لمن لي طبعك
 يوم ما بلغ من ما قلته الا وقد خبات لي طبعك بيدي ورشيت طيفا قال
 قال هذا الكلام ما بلغ من طبعك الا كنت تريد ان يكون طبعك
 شيئا فاعطني اياه **وقيل** له ايضا هل رايت اطمع منك قال نعم
 شيئا فاعطني اياه **وقيل** له ايضا هل رايت اطمع منك قال نعم
 طعنا في ان تزف الى عروسا بالمدينة فقف على رجل خبزاني وهو
 فقال وسعه قليلا فقال الاشرف فبهدي لي فيه شيئا **وقيل** له ايضا هل رايت اطمع منك قال نعم
 لا وكن يشتره بعض فرسخين وانا امص الديارات فقلو حيا الكاذب **ويقول** ان بعض الصبيان اجاز يدار قسم
 نعم كلب ام الشام مع رفيق لي فز لنا بعض وهو ينفق ثمنه صدقة **ويقول** ان بعض الصبيان اجاز يدار قسم
 خرجت الى الشام مع رفيق لي فز لنا بعض وهو ينفق ثمنه صدقة **ويقول** ان بعض الصبيان اجاز يدار قسم
 فلم بالراهب الا وقد طلع سالم بن عبد الله لعله ان يكون حقا **واقيل** بعض الفقهاء كان فيه وقف
 يعشون به فقال لهم وما يدري الف الف ما انا برجل فاما ان يكون حقا **واقيل** بعض الفقهاء كان فيه وقف
 وعدا اشعب يقول لروجه ان لم اعمل عليك الا امضي لي خط نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 صا صها يقول وقال تخلص علي هذه القبة او دفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 قام وضرب الباب وقال تخلص علي هذه القبة او دفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 بر دوا من عليه غير فيص واحد فزعه وادفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 المسكين متوقفا من لانا فطبخ في القبة او دفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 فقال اخر عنه ما ندفعه لانا فطبخ في القبة او دفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
 منزله فقال ليت لنا فطبخ في القبة او دفعه طواه ووضع نخته **وقيل** ان بعضهم غني في
الحكايات حمار فقالت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا
 فقالت حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا
 فقالت حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا فقلت اريدني حمارا

[illegible]

له هذا بعينه فخذك تخبرني
مالك يا وليد اريدك قلت مالك
فقال له يا وليد انت قلت مالك
عن هذه القصة مالي ولم تغدر طفيه فقال
كله كيف سلم منك مالي فما اضيع اما انتي قال الله تعالى فخذ
يا شيخ ان كنت ضيعت ديني فما اضعع اما انتي قال الله تعالى فخذ
والذينهم لو ما ناههم وعهدهم راعون فقال والله لو يدان افا سلك التوبة والى طاعة
المال ففاسمه المال شطرين فاعطاه خمسة الف دينار وعاهده على التوبة والى طاعة
فقام ذلك الولد وترك الوتون وحلبين نرازا وفتح الله عليه من الدنيا بركة حفظ الوفاء
ورجعت دولته عليه قال صل الله عليه وسلم الوفاء به خير الزنى والخيانة به نقص للمؤمن المحرم

يا صديق افردينه زمانا
انما اوجب النافر منا

فيه بخل لي الا صدقا وشي
انني سكر وانك ملح

هل تقول الوجدان يوم لي خيل
بيننا سكر فلا تفسدناه

شاب منه راس المودة نصيح
ام يقول ببني وبينك ملح

احسن فوسعين بية هجا
ما احوح الملك الي مطرة

جمعت معنا هنا في بيتي
تفصل عنه وذرا الزيتي

يا ذا الذي يطعم في هجونا
الزينة لا يزري باحسابنا
قيرتم الملك فلم تنقه

عرضت بي نفسك في الموت
احسابنا معروفة البيت
صتي غسلنا القار في الزيت

فيه بخل لي الوصداً وشي
انني سكر وانك ملح

يا صديق افرينه زمانا
انما اوجب النافر منا

شاب منه راس المودة نصيح
ام يقول بيبي وبينك ملح

هل تقول الوهاب يوم لي خيل
بيننا سكر فلا تفسد نه

جعت معنا هنا في بيتي
تفصل عنه وذرا الزيتي

احسن فوسعين بية هجا
ما احوه الملك الي مطرة

عرضت بي نفسك في الموت
احسابنا معروفة البيت
صتي غسلنا القار في الزيت

يا ذا الذي يطعم في هجونا
الزبة لا يزري باحسابنا
قيرتم الملك فلم تنقه

ذكر التميمي في كتاب الامتراج عن ابي زيد النخعي عن رجل من اصحاب الحديث قال دخلت ديرا في بعض المنازل فذكر لي ان فيه راهبا حسن المعرفة باخبار الناس واما مهم فاست اليه فوجدته وعليه زي المسلم من فسالة عن سبب اسلومه فحدثني انه كان في هذا الدير جارية نصرانية من بني تغلب كثيرة الاموال وانها هويت غلاما مسلما وكانت تبذل اليه الاموال وترغبه والغلام يايا فلما اعياها واعينها الحيلة عطت رطلها مصورا مائة دينار على ان يصورها صورة الغلام ففعل ذلك فما زالت تأتي كل يوم الى تلك الصورة فتلتصق ما احبت منها ثم تجلس بازائها تبكي فاذا امست قبلتها وانصرفت فما زالت على ذلك مدة فتوفي الغلام فعلمت ما ثما عليه حتى صارت به مثلا فرجعت الى الصورة فلم تزل تلتصقها وتقبلها وتبكي لي ان ماتت الى جانبها فلما اصبحنا وجدناها ميتة وبها ممدودة الى الحائط وقد كتبت عليها رحمها الله تعالى شفعا

يا صوت دونك روجي بعد سيدها
اسلمت وجهي الى الرحمن مسلما
لعلها في جنان الخلد بحمها
مات الحبيب ومات بعد كمدا
قال ذلك حتى بلغ المسلمين فاحتملوه ودفنوها الى جانبها واخذوا ما لها فبنت مغوفا
بما الى امرها فرائنها فقلت فلونه ما فعل الله بك فقالت شفعا
اصبحت في راحة مما جنته يدي
لما قدمت على الرحمن مسلما
محي الاله ذنوبي كلها وغدا
انا بني رحمة منه واسكنني
فقلت ان الذي صارت اليه خير من الذي انا عليه فاسلمت واسلم كل من
في الدير معي فكانت رحمها الله تعالى هي السبب

حكاية واشعار عجيبة
بما جرى بين الله
صلى الله عليه وسلم
والنبي
فوعصر النبي

حكاية واشعار عجيبة بما جرى بينه وبين الله عليه وسلم حسن حسن شفيين
ضفيه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الجمال حسن حسن شفيين
قليل كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الجمال حسن حسن شفيين
بعض الوكاير تسمى هند الحسن وحسين حسن حسن شفيين
أقرباتها بالهلول وحسين حسن حسن شفيين
غزة كما الهول وحسين حسن حسن شفيين
قفا بن نبال وعيون حسن حسن شفيين
تقني الال وحسين حسن حسن شفيين
الرواية حسن حسن شفيين
الرواية حسن حسن شفيين

قيل كان في جارية من بعض الوكاير أقرانها كالهمل
جارية من بعض الوكاير أقرانها كالهمل
أهل زمانها وقد فافت وهي ذي غيرة كما الهمل
والقد والوعتد ال وهو ذى غيرة كما الهمل
الشهد والتكر وعنف حسن من قيا بن نيل
من لها انشا وصورها فافت سكاهما
الشمس اذ تهره جارية احمره
راو الصبح

[illegible][illegible][illegible]

كما العقيق وفهد بن كانه رضان جارية جارية بيا المنظر
كما قال فيها ابن عقيل جارية جارية بيا المنظر
والطيب من مسك ومن غيرة فبيح القامة فبيح المنظر
فأيق يا حسن والجمال كما قال الشاعر **قد تسل من الحاضه ص**
القصة اذ مر عليها علوم لانيات بيارضيه
فايق يا حسن والجمال كما قال الشاعر **قد تسل من الحاضه ص**

وكان لها ابن عم فبيح القصة اذ مر عليها علوم لانياب والجمال **قد سئل** عن
 وكان لها ابنة في علو وهو فايق بالحسن **از** العلوم يقال له نسب ابن سنان
 وكان ذلك **الحظ نفوسا عن** العلوم يقال له نسب ابن سنان
 وكان ذلك **يقتل في** العلوم يقال له نسب ابن سنان

والطيب
وكان لها ابن عم فبيع القص اذ مر حيا
فبينما هي جالسة في علو وهو فايق بالاعاء
اذا اسفل وكا الفصن اذا ازهر وهو فايق بالاعاء
اذا اسفل وكا الفصن اذا ازهر وهو فايق بالاعاء
اذا اسفل وكا الفصن اذا ازهر وهو فايق بالاعاء

وكان جالساً في داره
فبينما هي جالسة إذا ارسلها
إذا أسفاً وكالفصن إذا البرازة يقتل في
معتدلاً كالريح عند البراز قال الراوي وكان ذلك
عاشق هل من براز قريب من منزل هندو كان ما
ثم الف بيت إليها هندو قالت لها أريد أن تلحقني
وقد قلت

[illegible]

وقال للعشاق هل كان
له مسجدا يعلم فيه الولود وكان
اسرارها فالتفت اليها
الفلووم وتنظرن اليها
بمحبة وسلب عثلي بحاله
الحاربه سمعا وطاعة
تمشي خلفه حني
دخل المسجد

المسجد فخرج فقالت
فوقفت فخرج فقالت
بعض الصبيان فقلت
الذي دخل عليكم معلمكم فقالوا نعم
فقلت فما اسمي فقالوا بشار بن سعيد
فقلت اسم علي مسمي واباسمه وقالت يا بشار
ثم رجعت الي سنها واخبرتها به وانه لما دخل وحل
وانته انكي لمعذورة في محبة وانه لما دخل وحل
ابدر فلما سمعت كلامها جئت نيران اشجارها وكتب
هوتك دون الناس يا بشار كلتم
اقاسيه من فهم عليك وضم وصدي
وباليتاني ارضاء وانت اما صدي
علي مضض الوضان والهم والوصدي
فقلت للجارية قومي او صلي كتابي الي بشار فقال الجارية سمعنا وطاعة ثم اخذت الكتاب وسارة صدي وصلت
الى بشار فسلمت عليه وقالت يا معلم الجاهل ان تقبل الي بشار فقال الجارية سمعنا وطاعة ثم اخذت الكتاب وسارة صدي وصلت
من الفيض وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم انه اخذ الدوات وكتب اليها هذه الولاية
عليك تقوي الله والصبر وقعدني فوات الله ما اتي حلياة مسلم وطاعة مولك المهيمن فاقصدي عليك تقوي الله لا تقبل الزنا
فانا من الخنا صنعدي قال الراوي ثم انه طوي الكتاب
وسلمه للجارية فقال امضني اليها فاخذة عجلي فاني شديدة الغم والهم
فما ولتها الورقة فقالت انها فاخذها والوجد والهم
واجبت الورقة فقلت امضني اليها فاخذها والوجد والهم
تقول امرة تقوي الله والصبر واني

فكيف وما لي من سبيل الي وكيف نطيق يا محب يا نبي الذي اقصه
الصبر نفس عزيزة فواقه ما ادعوك يا نبي في فؤادي اقصه
مقطوعة الظهور والشعر قال الراوي ثم انها طوت الكتاب فاحذوا الله كتب
تظن ولكن الحيات والشمس اوصلت الي بسير فلما قرأها انقذت وقات وكتب
عليك ليسكن دمعاد ايتها محبي وسارت صني اوصلت الي بسير فلما قرأها انقذت وقات وكتب
وسلمته الي الجارية فاحذته وقع هذه الؤمة بنا ثم سارت هذه السيرة فاخذته وقات ما فيه فخطه
وقال يا سجان الله ايش وقع هذه الؤمة بنا ثم سارت هذه السيرة فاخذته وقات ما فيه فخطه
اليها هذه الوبيات يقول ما خيفتي الي ازورك فاعلمي فمليك في باسين لو تنسيتها
ان الدنوا لك غير محيل قال الراوي ثم طوي الكتاب وسلمه للجارية فكتبت اليه تقول
يوما وذكر الله نفسي عودي فرئت عليها ما الورد فاذا فافت وهي نكي فكتبت اليه تقول
صحة عظيمه وعشاي عليها ساعة فرئت عليها ما الورد فاذا فافت وهي نكي فكتبت اليه تقول
لعمرك ما يا سجان الله نفسي عودي فرئت عليها ما الورد فاذا فافت وهي نكي فكتبت اليه تقول
عليك وما لي غير وصلك من طيبي اقول نفسي عودي فرئت عليها ما الورد فاذا فافت وهي نكي فكتبت اليه تقول
اياش زري ان قلبي معذب الي صبيب قلبي بش فاحذته من عشقها ومحبته
الي الجارية وقالت اوصلي كتابي وقراه وفهم معناه فاعتجب من عشقها ومحبته
وسلمته له فاحذه وقراه وفهم معناه فاعتجب من عشقها ومحبته
فقط الجارية وطردتها فانت اليها فاحذتها فاحذتها فاحذتها
نحو ثلثة ايام فكتبت اليه تقول شجنا ان نبتلي
هو اسمها هتجلي شجنا ان نبتلي
هو اسمها هتجلي شجنا ان نبتلي

وماك مثلثة ولان من اعلى فانت مسيحا
زني حجابا ولان من اعلى فانت مسيحا
لا لك طبيب ولان من اعلى فانت مسيحا
يدويكيا وتطلب الماء فمن ليس بسيفيكيا
نظماء عباد الله كلهم للجارية فاخته الكتاب وسارت اليك
افسي عباد الله كلهم للجارية فاخته الكتاب وسارت اليك
ثم انما طوت الكتاب وسلمته وعرفه رموزه ومعناه فقال لها ما قلت لك
بش فسلمته الكتاب ففاه وعرفه رموزه ومعناه فقال لها ما قلت لك
فقلت ما لي بك يا سيدي لو اصلتها فقام وضجها وكتب اليها يقول
ان اذك الله امراضا علي مرضي **والهم يا نيك** **والهم يا نيك** **والهم يا نيك**
وذلة لو والديا تصافيكي **يا ويكي ارجعي** **يا ويكي ارجعي** **يا ويكي ارجعي**
قال الراوي فطوا الكتاب وسلمه للجارية ففكت بكاء شديدا وكتب اليها
في الانتصار فاخته الكتاب فقرات مافية ففكت بكاء شديدا وكتب اليها
ابايشة فقا با الكتيب المتيم **اخا الوحد والالام** **اخا الوحد والالام** **اخا الوحد والالام**
علي الهج فارجم ذوعام **مستقم** **مستقم** **مستقم**
قال الراوي ثم انما طوت الكتاب وقالت امصني اليه واتيني بالشارة ففكت
وصلت اليه اعطته الكتاب ففكت اليه تقول **كفيتك ان الذنب** **كفيتك ان الذنب** **كفيتك ان الذنب**
ياوثة ايام فكتبت اليه تقول **كفيتك ان الذنب** **كفيتك ان الذنب** **كفيتك ان الذنب**
والله والويمان تكفير **لوتقضي** **لوتقضي** **لوتقضي**
مليل الذنب فامور **واعلم** **واعلم** **واعلم**
فاعطف عليا واصلني **ياو مطلق** **ياو مطلق** **ياو مطلق**

وارحم صبار
لقلب محب
مكسور ثم ان هند طوت الكتاب
وسلمته للجارية فقالت سيري و
تخافي فقالت لو جهدن في قضايائنا ولته الكتاب فقاه
ولو تلفت روعي فمضت الى بسوننا ولته الكتاب فقاه
وكتب اليها يقول شفا ما للبعين عن الخنساء تكفيرا
وهو ما جود قال الراوي فطوا الكتاب وسلمه للجارية فاختته وسارة صبي انت الى موتها
فاخذته وقرانه فرادتهما وهاج قد فاز عبد اطاع الله محبتها
نبتلي بما قد بلينا لو تكن قاسي الفؤاد علينا
الكتاب وسلمته للجارية فاختته من يدفا وسارة الى بسوننا وهي تظن انه في المسجد وكان علم
ومضى من المسجد وضل عا في مكانه فحسبه الجارية بسوننا فمضت اليه الكتاب فاخته وقرانه
انه مع عاشق الى معشوق وكان ذلك العاقي موضع لع بالشف فاتي بدوان وياضي وكتب يقول
قد رضى عنا علي الذي فأت منا ورجعنا اليكم فاقبلونا واستانا فلم نكنوا ناسا
فانظر وما الذي به نامرونا ثم ان العاقي طوا الكتاب وسلمه الى الجارية وقال لها فولي
مولانا كي متي يكون الميعاد بالمجي اليها فمضت الى شفا فرحانه مسورة واعطتها
الكتاب واخبرها بما قال العاقي وهي تظن انه بسوننا قال فلما اخذت
اليه وقولي له اقدم اليها في هذه
الليلة اليه واخبره

واخبرته
ان تقدم مضت
النار هذه البلاء مضت
سما الى الحمام واغتسلت فرشت
ونجحت وسرحت وبسطت بالذو الجوهري
الفش المنقوشه وتزيت بالزهر
الورد والياسمين وتكرهني
المساء واظلم الليل قام العاق وتكرهني
فر الجارية في الوتظار فانه كان البدر عند غامه
عليه وقالت هويتك وللهواني ورضيت بك واخاف ان يعزوني فلما سمعت قالت بطيب بنينا انا
فقال يا هند انا رجل معروف بالادب وما الحاحه اليه واذا هو غير يشب فقالت يا هند انا
بالشعنه فوالله ما اظن هذا بشرا بالضب والجاره بالجاره ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
واحد قنا الى صاحبه فاجت الجارية والجوار بالضب ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
عليك باب ونقتضع وامر الجارية والجوار بالضب ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
حزين كئيب بابي العين حني التي الى المسج ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
فقتله العشق فشوق لفرائيه وبكت عليه وما كان بالالموت كان لها فلففوه كلومه لها وهي جالسه مع النساء ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
صبك قد مات فخرجت لفرائيه وبكت عليه وما كان بالالموت كان لها فلففوه كلومه لها وهي جالسه مع النساء ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
قصته كذا هو قتله العشق بامره يقال لها هند فقالت الموت كان لها فلففوه كلومه لها وهي جالسه مع النساء ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
كم ذات قلب قلبي ثم قلبي **ساهرة**
عيني طوال الليل ساهرة
من الجنازه فلما قر الكتاب قام من وقته وساعته وباع بتيه وتحول من جهنم الى مكة ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
فوقعت في فراشها فلما اتى زوجها في يقول ان تحول وتختار لك العافيه الى مكة ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
مرضيه ولكن هتف بي هاتفي في منامي يقول ان تحول وتختار لك العافيه الى مكة ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
كلومها قال لا باس عليك نبيع منزلنا ونحول وتختار لك العافيه الى مكة ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
وكل يوم يمر علي منزل هند وكان يعلم راس الجارية الى راس الزقاق ففضم اخذت عمو ووضته علي ركبته فخرج العاق والعم في
فقال لها يا بنتي مالي اشقه
او مات لك ولد
فما تخلفين

فما من
هذه الامرين فقالت فقالت عاشق علي العاشقين
ما يدريك اني عاشق علي فاطمة العاشقين
لها يا نبتي ما يخفي العشق علي فاطمة العاشقين
وانا قد جرت علي في ايام شبابي فاطمة العاشقين
سك ولا تخفين امرك ولك العهد والميثاق ولا الفقه عليها
اظهر امرك علي احدا بيا فلما سمعت هذا كلام العبد العجيب
تجوز بكت بكاء شديدا وقالت لها يا عجب ان قصتي عجيبة
غيبه ثم اخبرت تلك العجوز بطما مكة فقالت لها العجوز
علي زوجه وكيف انتقلت الي بطما مكة فقالت لها العجوز
في راس الزقاق فبينما هم في علو القصر واذا بشيخا قايلا
هنا غشي عليها واسودت الدنيا في عينها واما العجوز
يا هذا اني وانك لمعذورة في محبته فقالت العجوز
هنا اعطيتك عطايا ما عليه فمزيد وانك خادمه بقايا عبي
الي المكتب فلما وصلت اليه سلمت عليه واريد ان تكسب الثواب فقام لها
وقد ذكر وانه في البلاد الفلانية واريد ان تكسب الثواب فقام لها
اليه ديارا وقالت له يا ولدي مالي ارا ان متغير اللون خيف الجسم فقال ما اظن احد اسكن في
قال بشيخا بن سعيد فقالت له يا مسعود وقد جري معي امورة صلبة بطون فمضت اليه فمضت اليه
فقال اما قولك عاشق فلو واما مسعود وقد جري معي امورة صلبة بطون فمضت اليه فمضت اليه
انه كانت امرة في جهنم يقال لها هند وقد جري معي امورة صلبة بطون فمضت اليه فمضت اليه
احق علي نفسك والانتف الذي فيك ولكن انت قد صار لك صق عليا واصحان واخبرني متى تفرغ قال يوم الخميس
مضت اليه وانت به الي دار هند واما هند فمضت اليه فمضت اليه
فلما انت

العجب الى باب الدار واغلقت في ذلك
دخلت به واغلقت في ذلك ولم يدري
الباب فلما دخل تحت ولم يدري بالها العجوب
الدار فاجلسه علي تحت ولم يدري بالها العجوب
بش بان هند تحوحت ولسا واذا برى واج المسك
عليه حيلتها فيمنها هو ساعة واذا هند قد اقبلت
قد عبق المجلس فالتفت نفسها علي لي بان قصك
ذابل الاسم فالتفت نفسي تكتبين لي بان قصك
ولا هو اني فقال اما كنني تكتبين لي بان قصك
ما يطفي نار قلبي الا الوصال وبلوغ الامال فقال
احسن من هذه النسوة قال الراوي فيمنها هم
اسكني يا عجب العجوب فلما دخل الى الدار فرأها
اقبل فدخل فنظرت وقالت ان الله ان يشاء له
هند وظلها الى الارض وما تقول يا بش
يدي النبي وقال النبي وما تقول يا بش
هذا الامر فقال لا وحى الهادي وروح الجناني
بش وانثا يقول لا وحى الهادي وروح الجناني
من قديم الدهور والازمان قلت لا والنبي
وارسلت لنا كتابها باماني قلت لا والنبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول لك بش اني
بالخية والكرام وبقول الله تعالى الى النبي
فخطبت العجوب خمس مائة سنة واطلقت
منزلها ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما بش لما رجع الى منزله
قد سجدت

لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا
لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا
لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا

لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا
لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا
لا لقيت الزنا ولا قلت انك
راودني الزنا

مجتهدا اليها وقد تقول
 فبعث اليها وتزوجها
 لخطبها بالاول وكانت
 بها بالاول ففعلت فارتدت
 ندمت على ما فعلت فارتدت
 من بفضن بالاول ففعلت
 لرسوله والله لا عذبه
 جسمه كما اخل جسمي
 سمع ذلك اهتم فهاشدي
 بروعي اقلني هذا وما لي
 فان العقل مني قد تولي
 فلما وصل اليها قوت الكتاب
 الى مثلي فرج سالما منا
 خرافلي قال انما طوت
 اتيتك ثانيا ثم انه ارسل
 الراوي في هواه لا عذبه
 جسمي وانت منهم تصبح
 عذبت قلبي فلما وصل اليه
 وارسلته اليه فلما وصل اليه
 علي الموت هذا وهند لم ترق
 فلم تقبل وكانت هند تحبه
 عليها وقلن يا هند اتقي الله
 ما عذبي قد خزن النساء اليه
 علي وعندي من نطفها شغل
 قال الراوي فلما فرغ من
 وفارقت روحه الدنيا فصاح
 هذا ذلك الصياح فقال
 ما التي بر فان هذا الصياح
 ابحار به فوات بشا قد يصيح
 ففعلت

لها ما لها فتيها يا صبيب الفدا
 انخر فقلت لها فتيها يا صبيب الفدا
 ماتت بشت فتيها يا صبيب الفدا
 حاسم بلوغها وهي تصيح نكت لك الفدا
 قلبي هذا اراك في هذه الحالة قال الراوي فلما اتاها
 ولا كنت اراك بين يديها طاسه ملونه من المسك والعود والبخور
 وارسلت خلف الماشطه في تلك الليله فلما سمعت كلام الجارية حبس
 وتريد الدخول اليه وقعت عليه وهي تبكي بكاء شديدا
 الشنيعه ثم انشأت تقول **وصق البيت والركن الرقيق**
 وانت انا تقول **فلوطاب المنام ولاصفالي**
وتخفي وتحمي نفسي رقيق
اذا ما صار في نفسي رقيق
 صاحب التقوي وابشاه كريح زينه اللوا وابشاه
 لها فارتد وصفا الدنيا فضحو الناس عليها بالبكاء والنحيب
 ما انتها النيا فقصه هند وبشر علي التمام واكمال والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 لا يخدعك من عدد وصفه وارحم شباك من عذوب الشدق وارحم شباك من عذوب الشدق
 وارحم شباك من عذوب الشدق وارحم شباك من عذوب الشدق

اذا عاشر النذل اللئيم جماعة كراما جياذا ضرهم باجتماعه
 كذا البحر تاتيه المياها باسرها عذابا فيرد بها بمرطباعه

متي وعسي يثني الزمان عنانه
فندرك امال ونقضني مارب
بعثرة مال والزمان عشور
ونحدث من بعد الوصور اصور

اني رايت وفي الوباء بحرية
لو تضجرت لولا يد ضلك معجزة
للسبر عاقبة محمود الاثر
فالنجاح بهلك بين العجز والضحى

اغلا الصراط اروم منك هوذة
لمصائب الدنيا اتخذتك ضنا^{صبي}
او في الجنان تكون خل ثاني
والا تمربا لو خري الي الرحمان

لان كان البياض لباس غن
الم ترني لبست بياض شبي
باندلس فذاك من الصوابي
لايني قد عزنت علي الشباي
ان الكريم اذا تمكن من اذي
وترى النيم اذا تمكن من اذي
جائه اخلاق الكرام فاقلعا
يطغي ولا يبغي لصلح موضعا
لا نطلب الانصاف من امرد
ولا ترجي الود ممن يري
لا يعرف الحق علي نفسه
انك محتاج الي فلسفه

مع الناس طراً واحرف الطرف عنهم
 اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح
 ولا تبغي من دهرتك اثر زيفه
 صفاء بنيه فالطباع جوامح
 وشيان معدان في الؤرض دهم
 حلول وذل في الحقيقه ناصح

عاشر في الناس فمن ترجمودته
 منهم صديق بلواقف ومعرفة
 فاكثر الناس جمع غير مؤلف
 بغير فاء واخوان بلوالف

صديقي من يقاسمني همومي
 ويذكرني اذا ما غبت عنه
 ويرمي بالعداوة من رماني
 ويبقيني لغدرات الزماني

سألت الله أن يعطيك قدراً
كعرض الأرض في طول السماء
فلما أن علوت علوت عني
فكان إذا علي نفسي دعاي

ربما يرجو الفتي نفع فتي
خوفه أوتي به من أصله
رب من ترجوا به دفع الودي
سوف يأتيك الذي من قبله

سواء علينا نلت ما نلت من علو
إذا لم تضل أو كنت ما كنت من قبل
وما نأفئ أن يبلغ العرش صبي
وينحط قدري عنده عند ما يعلو

علم المجرب شمسية يهدي بها
والرأي صراة الليب العاقل
لكنه كالسيف يصدي ثم يحلي
بالوشارة لا بكف الضافل

الناس كالناس إلا أن تجرهم
وللبصيرة حكم ليس للبصر
والإليك مشبهات في منابها
وأنما يقع التفصيل للشم

يفضي عيوب المرء كثرة ماله
ويزري بعقل المرء قلة ماله

ويصدق فيما قال وهو كذوب
ويحققه الاقوام وهو لبيب

اذا ملئت كف اللئيم من الفنا
واما كريم الجد كالفضن كلما

تغرد كالمرصاض فاع وانثنا
تحمل اثماراً تواضع وانثنا

اتفرح مذكسك الدهر ثوباً
فكم قد ابصرت عيناى ثوباً

من الديباج لم تك بالشريفي
من الديباج حط على كنيفي

لهدي الومور لاهل الراي ان سكت
لا يصلح الناس قوما لاشلهم

فان تولت فبالاشراف تنقاد
ولا صلوح اذا جها لهم ساد

ودود الفزان نسجت حريراً
فان العنكبوت اجل منها
يحمل لبسه في كل شيء
بما نسجت علي راس النبي

اقول اذا قالوا نراك مقطبا
يحيى لدود الفز يقتل نفسه
اذا ما ادعي دين الهوى غير اهله
اذا جاء بيت العنكبوت بمثله

وللزنبور والبازي جميعاً
وكن بين ما يصطاد بان
لدي الطيران اجنحة وخفق
وما يصطاده الزنبور فرق

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة
لا ينزل المجد الا في منازلنا
ولو تسلت اسلناها علي الوسل
كالنوم ليس له ماوي سوى المقل

لو تملك الدنيا يدي لارحت من
وقسمتها بيني وبين اصادقي
بمسي ولصبح طالباً محثاً
وعداي غيري محباً شلوياً

لا تخفن الراي وهو موافق
حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدتر وهو اجل شئ يقتني
ما حط قيمته هو ان الغائص

ولي صاحب ما خفت مكروه طار
من الاصر الا كان لي من ورثه
اذا اعضني صرف الزمان فاني
برايته اسطو عليه ورثه

الشئ وان كان حكم النجم لاشك واقعا
وان كان بالتدبير يبطل حكمه
فما سعي في ردة بميل
فقد صحح ان الحكم غير صحيح

زعم المنجم والطبيب كلاهما
ان صح قولكما فليست بخاسر
ان لامعاد فقلت ذاك اليكما
وصح قولي فالحسار عليكما

فلوانما اسعي لادني معيشة
وكما اسعي لمجد مؤثـل
كفاني ولما اطلب قليل من المال
وقد يدرك المجد المؤثـل مثالي



لحمي الله دهر اخصني بخصاصة
واقعدني غما سعي فيه امثالي
تنوب صديقي نائبات زمانه
فيقعدي عن رفته قلة المال
فوا اسفا من مكر مات ارومها
فينهضني عزمي ويقعدني حالي

والهف نفسي علي مال افرقه
علي المقلين من اهل المروان
ان اعتذاري الي من جالسالي
ماليس عندي من اصدي المصيان

لقد رضي الرحمن عن كل منفق
فما بالنا نلقي رضي الله بالسخط
فبيع علي الانسان يعطيه ربه
بغير حساب وهو بحسب ما يعطي

تقول احب ذا قربي وصل ذا سوية
وقم بالحقوق الواجبات للوزم
اما انني لونت ايسر بسيرة
لكانت لكفي بسطة في المكارم
فاها لعصر مثل اهليه جاهل
ودهر لابناء المروة ظالم
لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن
بك وزن خرد له من العجائب
او كان عقلك مثل عجبك لم يكن
احد يفوقك من اولي الالباب

قالت طريفة ما تبقي دراهمنا
 انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا
 ما يسكن الدرهم المنقوش صرنا
 وما بنا سرف فيها ولا حرق
 ظلت الى طرف المعروف تسبق
 لكن يمر عليها وهو منطلق

وقائلة فيما اجتهدك للفني
 فقلت لها والله مالي حاجة
 ولكن حقوق للعلي قد تربت
 فلو وجدت كفي لبرات ساحتي
 وقد رقدت للخط منك عيون
 لتحصيل ديننا والامور طهون
 علي ذمتي مقروضة وديون
 وكنت اريك الجود كيف يكون

اريد من زميني ذا ان يبلفني
 ما كلما يتمني المرء يدركه
 ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
 تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

قد كنت عديا لتي اسطوبها
 قرصت منك بغير ما املت
 ويدي اذا اشتد الزمان فوسلتي
 والمرء يشق بالزلال البارد

اسمو الي الاصل الاقصي فيلقتني
جد عثور وودهر مقهر خرف
لا الجد يسعدني فيما اطاوله
من العلو ولا لي عنه منصرف

اخاك اخاك هو اجل دخر
اذا نابتك نائبة الزمان
وان زادت اساءته فقسها
بما فيه من الشيم الحسنان
تريد مهذبا لا عيب فيه
وهل عود يفوق بلود خان

غايظ صديقك تكشف عن ضميره
وهنتك السر عن محبوب استار
فالهود ينيك تكتنون باطنه
لا دخانه حين تلقيه على النار

واخوان وثقت بهم فاضي
اذا هم يعتريني كل حين
ولما اسأت الظن كفوا
فيا عجبا من ظن يقين

تجنب صديق مثل ما واذر الذي
يكون كعمرو بين عرب واعجم
فان صديق السوء يزري وشاهدا
كما شرفت صدر القناة من الدم

عليك يا ربّ باب الصدور في غدا
واياك ان ترضي بصحبة ناقص
مضاف لي ارباب الصدور تصدرا
فترفع ابو من ثم خفض منزل
فتسقط قدرا عن علاؤك وتحقرا
يحقق قولي مغريا ومحذرا

بقدر الصعود يكون الهبوط
وكن في مكان اذا ما وقعت
فاياك والرتب العاليه
تقوم ورجلك في عافيه

تنازعني النفس على الامور
وكن بمقدار قرب المكان
وليس من العجز لا انشط
تكون سلامه من يسقط

دع الهوينا وانتصب واكسب
وكن عن الراحة في منزل
واكده فنفس المرء كداحه
فالضعف موجود مع الراحة
نزوع نفسي الى اهل واوطان
ارضا بارض وجيرانا بجيران
لا يمنعك خفض العيش في دعيه
تلقني بكل بلود ان صلت بها

عليك يا رب باب الصدور فغدا
واياك ان ترضني بصحبة ناقص
فرفع ابوس من ثم خفض منزل
مضاف لي ارباب الصدور تصدرا
فتسقط قدرا عن علاؤك وتحقرا
يحقق قولي مغريا ومحذرا

بقدر الصعود يكون الهبوط
وكن في مكان اذا ما وقعت
فاياك والرتب العاليه
تقوم ورجلك في عافيه

تنازعني النفس على الامور
وكن بمقدار قرب المكان
وليس من العجز لا انشط
تكون سلامه من يسقط

دع الهوبنا وانتصب واكسب
وكن عن الراحة في منزل
لا يمنعك خفض العيش في دعة
تلقني بكل بلود ان صلت بها
واكع فنفس المرء كداحه
فالضعف موجود مع الراحة
نزوع نفيس الى اهل واوظان
ارضنا بارض وجيرانا بحيران

سافر اذا حاولت قدراً سار الهلوان فصار بدراً
والماء يكسب ما جرى طيباً ونجبت ما استبقراً
ونقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نخباً

ان مقام المرء في بيته مثل مقام الميت في لحده
فواصل الرصلة نحوي الغني فالسيف لا يقطع في غمه

والصغير الحقير يسموه السار فيعنونه الكبير الجليل
فرزن البندق الثقيل صتي انخط عنه في قيمه الدست فيل

دعني اسر في البلاد ملتصاً فضلة ما ل ان لم يفر زاناً
فبيدق الرق وهو ايسر ما في الدست ان سار صار فرزاناً

ولا يصدك عن شئ ترفعه فر بما صار ورداً بارع السحب
لم يشرف الدر لولا هجر موطنه والبدر ما تم صتي جده في الطلب

قالوا انك كثير السير مجتهدا في الارض تنزلها طورا وترتحل
فقلت لو لم يكن في السير فائدة ما كانت السبع في الابرار تنتقل

ان الزمان وما تقضي عجايبه ابقى لنا ذنبا واستوصل الراس
ابقي لنا كل مجهول وجفينا بالحمالين فهم هام وارماس
ان الحديد ين في طول ختلها لا يفسدان ولكن يفسد الناس

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه كم جاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الوهام صابرة وصير العاطم النحر برزديقا

واذا اراد الله نصر عبده كانت له اعداؤه انصارا
واذا اراد خلوصه فمهلك اجري له من نارها انوارا
فترى العقول تقاصر عن مثله وترى له في شوكه ازهارا

لا تحسب الهمة العليا موجبة
رزقاً علي قسمة الارزاق لم تحب
وكان افضل ما في الناس سعة
ما انحطت الشمس عن عال ^{الشهب} بمرج
او كان اسير ما في الافق اسلمه
دام الهلول فلم يحق ولم يغيب

واعظم ما بي انني بفصا ثلي
حرمت وما لي غيرهن ذرائع
اذ لم يزدني مورد غير علة
فلو صدرت بالوارد من مشاعر

ما تم الا الحظ فارقب له
ولا نقل عقلي ولا حزمي
كم نعمة في طيها نعمة
ويوجد الزياق في السم

بغز علي العليا الى خاصل
وان ابصرت مني خمود شهاب
وصيث تري زند النجاة واريأ
فثم تري زند السعادة كاجي

اذا اجمعت بين امرأين صناعة
فاحببت ان تدري الذي هو ^{الحد} ق
فحيث يكون الجهل والرزق واسع
وصيث يكون النبل فالرزق ضيق

قال الرواسي الشافعي

لوان بالحيل الفني لو جدتني
 لكن من رزق الحجي حرم الفني
 فاذا سمعت بان محروما الي
 اوان محظوظا غدا في كفته
 بنجوم افلاك السماء بقلبي
 ضدان يفرقان اي تفرق
 ماء ليسربه فغار فحقق
 عود فاورق في يديه فصدق

اشقي لفعلك ان تكون اديبا
 مادمت مستويا ففعلك كله
 كالنقش ليس يصح معني ختمه
 اوان يري منك الوري تهديبا
 عوج وان اخطات كنت مصيبا
 حتي يكون بناؤه مقلوبا

اذا صحب الفتي جد وسعد
 ووافاه الحبيب بغير وعد
 وعد الناس شرطته غنا
 لو حسن الموسر في مجلس
 تخافته المكاره والخطوب
 طفليتا وقادله الرقيب
 وقالوا ان فسا قد فاع طيب
 لقل عنه انه يعسوب
 من اين هذا النفس الطيب
 ولو فسا يوما لقالوا له

واذا السَّعَادَةُ أَحْرَسَتْكَ عِيُونُهَا
نَحْمُ فَالْمَخَافُوفُ كُلُّهُمْ أَمَّا بَنُ
وَاصْطَلَبَ بِهَا الْعَنْقَاءُ فَرَى حَبْلُ

لَا تَبَاسُنْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا أَدَبٍ
عَلَى خَمُولِكَ أَنْ تَرْقِيَ إِلَى الظُّلُكِ
بَيْنَا نَرَى الذَّهَبَ الْأَبْرَزَ مُطَرَّحًا
فِي مَعْدِنٍ أَذْغَدَانَا جَاءَ عَلَى مَلِكِ

لَوْ قِيلَ مَا نَتَغَنَّى قُلْتَ فِي عَجَلٍ
وَإِنْ أَسَاتَ تَلْقَانِي بِغَفْرَانِ
أُذْ أَفْعَلْتَ جَمِيلَ ظَلٍّ يَشْكُرُنِي

يَا أَكْثَرَ النَّاسِ احْسَنَانًا إِلَى النَّاسِ
وَأَكْرَمَ النَّاسِ غَضًّا عَنِ الْوَسْوَاسِ
نَسِيتَ وَعَدَكَ وَالنَّسِيَّانَ مَغْفَرُ
فَاغْفِرْ فَأُولَئِكَ أُولُ النَّاسِ

فَلَوْ أَنَّ سَلَوَتَكَ نَاسِيًا لِأَعْمَامِنَا
وَالذَّنْبُ لِلنَّسِيَّانِ لَا السَّلَوَانِ
وَعَوَائِدُ النَّسِيَّانِ فِينَا ضَلَّةٌ
مُورِثَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ

لله در النابت فاهف
زمن كام القلب ترام جروها
صدا اللثام وصيقل الحراري
وتصد عن شبل الهزبر الضاري

اني لاهضم نفسي بعد معرفتي
ورجما عفت حمل السيف مقتصما
ان الجحانة لا تطفو مع الزبد
بحمله لا شراك الناس في العدة

لا تعجبين لدهر ظل في صبيب
وانفذ لاحكامه اني نقاربه
اشرافه وعلو في اوجه السفلى
فالمستري السعد يعلو فوقه راحل

ان يقعد وافي لغير نزاهة
فالنار يعلوها الدخان ورجما
وعلو مرتبة وعز مكان
يعلوا الفبار عما تم الفرسان

ولست تري شوك القتادة ^{ثفا} نجا
ولا القلب محموا وان طالعهم
سوم الرياح الاخذات من البرند
الا انما التحي على الاسد الورد

لقد كسدت سوق الفضائل كلها وللهمز احظي في الزمان في المجد
فلمست اري كريما يفر من لئيم وحرشيتكي الضيم في عبء

لا غرو ان كان من ذوي يفوز بكم وانثني عنكم بالويل والحرب
يدي الاراك فيضحي وهو ملتئم تغر الفتات ويلقي العود في اللهب

تأمل القدر المحتوم وارض به فانما وزن الدنيا بميزان
فضل يزداد فيها كل منتقص علو وهبط فيها كل رجحان

لا تخرج عن عسرة من بعدها يسرا ان وعد ليس فيه خلوف
كم عسرة ضاق الفتى لنزولها لله في اعطائها الطاف

ما انت يادهر بالوهوال تفجني الا لمن يقع الجلود بالخريف
ان كنت انت لسيف القدر منتضيا فاني من جميل الصبر في رغب

لا تلن للخطوب واصلب فمن
لان توأل عليه قرع الخطوب
ان ضرب الحديد ما كان الا
حين ابدى لنا بحر الذهب

قد تشبه الحالة الاخرى وبينهما
اذ اتأملت فرق عن سواك خفي
فر بما صفق المسرور من طرب
ور بما صفق المحزون من اسف

مالي اعاتب دهر يا ابن يذهب بي
قد صرع الدهر لي بالمنع والياس
ابغي الوفاء بدهر لا وفاء له
كانني جاهل بالدهر والناس

لا يفرنك التودد من قوم
فان الوداد منهم نفاس
والقلوب الفلوظ لا ينزع
الاحقاد منها الا السبوف الرفاق

يا شئتكي الهتم دعه وانتظر فرضا
ودار وقتك من حين الى حين
ولاننا اذا اصبحت في كدر
فانما انت من ما به ومن طين

دع الاخوان لم تلحق منهم
صفاً واستقر واستغن بالله
ليس المرء من ماء وطمين
واني صفا لهايتك الجبله

وكان الناس اذ صدحوا اثابوا
وللكرماء بالمدح افتخار
وكان العذر في وقت ملجأ
فصرنا لا عطاء ولا اعتذار

انت حرما لم يكن منك وعد
فاذا ما واعدت صرت رقيقا
واذا شئت ان تكون عتيق
الرق من موعدي فكن صديقا

فتي ما استفاد المال الا افاده
سواء كان المال في كفه صلم
اذا ابتسم المهدي نادى يمينه
الامن انا نازرا برا فله الحكم

لا شكر لك معروف فاهمت به
ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومل ان لم يمضه قدر
فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

لقد فرصت بما عاينت من عدم
 وربما ابتهج الاعمي بحالته
 وما شكرت زمايني وهو بصعد
 خوف القبيحين من كبر و فزبط
 لانه قد نجا من طيرة العور
 فكيف اشكره في حال منحدر

لا بد للعور من تيه ومن صلف
 وكل اصول يلقي ذامكارمة
 والعمي اولى بحال العور لو عرفوا
 لانهم يبصرون الناس انصافا
 لانهم ينظرون الناس اضعافا
 علي القياس ولكن خاف فخرافا

واعور العين ظل يكشفها
 وكيف يلقي الحياء عند فتى
 بلا صياء منه ولا خيفه
 عورته لا تزال مكشوفة

تنصرت الاشراف من اجل لطفه
 تكلفني فيها الجاج ونخوة
 وما كان فيها الوصيرة لها ضرر
 وبعث لها العين الصبيحة بالعور

ولا تحسبوا ابليس علمنا الخنا فاني منه بالفضائح ابصر
وكيف يرى ابليس معشار ما اري وقد فتحت عينا لي وهو هو

يا ذا الذي اودعني سدره لا ترجع ان تسمعه مني
لما جره بعدك في خاطري كانه ما قر في اذني

رايت علي صخرة عقربا وقد جعلت ضربا دينا
فقلت يا هذه اقصري فطبعك من طبعها الينا
فقلت صدقت ولكنني اريد اعزائها من انا

الله اكبر من لي العبد يرحمه من كل شيء اله الخلق يعلمه
كم قلت مما اقاويه واكتمه ما اشتكي زمني هاذا ظلمه
بل انما اشتكي من اهل دار زمي وقولهم يضرب الراوي به مثلا
وقرهم يورث الوسقام والعلل ان قلت اناس هم لقلت بلا
هم الذباب الذي تحت الثياب فلو تكن الي احد منهم بمثمني

مفردات والله در القائل

واذا صفالك من زمانك و
 ان الذين تروهم اخوانكم
 خلق الصديق لفعل الدهر
 وكل اصغ عند الهونا ملاطف
 ولو حل همي صدر غيري لفكه
 تخط صدق الله هر كل محذب
 فلو خير في الدنيا ولو في نعيمها
 وعادة النصل ان يزهو بجوده
 قوم صحبتهم دهر افا عرفو
 تجنبت اخلاق اللوم فخاني
 وما الخيل الوكال صديق قليلة
 ثوب الرياء يشف عما تحته
 ان قلت كان ابي في بيت مكرمة
 واذا جفان الدهر وهو ابو الوري
 هو المراد و اين ذاك الواحد
 يشفي غليل صدورهم ان تصرعو
 فان صفالك صافا و جفان صفا
 ولو كننا الاخوان عند الحقائق
 ولكنه لا يقتل الصل سمه
 وترفع نذل يستحق به الحط
 اذا ارتخت البازات وارتفع كبط
 وليس يعمل الا في يدي بطل
 حق ولا حفصو عهدا لمن صجنا
 وعاقبتني دهرى كاني مذنب
 وان كثرت في عين من لو يجرب
 وان التحفت به فانك عاري
 قلنا صدقت ولكن بئس ما و لدا
 طرا فلا نقبت علي اولوده

اياد هروحيك ان الموت اهون من
اذا صدق الجدا فترى العم للفتي
والفتي ان راد نفع محب
اذا اتيت الامر من غير باب به
لسان الشكر تنطقه العطايا
وقد يسود عصر السوء مثلكم
هذي يدي وهي مني لا تنظروني
انا لفي زمن ترك القبيح به
ومن اضيع الاشياء مهجة عاقل
ما في زمانك ما يغزو وجوده
انا كالورد فيه راحة قوم
فندل الرجال كندل النبات
ابالك ان تحقر الرجال فما
بليت بهم بلو الورد يلقي
تميم لطرق اللوم اهدي من القطا

مذمم فيك يتذيني واشكره
مكارم لا تحصي وان كذب الخيال
يعرف في شغله كيف يسعي
ضلت وان تقصد الى الباب تهدي
ويخس عند منقطع النوال
وقد يعود روس القوم اذ نابا
علي مرادي فما بالي باعد
من اكثر الناس احسانا ^{جمال}
يجور علي صوبائه حكم جاهل
ان رضنه الا صديق مخلص
ثم فيه لآخرين زكاهم
لا للثار ولا للخطب
يدريك ماذا يكنه الصدف
انوفاهن اولي بالخشاش
ولو سكت طرق المكارم ضلت

زماننا كاهله واهله كما ترى
 ابن الخليل الذي يرضيك باطنه
 ومن يك اصله ماء وطينا
 وشان صدقك عند الناس كذبهم
 وبأخبراً علي الاسرار مطلقاً
 اثني علي بما علمت فانتني
 ونكرم جارنا ما كان فينا
 الي كم وكما شيا منكم ترييني
 وارك تفعل ما تقول وبعضهم
 شمس العداوة صتي يستفاد لهم
 كل العداوة قد ترجي مودتها
 اذا ظلمت امرئي فاصذر عداوته
 يفسنون بينهم المودة والصفاء
 اذا الناس غطوني تغطيت عنهم
 تطلب الراحة في دار الفناء
 وسيرهم كسيره وسيره الي وري
 مع الخطوب كما يرضيك ظاههم
 بعيد من جبلته الصفاء
 وهل يطابق مقتوج بمعتدل
 صمت ففي الصمت منجاة من الزلل
 سهل مخالطتي اذا المرأ ظلم
 وتبعه الكرامة حيث كانا
 اغمض عنها لست عنها بذي عمي
 مذاق اللسان يقول ما لا يفعل
 واعظم الناس صلوا ما اذا قدروا
 الاعداء من عاواك من حسد
 من يزرع الشوك لا يحصد به الفناء
 وقلوبهم محشوة بعقارب
 وان مجتو اعني ففهم مباغت
 ضاب من يطلب شيئاً لو يكون

نعم كان لي قلب مقيم عجفا
وقدت نفسي في هواك محبة
ولو ان العقول ستوق رزقا
واصعب من قطع اليد ^{الفني} بن علي
ما اطيب الجود والادلال في مهل
اذا فر العدو فلو تعقب
وان قيصا حيا في سبع تسعة
وهل احد له عقل ولب
فان فاطمتمو ان واصلمو ^{كرما}
با الله لا تجعلوا بيني وبينكم
ما جعل الله في اصدافنا بصرا
وفي النفس حاجات وفك فطنة
له يد فم الصادي يقبلها
رسائل اخوان الصفا كثيرة
من يفعل الحسنات الله ينشرها

كسندان حداد علتة المطارق
ومن وجه الاحصان قيد تقيدا
لكان الرزق عند ذوي العقول
دنات رزق نالها من يدي ديني
واحسن الصبر في الهيجا بالرجل
ففي التعقيب قد ياتي الخسار
وعشرين حرفا في علل قصير
براك اذا قدمه ولو يقوم
وانت عندي كذا الحالين محمود
غيري فلغيراتي لست حتمل
حتى نفرق بين الدر والصدف
سكوتي بيان عندها وخطاب
ما كان بظما يوما بعدها ابدا
وكن خلون الوفا قليل
والشر بالشر عند الله مثلون

سواد العين زار سواد قلبي
شف المؤمل يوم الحيرة النظر
ولو لا كونكم في الناس كانوا
هل يستوي الناس قالوا كلنا بشر
قالت هيرة لما جئت زائرها
ان كنت متخذ اخليلو
وكن فتوعا فقد جري مثلو
فاضرب بطرفك صيث
جرح يريد الفتيب له
فوالله لو ادرى وان كنت داريا
فوالله ما ادرى اذا ما ذكرها
واذا رجوت المستحيل فانما
تاتي المكاره حين تاتي جملة
اي يوم سررتني بوصال
وصستودعي شرا تضمنت ستره
لستفقا علي فهم الامور
ليت المؤمل لم يخلق له بصير
هلا كالكلوم بلو معاني
فالمندل الرطب والطرף اعواد
ويلي عليك منك يا رجل
فتنق واتخذ اخليلو
ان فانك اللحم فاشرب المرقه
شئت ما تري الوبخيلو
ايش تنفعوا للزفات
بسبع رمين الجحرام بثمان
اثنتين صليت الضحى ام ثمان
تبني الرجا، علي شفيرها ر
وتري السرور يجني في الفلانات
لم تر عني ثلثة بصدود
فاود عنه في مستقر الحشا قبرا

وما السر في قلبي كذا وبجفة
لا شكر لتمر اذ يهدي الي بلهي
واذا خامر الهوى قلب صبي
الحى لا كره ان انام فالتقى
ولقد همت بقتل نفسي بعده
فقلت ترى ماذا الذي انت قانع
كيف السرور باقبال واخذه
وان احق الناس بالذم شاعر
عليك باوساط الامور فانها
وكيف يناسي من كان حديثه
تقول مرضنا فيما عدتنا
فان تقبلوا نقبل عليكم بودنا
ما بلغ المداخ ما فيك كله
المزول لو عرفه هو الراضا
تستر عيني مذكراتك واختها

لوني اري المدفون ينتظر الحشا
فانت بحر وقد اهدي لك السمك
فعليه لكل عين دليل
بك في الكري خوف الفراق الثاني
اسفا عليه فحفت ان لا نلتقي
به من هو انا قلت معكوس قانع
اذا تاملت مقلوب اقبال
يلوم علي البخل الرجال ويبخل
نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا
باذني وان غيب قسط معلق
فكيف يعود المريض المريض
ونترككم منا برحب المنازل
ولا العشر من عشر العشر
كلمتك لو لا عرفه هو الراضا
تبكي لطول تباعد وفراق

اظن قد مات الندي بعده
 فلو جدي وحدي دون الوري
 اريد بسطة كيف استعين بها
 ومارفع النفس الدنية كالغني
 لولا الظروفات ما فارقتم ابدا
 مثل خلعت علي الزمان ردا
 اذا كلمته ذات دل حاجة
 ولا تجمع الاموال الا لبذها
 اهم بشي والليالي كامن
 كالشمس في كبد السماء ونورها
 كالشمس في كبد السماء محلها
 سهم اصاب وراميه بندي سليم
 رميت من مصر قلبا بالسنام فما
 لوان لي صجة اخرى لجدت بها
 تضحت الدنيا الي مللي
 والظن قد ياتي بمعنى اليقين
 والمالك لله وللظاهر
 علي قضا حقوق للعلي قبلي
 ولا وضع النفس الشريفة كالفقير
 ولا تنقلت من ناس الي ناس
 عدم الدراهم افة الاجساد
 فتم بان يقضي تنحني او سعل
 كما لا يساق الهدي الا الي النحر
 تطاردني عن كونه واطارد
 يغشي البلاد مشارقا ومغارب
 وشعاعها في سائر الافاق
 من بالعراق لقد ابعدت مرهاك
 اسراك سهما الي احشاء اسراك
 لكنها خلقت فردا فلم اجند
 قام بها الاثا روالستين

بقابل بدر التمه منه بطلمعة
وفي خده ورد في الروض مثله
حلفت بحبة موسي باسمه
سئلت الله يختم لي بخير
في بطن قرطاس رخيص ضمت
ازورهم وسواد الليل يشفع لي
فيوم علينا ويوم لنا
يا امة كان قبح الجور يخطها
علي راس عبد تاج عزيزينه
لشرا لئلا مكرومات تعزه
باني الى الاحرار مجلس عندهم
اذا طلعت شمس علي بسلاوة
والشيب ينهض في الشباب كانه
لا تسقني ماء الملام فانني
كان صفري وكبري فوافقها
هي البدر كن حسنها منه اشهر
ولكن ما تحت النواظر انضر
وبهرون اذا ما قلب
فجعل لي وكن في عيولي
اصشاه ودر الكلام العالي
وانثني وبياض الصبح يغري بي
ويوم نساء ويوم نساء
دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها
وفي رجل خرقيد ذل بشينه
وتبكي كريما حاد ثاات هينه
وينام من تحت العبيد ويولي
اثار الهوي بين الضلوع غروبها
ليل يصيح بجانبه همار
صب قد استعذبت ماء بكاء
حصبا در علي ارض من الذهب

وعصاية مال الكري برؤسهم
علي ساج موج المنايا بنحو
فقلت ادعوك للمجلي لتصرخ
بعيني من امست فبانت فاصبح
كهن الرديني تحت العجائب
فوالله ما ادري وان كنت داريا
نصبا اكسبني الشوق كما
راي الامر يقضي الي اخير
لولا المشقة ساد الناس كلهم
ولما رجع الا اهل ذاك ومن يرد
ما كل من طلب المعالي نافذا
املتهم ثم تام لملتهم
لايسألون اظاهم حين يندبهم
تفكر لما جئت مستصر خابه
اني امروء من خير عبس منصبا
ميل الصبا بذوانب الاغصان
غداة كان النيل في صدره ويل
وانت تخذلني في الحارث الجلل
فقضت امورا فاستقلت فقلت
جري في الانا بيب ثم اضطرب
بسبع رمين الجمر ارمي ثمان
تكسب الافعال نصبا لامر كي
فصير اخره اولا
الجود يفقروا لا فلوس قتال
مواطر من غير السحاب يظلم
فيها ولا كل الرجال فحولا
فلوع لي ان ليس فيهم فروع
في النابات علي ما قال برهانا
ولا يصرف المكروب من تفكر
نصفي واجمي سا نري بالمفضل

تري النور فيها يدخل الظل رأسه وسائرُه بادٍ إلى الشمس اجمع
اذا يقضت حروب العدا فبهِ لها عمرا ثمنا
يفبطني وهو علي رساله والمرء في غيظ سواء حليم
هل تعبر علي غي هممت به والفني يزجر احيانا عن الفشل
فمن يلق خيرا يحمد الناس امر ومن يقول لا يعدم علي الفني لانما
يهون علي مثلي اذ رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب
علامة الحُب ان يستصفر الخطر وان يزور ونارا الحرب تستمر
اسير ولوان الصباغ صوارم واسري ولوان الظلوم حجاب
وخذ النوم من جفوني لاني قد خلعت الكري علي العشاق
ويفوح من طيب الشاء روائح لهم بكل مكانه تستنشق
ولوان ركبا يحموك لقادهم نسيمك صبي يستدل بك الركب
ان جاء يبغي لهم منزلا فقل له يمشي ويستنشق
اراد والتحفوا قبره عند غدره فطيب تراب القبر دل علي القبر
اعقبته من طيب ذكرك نفحة كادت تكون ثناؤك المسموعا
وليس نسيم المسك ما تجدانه ولكنه ذاك الشاء المخلف

اذا كنت في قوم عدي لست منهم
 ولئن كنت قد علفت حبيباً
 قلت دعه فالشيخ اقول منا
 تحمل اهلها عنها فبانوا
 واخضع بالعقبى اذا كنت ضدياً
 فان تقبلوا بالود نضيل بمثله
 وكنت احبكم فسلوت عنكم
 لكاد عيني اذا خاضت محاسنه
 قوم ناشئة بالخرج قد سقيت
 يرمين الباب الرجال باسهم
 تنكر الامم ما تعرفه
 كحلوا مخلوها ناظر
 زادت علي كل الجفون تكحلوا
 كان مشيتها من بيت جاريتها
 اذا قامت لحاجتها نشئت
 فكل ما علفت من خبيث وطيب
 موصلتاً فانت بالعلق اعلق
 قال بالذال قلت قولك اصدق
 علي اثار من ذهب العفاء
 وان اذنبت كنت الذي اتصل
 ونزلكم منا باقرب منزل
 عليكم في دياركم السلام
 اليه تشربه من رقة البشده
 نضالها بمياه الفنج والكحل
 قد را شهرن الكحل والتهذيب
 غير ان تسهم منه بخبر
 منزله عن لوثة المردود
 وليستم نضل السيف وهو قتل
 مشي السجابه لاريت ولا يحل
 كان عظامها من خير ران

احمل انثقال علي ردفه
من راقب لم يظفر بجاحته
مازلت اضمه الي احشائي
حكي قرطها قلبي خفوقا هل في
يزول زوال الظل صبري وعهدا
وسكت قلبا خافقا
اقول وقد شنوا لي الحرب غارة
ومهفهف الاعطاف قلت انشب
بني الحب علي الجور فلو
قوم اذا صتي الضيوف جفانهم
وكنا كذما في جذيمة صفيقة
اي القلوب عليكم ليس تنصدع
يقتلن انصاء حب لاهلاك بهم
رايتك لما ان عرفت وجوهنا
تركت دخان الرمت في اوطانها
وامسك الخصر لئلا يضيع
وفاز بالطيبات الفانك اللهم
صتي فترت لضمه اعضائي
له ام عرا الوجد اوراقه المهوي
ونخفق خفق الال قلبي وقرطها
ياسا كنا في غير ساكن
دعوني فاني اكل الخبز بالكين
فاجاب ما قتل المحب حرام
انصف المحبوب فيه لسمع
ردت عليهم السن النيران
من الدهر صتي قيل لن تنصدعا
واي نوم عليكم ليس يمتنع
وينحرون كرام الخيل والابل
صدوت وطبت النفس يا قيس غمرو
طلبا القوم يوقدون العنبرا

ومثلت نحر عشارها فاضا في من ينجر اليه والنصار لمن قري
 وان اقطب وجهي حين تبسم لي فعند بسط الموالى يحفظ الادب
 ان يقبح الحسن الا عند طلفته والعبد يقبح الا عند سيده
 واذا الدرزان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا
 فتنفست بالبيت اذ فرجت كتنفس الريحان في الانف
 يشفي لريح العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل
 كم دبت كالعقرب لحيلاوكم قد قتلوه قنلة العقرب
 ولقد سريت مع الظلوم لموعده حصلته من غادر كذاب
 لعل وما تنفي لقل والهنا علولة صيب واستراحة هائم
 اتحنى تلك الليالي المنيرات وجهه المحب ان ينفي
 احبنا لم يبق من طيب وصلكم على البعد الا انتا نتمناه
 فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرق في السقم
 فتمشي لا تحس به كتمشي النار في الفحم
 جري صبا مجري دمي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغل
 فبت اسقاها سلوقا مدامة لها في عظام الشاربين ديب

موفٍ علي مهج في يوم ذي ريج كانه اجل يسعي الي اصل
ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل
عوقب قلبي وجني ناظري وربما عوقب من لا جني
وانا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتل القاتل
ما حضاها سهم وقلبي مقتل بل كلها سهم وكلني مقتل
بين السيوف وعينه مشاركة من اجلها قيل للوعاد جفان
اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضايا
وتعاف خيلهم الورود بمنهل صالم يكن بدم الوقايع احمر
كان سيفك ضيفا الشيب ليس اذا اتى عن ورود الراس منصرف
كان عداه في الهيجا ذنوب وصارمه دعاء مستجاب
تسرع حتى قال في شهد الوغى لقاء اعداءم لقاء صبايب
يستعدون منا يا هم كانوا فوددت تقبيل السيوف لانها
وقام من الدرع في منهل لا يياسون من الدنيا اذا قتلوا
واحي لا رعاكم علي القرب والنوي برفت كبارق ثغرك المتبسم
وذكركم بين القنا والقنا بل ومجناه بالسيف في حدود

ان تصر مونا وصلناكم وان تصلوا
 واذا خشيت من الامور مقدرا
 كل يفر من الردي ليفوته
 اريد لا نسي ذكرها فكأنما
 كان بعيني في حياثا
 ترى الناس ان سنا يسرون خلفنا
 لبت سري عن خليلي ما الذي
 الهج اقل لي مما اراقبه
 حذفت وغيري مثبت في مكانه
 وانزل اذا لم تجد للمرتقي سببا
 اقامت في الرقاب له اباد
 اذا الحمل الثقيل توازعت
 واطلب الغز في لفظي وذراذل
 عش عزيزاومت وانت كريم
 اري ان المنية بالمعالي
 ملو ثم انفس الاعداء ارباها
 وفررت منه فحقه تتوجه
 وله الي ما فر منه مصير
 تمثل لي ليالي بكل سبيل
 نظرت من الارض تماثلا
 وان نحن او مانا الي الناس ففوا
 غاله في الحب صني ودعه
 انا الفريق فما خوفي من الليل
 كاني نون الجمع حين يضاف
 فبا سق العود يرجونا زل السبل
 هي الاطواق والناس الحمام
 اكف القوم هان علي الرقاب
 وان كان في جنان الخلود
 بين طعن القنا وخفق البود
 اصب الي من ذل الصعود

الله يقضي بكل يسر

ان الثمانين وبلغتها

وحقر الدنيا احتقار محرب

وخفوق قلب لولايت لهيبه

لو ان الباخلين وانت منهم

وان الغني لي لو كطت مطالبي

فالتبركالرب ملقي في موطنه

اهبت بالخط لونا ديت مستعما

مضي الليل والفضل الذي لك ما ^{بمضي}

من لم يكن للوصالي اهل

واذا استقام الدهر يوما للفتي

ونجوم كاساتي طوالع بالمني

ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد

قد يرزق المرء الامس حسن صيلته

له ان بدا فضلي ونقصهم

ويرزق الضيف حيث كان

قد احوجت سعي الي ترجمان

يري كلما فيها وصا شاه فاينا

يا جنتي لرايت فيه جهنما

راوك تعلموا منك المطالا

من الشعر الا في مدحك اطوع

والعود في ارضه نوع من الخطب

والخط عني بالجهال في شغل

ورويك اصلي في العيون ^{الغرض}

فكل احسانه ذنوب

اغنت سعادته عن التخييم

والسعد يستغني عن التقويم

ولا المجد في كف امره والدرهم

وبصرف المال عن ذي الحيلة الدهي

لعينه نام عنهم او تنبه لي

ليس الزمان وان حرصت مسالماً
 ولا تشك الى خلق فتشتمهم
 وليت سليمي في المعاد ضجيعتي
 بعيدة ما بين الجفون كأنما
 هناك خطي الى ايام مسيرتي
 لا تأسفن من الدنيا على اصل
 ولا تكن عبد المني فالمني
 واكثر ما تلقي الاماني كواذباً
 وقد تقوضت عن كل مجشبهه
 الى الزمان بنوه في شبيبته
 لقي الناس قبلنا غمة الدهر
 واذا البحر غاض غني ولم ارف
 اذا المرء اعبته السعادة بثلت
 والعجز ان اترك الاوطان مقبلة
 ان تقرأن علي اسما وكهما
 خلق الزمان عداوة الاحرار
 شكوي الجريح العقبان والرخم
 هنا اوهنا في جنة اوجهم
 عقدتم اعالي كل جفن بحاجب
 يشهد علي ولي في الغيب امال
 فليس باقيه الا مثل ما ضيه
 رؤس اموال المفا ليس
 وان صدقت جازت بصاحبها^{القدر}
 فما وجدت لا يام الصبا عوضا
 فسرهم واتينا على الهرم
 ولم نلق منه الا الذناب
 فلورتي في اتخاذا الثمار
 فطلبها كهلأ عليه شديده
 صتي اذا ادبرت صاولنها طلب
 مني السلام وان لا تشق احد

جاد بالعين حين اعني هواه
وما التانيث لاسم شمس عيب
اقول لفقرى مرصبا ليتقني
وما السيف لولا الحرب الا حدة
والحر مفتقر الى عز الفاني
فما احتمي جانب لم يحمه ملك
فلا تحسبوا بالكف جرّد نصله
فلما نأ سود النعال وحررها
تريه المنايا الحرفيه وجوها
جداول ما، ما تسوع لسوار
ندب المنايا الحرفي وجناته
اذا صت كان الناس صفتان ^{مت} شأ
فكيف اذا صرت بدار قوم
ما كنت احبني ابقي الى زمين
ما كنت اوثران بمتدني زميني

عينه فانتني بلا عينين
ولا التذكير فخر لله لاول
بان عليا بالمكارم قاتله
وما الرمح الا ضوطه تناوّد
فقر الحسام الى يمين الفارس
وما مضنا صارم لم يمضه بطل
ولكنه قد جرّد الكف بالنصل
دبت بايدي في قواه وارجل
مخابلة الارواح في صورة الذر
تري النمل غرق في فيه غير الكارع
علي جامد في الكف في العين ذات
واخر مثني بالذي كنت اصنع
وجيران لنا كانوا اكرام
يسني بي فيه كلب وهو
صتي اري دولة الارغاد والسفل

فلو خير في عيش الفتى بين معشر
 لا تنسين تلك العهد فأنما
 اذا لم يكن للفضل ثم مزينة
 تقدمتني اناس ما يكون لهم
 ولولا الريح اسمع من بحر
 قد بدلت اعلى منازلها
 قالوا انزلت فقلت الدهر اقسمني
 قديما كان في الدنيا اناس
 ولولم يعمل الا ذو محمل
 اسروفاً ثم اظهر غدره
 اما السماع فقد مضى وقد انقضى
 اليوم برحمتنا من كان يغبطنا
 مقل راء الاقلول عارا فلم يزل
 غاض الوفاء فما تلقاه في احد
 وانت بالشيطان قرنانة

تعالوا على اخوانهم فتساقلوا
 سقيت النساء الا انك ناسي
 علي النقص فالويل الطويل فالفان
 في الحق ان يلجوا الابواب فزدوني
 صليل البيض تقزع بالذكور
 سفلا واصبح سفلا يعالو
 لا وجه للرفع في المجرور بالقسم
 بهم تحي العلو والمكرمان
 تعالي الجيش وانحط القمام
 فمن لي بغدير يوسف الناس ظاهرا
 فاسكت اذا خاض الوري في ذكره
 واليوم نتبع من كانوا لنا تبعا
 يحوب بلود الله صتي تمسولا
 واعوز الصدق في الاخبار والقسم
 فكيف لقدينا سواء السبيل

من يفعل الحسنات لله يشكرها
وما النفس الا نطفة بقارة
كلوم اكثر من تلقي ومنظره
وقد يسمي سماء كل مرتفع
كالشمع يكي فلا يد رعبته
بلودها كتنا ونحن من اهلها
وما زال هذا الدهر يلحن في الوري
قالت علو الناس الا انت قلتها
قد يبعد الشيء من شئ يشابهه
تغيرت البلاد ومن عليها
فالخل كالماء يبيدي لي ضمائر
فاي الناس اجعله صديقاً
جربت دهرى واهليه فانتزكت
وحسن صبري فلا يفر لك عجز
والنجم تستنصف الابصار زوينة

والشر بالشر عند الله مثلون
اذ الم تركت دكان صفوا غدورها
فما يشق علي الاسماع والحدق
وانما الفضل حيث الشمس والقمر
من صحبة النار ام قرقة العسل
اذ الناس ناس والزمان زمان
فيرفع مجروراً ويخفض مبتدا
كذلك يسفل في الميزان من رحا
ان السماء نظير الماء في الزرق
فوجه الارض مغبر قبيح
مع الصفا وخفيها مع الكدر
واي الناس املكه ارتيادا
لي التجارب في وداصري غرضنا
مثل الملوحة في اجفان ذي السبل
والذنب للطرف لا للنجم في الصفر

اضيف الدجى معني الى ليل شعره فطال ولو لا ذاك ما خصى بالجر
وصاحبه نون الوقاية ما وقت علي شرطها فصل الجفون من الكسر

قرنت بواو الصدغ صاد المقتل وا بديت لاماً من عذار مسلسل
فان لم يكن وصلٌ لديك لعاشق فماذا الذي ابديت للمناصل

يا ساكناً قلبي ذكرتكَ قبله ارايت قبلي من بدا بالشاكن
وجعلته وقفاً عليك وقد غدا متحرك بخلاف قلب الامن
وبدا جري الاعراب في نحو الهوي فاليك معذرتي فلست بدوحن



اليسعدني يا طلعة البدر طالع
ومن شقوتي خط بحدبك نازل
نعم قد تناها في الجفاء تطاولا
وعند السأهي يقصر المتطاول

اقول لقلبي حين جد به الاسي
لك الله من قلب صبور على الوجه
اني صلب جسمي وقلبي بخلق
وصحبي ببغداد واهلي باسمر

علمت بانني لما اذم بمجلىس
وفيه كريم القوم مثلك موصود
ولست انركي النفس اذ ليس فلي
اذا اذم مثني الفعل والوسم محمود

كيف الخلوصل لطوي علي شجن
وقد تمالت عليه اعين السحيم
تغزوا واحظها في المسلمين كما
تغزو جيوش عماد الدين في الكف

اضاع نسكي عذار مكى
فكيف تركي لحاظ تركي
قد شك قلبي برمح قد
قد فوادي بغدير شك

يقبل الارض عبد من عبيدكم عليكم بعد فضل الله يعتمد
 ما دارميه من اسني مطالبه يوماً وانتم له العليا والسند

بالظلم والجور قد رضينا وليس بالكلم ذب والمحاقه
 ان كنت اوتيت علم غيب بين لنا كاتب البطاقه

نصبت جفوني للخيال حبالاً لقل خيال في الكري منه يسبح
 وكيف اذا اغمضتهن اصيده ومن عادة الاشراك للصيده ^{تفتح}

والله ما جئتكم زاثراً الا وجدت الارض تطوي لي
 ولا انثني عزمي عن بابكم الا تعثرت باذيالي

اوسعت فيه الدهر عتبا صولما فاجابني بالبهت والبهتان
 قلبي بحاسبه على اجرامه وبعدتها با نامل الخفقان

زما في ساكن فسكنت قالوا
فقلت هنالك التحريك كسر
تحريك لا لتقاء الساكنين
وقبل كسر اكسر مرتين

يا ساكنا قلبي المعني
لا تي معني كسرت قلبي
وليس فيه سواء شاذ
وما التقي فيه ساكنان

ايها البدر الدج مجلوا الدجا
انا من جملة احراري الهوي
قل لنجني في الهوي كم تحرق
غيراني في هواكم تحت رق

هوائي له فرض تعطف اوصفا
وكلت الي المحبوب امري كله
ومشربه عذب تكد رام صفا
فان شاء احياني وان شاء تلفا

يا من نفي عن جفني عيني الكري
فان ترم سفك دي عامد
رفق لمضناك وعطف عليه
فان لله وانا اليه

يا خالي القلب قلبي من محبتهم
لك السلافة مشفوف ومشفول
مضني بهم وبماض من تذكرهم
بعيده فهو معلول ومعلول

أصد وهجر واغتراب وفرقة
وبين فيا الله كم يحمل الصب
فقل لمحب بنه الركب سائلا
ونام نعم قد يقتل الرجل الحب

أنا مالك مملوك ظبي اغيد
ومن العجائب مالك مملوك
وأنا الفتى وانتي من وصله
بين البرية معدم صعلوك
وكم سفكت دما بسيفي غيرة
ودمي بسيف الحاضه مسفوك

قالو صبيك قد بتدي شيبه
فالي م قلبك في هواه يهيم
قلت اقصر وا فالان تم جماله
وبد اسفاه فتى عليه يالوم
الصبح غزته وشعر عذاره
ليل ونبت الشيب فيه نجوم

صدودك عني ولا ذنب لي دليل علي تبه فاسده
فقد وحياتك مما بكيت خشيت علي عيني الواصده
ولولا مخافة ان لا اراك لما كان في رها فاسده

وصب اصاب الحب سودا قلبه فاخله والحب دآء صلازم
فقلت له اذبات وجه الما به مقالة نصيح جانبها المآثم
تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وان كنت مظلوما فقل انا ظالم
فانك ان لم تحمل الذل في الهوا يفارقك من هوى وانفك راغم

ولا ذنب لي ان ساء ظنك بعد ما وفيت لكم ربي بذلك عالم
وهانذا مستعقب متنصل كما قال عباس وانفي راغم

لو لا الضرورة ما فارقكم ابدا لو نكم جنتي والناس نيران
لو تحسبوا سادتي الي نسبكم او صل غيركم في القلب انسان
فكيف انساكم والقلب يذكركم وانتم في سويد القلب سكان

صدعني وصدق الاقوالا واطاع الوشاة والعهذالا
اتراه يكون شهر صدود وعلي وجهه رايت الهلولا

ان تسلم عنك النفس وتدع الصبي فالياس تسلمو عنك لا بالجلد
وكل خليل راني فهو قابل من اجلك هذا هامة اليوم غد

حديثه وحديث عنه بطر بني هذا اذا غاب وهذا اذا حضر
كلدهما حسن عندي استر به كن احلاوهما ما وافق النظر

الي الله اشكو جورا هيف شاذين وقعت فخالي فزيداه خلاص
جرحت بعيني خذه وهو صارع بعينه قلبي والجروح قصاص

هبوني سادتي الي اسات وبالنقصير عندكموا بدات
فاين الفضل منك فدتك رومي علي اذا اسات كما اسات

لو ان ابرة رفاة اكلفها جريت في سمها فذقة البدن
لواجها في قابض الورع لم يرين ولوراني راى روصا بلو بدن

اذا كنت لم تقدر سلو عن الهوى ولم تترك عند النائبات صبور
فخلي الهوى يرعاه من كان اهله ومن هو عند الحادثات حسور

ولقد تمنية الفراق مفا لطا واصلت في استمار غرس ووداي
وطمعت منها بالوصال لو لها تبني الامور على خلوف مرادي

الايانا ايها الشاقي ادر كاسا وناولها فديران الهوى هبت بحوي لانا هالها
غريق بحر عشقم هيج بك امداد ايد ^{نوف} فالي منجد غيرك فاخرجني لسا حلها
كونك هردم سنك جورك بني تشلرة فاعلم انني صابر فما من غيري يحملها
بواقليم ملاو صده بولنمز كيمسه ماشد تحير كل ذي عقل فاصبح فيك قائلها
تجلي صسنه ساق كرم قل الثقات ايله فدربا لكاس ياساقى وجد وارصم وناولها

يا زارعاً بيمينه شجرة المودة في السباع ومبيت بفض الفطاحة الحدي رجي الفراع
ذهب الزمان باهله فاضر لنفسك ^{تؤلف} ان الذين تودهم هم ناصبين ^{الفخاة} لك

فوا اسفا علي ما كان مني وباهلني علي ذاك التجاني
جهتوني اجعل الاصداف فقد ضاع الجميل وضابطني

للمرحوم الشيخ حسن البوريني الشامي

نعم ذلك الود القديم مقدر وليس بمحمد الله فيه تفير
واني علي ما تعهدون من الصفا ومنهل ودي ليس فيه تكدر
امن بعد ليلوت تقضت حميدة وصدق اخا ثابت ليس ينكر
واوقات انس جادها كل صيب من المزن يجلو ذكرها اذ يكر
يليق باخي استحيل عن الوفا وما ذاك من اهل المودة يشكر
يمينا باعلام المحصب فمني وما خازنه ذاك الجنب المنور
لما كان مني غير ذكر جميلكم وكل انا بالذي فيه يقطر

والله در القائل واجاد بما قال في ابناء زماننا

ولي صاحب لما رايتي مقبلاً
وساقلني في القول ما دمت
ترز علي من فكره عن مكانه
فلما افرقنا عضي بلسانه

الحاج محمد عبدلي

ومن شيمتي اني اذا المر ملني
اطلت له فيما يحب عنانه
واظهر اعراضنا و مال الي الهجر
وتاركنه في حسن ستر وفي ستر
فان عاد في ودي رجعت لوده
وان لم يعد القيت ذاك الي الحشر

وارد فيها رحمه الله

ما ودي احدا لو بذلت له
ولا قلوني وان كنت المحب له
صافي المودة مني اخر الوبد
الود دعوت له الرحمن بالرشد
ولو اتمنت علي ستر فجت به
ولو مددت الي غير الجميل يدي
ولا اقول نعم يوما فابدها
منا ولو ذهبت بالمال والولد

واجاد بما قال

نوف الوذي من كل رذل وسافط
نوف قناذي بالوراذل سبيل
الذي ان اللب نفوذ به بقة
واخذ من حذ المهنه مبرر

كل اجتماع من ظليلين فقه
كل الذي دون الممان قليل
وان اقتفادي واحد بعد واحد
ولعل علي ان لا يدوم

يا سيدي عندك لي مظلمه	فاستفت فيها بن ابي حبيثه
فانه يرويه عن جده	وجده يرويه عن كرمه
عن ابن عباس عن المصطفى	نبينا المبعوث بالرحمه
ان انقطاع الخلق عن ضله	فوق ثلاث ربنا حرمه
وانت من شهر لنا هاجرا	اما تخاف الله فينا فمه
لما اطلب الوصول فما جلي فدنيك يا	من زاد حظي سوادا منه شامتا
لكن خشيت بان تبلي بعشوقنا	يقتص لي منك والدينا طافا
ان كان يحولديك قتلي	فرد من الهجر في عذابي
عسي يطيل الوقوف بيني	وبينك الله في الحساب
اشكوا اليك ومن صدودك اشكي	واظن من شغفي بانك منصفني
واصد عنك مخافه من ان يري	منك الصدود فيشتفي فيشتفي
يا الله ربكما عوجبا علي سكتي	وعاتباه لعل العيب يعطفه
وحديثاه وقولا في حديثكما	ما بال عبدك بالهجر ان تتلفه
فان تبسم قولا في ملاوطفه	ما ضر لو بوصال منك لتقفه
وان بدا لكما في وجهه غضب	فما لطاه وقولا ليس يعرفه

ان كنت في عشق النسيم متيمًا وزعمت ان هواه ليس غلب
فانا اقول لمن تحش بالهوى عرضت نفسك للبلوى فاستهد
قسماً لقد رجع النسيم عليك لما سري مني اليك رسولا
ودري بحبك انه قد خانتني فغدا يجر من الحياء ذيو لا
نصبت صفوني للخيال حبايلو لعل خيال في الكري منه يسمع
وكيف اذا غمضت عيني اصيده ومن عادة الاشراك للصيد تفتح

انهم بوصلك لي هذا وقته يكفي من الهجر ان ما قد ذقت
انفقت عمري في هواك فليتنى اعطي وصالا بالذي انفقته
يا من شغلت محبة عن غيره وسلوت كل الناس حين عرفته
كم جال في ميدان حبك فارس بالصدق منك الي رضاك سبقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه نصبري فرفته
قالوا الوشاة قد ادعي بك نسبة فسررت لما قال قد صدقت
يا الله ان سالوك عني قل لهم عبيدي وملك يدي وما عنته
او قيل مشتاقا اليك فقل لهم ادري بذوا وانا الذي شوقته

يا حسن طيف من خيالك زارني من فرصتي بقاء ما حققته
لمضني وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكنني الرقاد لحقته

زار الخيال بخيلاً مثل مرسله فما شفاني منه الضم والقبل
ما زارني قط الا كي يعايتني علي الرقاد فينفيه ويرتحل
وظبي حكى ريم الفلاو بنفاره فما باله لم يحكه في التلفت
يدافعني عن وصله بتهميم فيا ليت لو كان يدفع بالتي
وقال وادع المعشوق واهجم دايماً المرره بعد الملوحة ينتف
ايشتف من اجلي ويتعب نفسه واهجم تا الله ما انا نصف
قل للعذول اطلت اللوم في قهر يزيد في كل يوم حسنه نورا
ان كنت تزعم ما في حسنه عجب فانظر تري الورد في خديه مشوا

اصفي الي قول العذول بحلتي مستفهما منه بغير ملول
لتلقطي زهات ورد صدثكم من بين شوك ملاومة الفدال

هَدَدْتُ بِالْمُلْطَانِ فِيكَ وَأَنَا
أَهْوَى الْمَلُومَةَ فِيكَ حَتَّى لُودِي
أَخْشَى صُدُوكَ لِأَمْنِ السُّلْطَانِ
فَلَا تُنْفِقْ عَلَيْهِ عَمْرِي كُلَّهُ
أَخِذْ الرِّشَامَتِي الَّذِي يُلْجَأُ فِي
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ بَعْدَ صُنِّي
وَلَا عَشْقَنْ عَلَيْهِ كُلَّ هَوَاكَ
هَذَا قَلِيلٌ فِي وَدَادِ فَلَاوِي

وَأَنْ نَذَرْتَ فِيكَ الْعَشِيرَةَ قَتَلْتِي
وَمِنْ عَجَبِ الْأَشْيَاءِ خَوْفِي فِي الْعَدَا
فَلَمَمْتُ عِنْدِي مِنْ جَفَاكَ سَلَا
وَلِي كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَاكَ حَمَام

عَذَلُو عَلِيَّ مِنْ رَامِ قَتَلْتِي فِي الْهَوَى
جَهَلُوا وَمَا عَلِمُوا بِأَنْ الطَّمَنَ فِي
فَكَلَامِهِمْ ضَرْبٌ مِنَ الْهَذْيَانِ
الْمَحْبُوبِ غَيْرِ الطَّمَنِ فِي الْمِيدَانِ

أَقُولُ لَصَبِّ يَشْتَكِي الْهَوَى
عَذَلْتُكَ فِي أَيْنِ الْكُرَى وَالَّذِي رِي
هُوَ الْحَبِّ فَاسْلَمْ بِالْحَشَامِ الْهَوَى
لَكَ مِنْ حَبِيبِكَ مَا تَحِبُّ وَتَشْتَهِي
مُخَالَفَتِي فَأَخْذَ لِنَفْسِكَ مَا يَحِلُّ
وَأَذَا بِدَالِكَ تُفَرِّدُهُ مَسْتَمًا
فَأَجْعَلْ مَدَامَكَ مِنْ مَقْبَلَةِ الشَّهَى
فَأَضْحَكَ عَلَيَّ دَقْنِ الْعَذُولِ وَهَفَفَهُ

يا ساكني السفح لي في حكم قمر
ومعي يزيد كما ياسي لبعدهم
قد كان ما كان من هجرته زهنا
انا الذي لا ابالي بالفار بما
نزهت حسن الذي اهوى فقلت له
ما لامني مذراي في الهوى جب
وانتم في سويد القلب سكان
والعاذلون علي ثوران ثيران
فقد وفا الحب والعدا لا كانوا
بروي فلوون ولا صا قال فلان
ما للعدول علي ما قال برهان
بمدح شعبان الا قلت شعبان

وشاذن مبتسم عن حب
يلومني العاذل في حبه
موردا الخدم ليح الشنب
وما دري شعبان اني جب

اعاذ لي ليس مثلي من تفنده
ما دمت خلوا فيها تنفك متها
ما ناصحتك خبايا الحب من رطل
محبتي فيك تا با ان تسامحني
وليس مثلك ما منون علي غدي
اعشق وقولك مقبولا علي ولي
ما لم ينالك بمكروه من العلل
بان اراك علي شئ من الزلل

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر
الاشهادة اطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
ثني ولا تجعلها بيضه الديك

زار الحبيب ووجه الورد خجلون
فاصفر حين تنثني قد به البان
قد كان ما كان من هجرانه زمنا
وقد وفا الان والعذال لا كانوا
ما ضربي ضيق عيش حين اوصلني
ستم الحيا طمع المحبوب ميدان

وانا الذي اضنيته وهجرت
فهل صلة اوعايد منك للذي
لا الهجرت وامن لا تقود هجركم
وهو الذي بلبان وصلكم غدي
ورفعت مقدار بالابتدا
حاشا لكم ان تقطعوا صلة الذي

انظر الي بعين مولا لم تنزل
يولي النداء وتلوف قبل تلوفي
انا كالذي احتاج ما يحتاجه
فاغنم ثوابي والثناء الوافي

سمعت بما تشكوا وما انت واجداً فظلت دموع العين في الخد تسف
وارسلت خطي في العيادة نابياً وما كل خط للعبادة يصلح

غالطتني اذ كنت جسمي الضناً كسوت اعرب من الجسم العظاما
ثم قالت انت عندي في الهوى مثل عيني صدقت لكن سقاما

ولما اتاني العاذلون فقدتهم وما فيهم الا للحي قارض
وقد بهتوا لما راؤني شاخصاً وقالوا به عين فقلت وعارض

وما لي سوي عين نظرت لحسنها وذاك بجهلي بالعيون وغري
وقالوا به في الحب عين ونظرة لقد صدقوا عين الحبيب ونظري

وجاؤا اليه بالتعاويز والرقا وصبوا عليه الماء من المر البكس
وقالوا به من عين الحزن نظرة ولو صدقوا قالوا به عين الانس

مرضت فامسكت الزيارة عامداً ولاكنني اشتقت من ان ازوركهم
ولا عن قلا وامسكتها الا ولا هجر فابصرت اثار الكسوف على البدر

اسم حبيبي وما يعالني قد شغلوا خاطري ولبني
قالوا علياً فقلت قدراً قالوا كوا في فقلت قلبي

وبي من قسا قلباً ولا مفاطفا اذا قلت اضاني تضاعف تبعيدك
اقربك اذا قول اناله وكم قالها ايضاً ولكن لتهدية

لاحظته فتبسماً وبدا الرقيب فقلت لا
وخلي المكان فسلماً سلم الرقيب من العما

احب العذول لتكراره حديث الحبيب علي مسمعي
واهوي الرقيب لان الرقيب يكون اذا كان صبي مسمي

ناذني بلحظي من احب وقال لي
وقال اذ اكرمت كضك دونهم
فقلت بلينا بالرقيب فقال ما
اخاف من الجلوس ان يظنونا
الي فما يتخفا ليل مريبتنا
بلينا وكن الرقيب بلي بنا

ورقيب عدمته من رقيب
هو كالليل في السواد وعندي
اسود الوجه والقفا والصفات
هو كالصبح قاطع اللذات

قال لي عاذلي غدا ت راؤني
قلت مقل فيه لسان وشاة
واضيفت اليه كبد حسود
ما الذي تشتهي واجتهد والي
قطموه منهم بصنع عجيب
فقت فوقها عيون الرقيب

عندي لكم يوم التواصل دعوة
اشوي قلوب الحاسدين بهاو
يامفش الجلسا والندما
السنة الوشاة واعين الرقبا

والقائك بالبشر الجميل مداها ^{خل} فلي منك ما علمت مداها
انتم بما استودعته من زجاجة يري الشئ فيها ظاهراً وهو باطنا

لافتضاحي في عوارضه سبب والناس لتوأم
كيف يخفي ما الكابده والذي اهواه غام

اخفيت حبك عن جميع جوانحي فرشت عيوني والوشاة عيون
فوددت ان جوانحي وجوارحي مقلدك ومماهن عيون
يا ليت قيساً في زمان صبايتي حتي اريه العشق كيف يكون

واحسن ايام الهوى يومك الذي تروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فان صلوات الرسايل والكتب

واملي عتاباً يستطاب فليتنى اطلت ذنوبي كي يطول عتابه
وفي غزلي ذكر العذيب وبارق وما هو الا نغره ورضابه

عتبت علي ولا ذنب لي بل الذنب فيه بلؤشك لك
وصادرت لومي فبادرتني الي اللوم من قبل ان ابدلك
فكان كما قيل فيما مضى خذ اللص من قبل ان يخذلك

فلو عيش كوصيل من حبيب ولا شئ الذم من العتاب
لصالح عاشقين علي بعباد رسول بينهم فهو الكتاب
فلو هذا يمل حديث هذا ولا هذا يمل من الجواب

اساء فزادته الاساءة خطوة حبيب علي ما كان منه حبيب
لقد علي الواشيان ذنوبه ومن اين للوجه المليح ذنوب

كانما الشمس في اعطافه لمعت حسنا او البدر من ازراه طلعا
مستقبلا وبالي الذي لهوى وان كثرت منه الاساءة معذور بما صنعا
في وجهه شافع يمحوا اسائه من القلوب وجيه حيثما شفا

الا ايها الجاني ونسأله الرضا ويا ايها المخطي ونحن نتوب
كما الله من برعائك في القرب وحده ومن لا يريد العيب كيف يعيب

اقبل معاذير من يائثك معذرا ان برعندك فيما قال او فحرا
فقد اطاعتك من رضىك ظاهرا وقد اجلك من يعصيك مستترا

وزعمت اني ظالم فجزتني ورصيت في قلبي بسهم نافذ
ونعم ظلمتك فاعتف لي زلتني هذا مقام المستجير المهتدي
وما قابلت عفوك باعتذار ولكني اقول كما تقول
سا طريق باب عفوك باعتذار ويحكم بيننا الخلق الجميل

يا قمرًا مطلعاه المفرد قد ضاق بي في حبك المذهب
الزممني الذنب الذي جيته صدقت فاصف ايها المذنب
فان من اغرب ما مر بي ان عذابي فيك مستعذب

انا ذنون لصبت في زيارتكم فعندكم شهوات القلب والبصر
لا يضر لسوء ان طال الجلوس به عفو الضمير وكن فاسق النظر

جبل الحب على الجورف لو انصف المحبوب فيه لسمع
ليس يستحسن في شرع الهوى عاشق محسن تاليف المحجج

واحسن ايام الفتى يومه الذي يروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا ضا فابن حلوات الرسايل والكتب

تسكوت فقال كل هذات برما محبي اراع الله قلبك من جبي
فلما كتمت الحب قال تقنتا تقاصر ما هذا بفضل شجي القلب
وادنو في عصمني فابعد طالبا رضاه فيعتد التباع من ذنبي
فشكوي يؤذيه وصبري يسوءه ويحجج من بعدي وينفر من قولي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها اشيدوا بها واستوصبوا لاجر ربّي

يا قوم لما هجركم لؤمة مني ولا لمقال واش خاسد
لكنني جريتم فوجدتكم لا تصبرون علي طعام واحد

أحبابناكم تخرجون بهجرهم فؤاد ابيت الهتم مكمدا
اذا رمت قتلي وانتم احبتي فلا فرق ما بين الاحبة والعدا

يطالبني قلبي بكم كل ليلة اذا فلس المديون لم المطالب
واشتاقكم شوق الذي ^{الظلمة} مسه وقد صنعت ظلما عليه المشارب

وقائلة ما بال عينك مذرات محاسن هذا الشخص ^{مطل} معها
فقلت زنت عيني بنظرة طلعة فحق لها من فيض ادمعها غسل

بروحي من رد النجبة ضاحكا فجذد بعد اليأس بالوصل ^{مطعمي}
وصالت دموع العين بيني وبينه كان دموع العين تفسقه ^{معي}

وسحاب اذا هي الماء فيه
الهب الرعد في حشاه البروقا
مثل ماء العيون لم يجرا الا
ظل يطفئ عن القلوب الحريقا

بكيت على ارضها كنت ناشيا
فاسبغت في دمعي على صخرها
تجريت يا دمعي فلم تجرد اثما
فيا دمعا اجرا ويا قلب ما اقسا

وقائلة ما بال دمك ابيض
فقلت لها يا عز هذا الذي بقي
الم تعلمي ان البكا طال عمه
فشابت دموعي مثل ماشان
وعما قليل لادموعي ولادمي
زين ولكن لوعتي وتخرقي

جفني القريح على الخدين قد وكفا
فحسبه ما جري من ادمعي وكفا
ان عز نظم دموعي حين انثرو
فالدما عز حتى جاوز الصدف
لا تعجبوا من وفادمي غدا تجري
من عينه ما جرف الدمع فيه و
ما زلت ابكي على وادي العقيق
الي ان قيل هذا من عينه قد عفا

ارحم فديتك لوعتي وابعث خيالك في الكرا
ودمع عيني لا تسيل عن حاله يا ماجدي

وقائلة ما بال دمعك اسود وقد كان مبيضاً وانت نحيل
فقلت لها جفت دموعي من البكا وهذا سواد المقلتين يسيل

كانت دموعي حمراً يوم بينهم لمذنا، واقصرها بعد هم حرق
قطفت باللحظ ورذاً من خدودهم فاستقطر البين ماء الورود من صدقي

مازلت منتظراً الوعدك سيدي في البيت منتظراً القزع الباب
يا كاذباً في وعده بلسانه من لي بمصر لسانك الكذاب

فديت من لقبني مثل ما لقبته والحق لا يفضب
فقلت يا عروقاً طمعتني فقال لم نفسك يا اشعب

يهدوني بالهجر في كل ليلة
ولما وردنا ما، مدين قال لي
أصدق فيها واصله واكذب
وصق شعيب أنت في الحب اشعب

ولما حللنا منزلا ظله الندا
اجد لنا طيب المكان وحصنه
انيفا وبستا نأمن النور خاليا
منا فتمينا فكنت الامانيا

سه اياما تقضت بكم
فرت فلم يبق لنا بعدا
ما كان احلاوها واهناها
شئني سوي ان نتمناها

لولا مواعيد مال اعيش بها
وانما طرفا مالي به مرط
لمت يا اهل هذا الحي من زمن
يجري بوعد الاماني مطلق الرسن

يا طيب ريح سري من نحوهم سحرا
كمذا اعلل قلبي بالنسيم وما
لولا تلاؤفيه قلبي في الهوى تلفا
اري لدا غرام في هواه شفا

وشاذن قلت له هل لك في المنادى به
فقال كم من عاشق سفت في المنادى به

لي حبيب لو قيل ما تممتي ما قد يته ولو بالمنون
اشتدني ان اكون في كل طرف لاراه يلحظ كل العيون

لا اكره الطعنة البخل وقد شفقت برشفة من بنال الاعين البخل
ولا اهاب الصفا والبض تسعني باللمح من ضلل الاستار والكلل

حملت جبال الحب فيك وانتي لا عجز عن حمل القميص واضيق
وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شئ به النفس تكلف

ذكرتك والخطي بخط بيننا وقد نهلت مني المشقة السمر
فوالله ما ادري والي لصا دق فنون جنوبني من خيالكم امرحى

ولقد ذكرتك والرماع نواهل
فهمت اعتق الرماع لانها
ووددت التتم السيوف لانها
مني وبيض الهند تقطر من دمي
ماست كمثلك قوامك المستقوي
برقت كبارق ثغرك المتبسّم

ولقد ذكرتك والبحر العظيم علت
في ليلة اسبلت جلباب ظلماتها
والماء تحت وفوق المزن واكفة
والفلك في وسط الماين تحسبها
والرّوع من حرب راحت وقد وردت
هذا وشخصك لا ينفك عن ضلّي
امواجه والوري منه على صدر
وغار كوكبها عن اعين البشدر
والبرق قد سل اسيافا من الشر
عينا وقد طبقت شفرا على شفر
صدري فيالك من ورد بلو صدك
وفي فوادي وفي سيمي وفي بهي

جا الحبيب الذي اهواه من سفر
فقلت من هذا هل مدع الجحيل
فقال لا تعجبا عيناك في سقم
والكون قد اشرقة من نوره سحرا
والشمس قد اترت في وجهه امرا
والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر

ولقد ذكرت في السفينة والردا
والجوى بهطل والرياح عواصف
وعلى السواحل للدعادي عسكر
وعلى اصحاب السفينة ضجة
متوقع بتلاطم الامواج
والليل مستود الذوايب داج
يتوقعون لفارت وهياج
وانا وذكرك في الذئباج

والبرح بالدماء والبحر بر
ذكرتك والحجيج له ضجيج
فقلت ونحن في بلاد حرام
اتوب اليك يا رحمن ماما
واما عن هوى ليلى وتركي
بمكة والقلوب لها وجوب
به الله اخلصت القلوب
جنبت فقد تكاثرت الذنوب
زيارها فاني لا اتوب

يحكي الفزال مقلة ولفته
احسن خلق الله نطقا وفما
في ثغره وخده وشكله
من ذا راه مقبل ولا افتن
ان لم يكن احق بالحسن فمن
الماء والخضرة والوجه الحسن

ولوان ليلى الأخيلية سلمت
لسلمت تسليم البشاشة اوراقا

علي وحولي جندل وصفاج
اليها صدا من جانب القيصاج

نوب

لوجز بالسيف راسي في محبتها
ولوبلي تحت اطباق الثري حبة
لويقبض الله روجي صار ذكركم

لمر يهوي سريعا نحوها راسي
ماصلت عنكم ولا قلبي لكم ناسي
روحاً اعيش به مادمت في الناس

ومهفهف طاوي الحشا
فاذا رنا واذا شذا
فضح الفدالة والحمامة

كالفضن بخطر ان خطر
واذا سقي واذا سفد
والقمامة والقمر

ومليح قلت ما الاسم
قلت صف لي وجهك
قال كالبدور كالفضن

حبيبي قال ما لك
الزاهي وصف حسن اعتدالك
وكالظبي وما اشبه ذلك

ومليح قال صف حسني لازداد سرورا
كم حوي جفني معني قلت الف وكسورا

بالله ضيع قدميك فوق محاجري فلقد قفت من الزمان بذاكا
واطل محادثتي فان مسا معي تهوي حديثك مثل ما هو الكا

اني لا ذكركم وقد بلغ الضمما مني فاشق بلزال البارد
واقول ليت احبتي غابنتهم قبل الممات ولو بيوم واحد
ذكرت سليمي وحر الوغي كقلبي ساعة فارقتها
فسبغت سمر القنافذها وقد ملن نحوي فعاثتها

ولقد ذكرتك والصوارم مع من حولنا والسمهرية شع
وعلي مكافحة العدو وفي الحشا شوق اليك تضيق منه الاضلع
ومن الصبا وهل جرام من شيمتي حفظ الوداد فكيف عنه ارجع

يسلب عقلي كحضه لاشك ان السحر اللاذه
النار بقلبي مذرنا وكوي قلبي بنار و
الصفوان مومياء من ارضه خمره من ارضه

نفت جفون النوم من شدة السق
لكت فواردي يا صبيب اذا اولش
السنونق والاصنام اولنا الام

ليكي يمينا اظها في ميا دين التجاني
قلبي بسجن صديق ثم قالت في نسبي
قلبي بسجن صديق ثم قالت في نسبي

وجدني زايد في حب من زانه الله جمال
القدريدت انواره في سماءها اقطار
القدريدت انواره في سماءها اقطار

112

[illegible]

لفظ في حق جند الأحمر

ما خمسة تعجب من شأنهم يفوت ربح المسك من ثمنهم
فمنهم اثنان ذو حكمة ومنهم اثنان في ضدتهم
وواحد منهم له نصفها تعجب كل الناس من أمرهم

لنعمان افندي العمري ياخذ حرف من الآخر

صنع لمعارف ايقوس طاب اصروح يا تم رجع لم آب
اياذا المكارم والميم ها **لفظ** وياذا الفضائل واللوم طاء
وياذا المناقب والباء صاد وياذا الصيانة والصاد ضاء
ويا اكتب الناس والتا ذال ويا اعلم الناس والعين ظاء
تجود على الناس والدال را فانت السخي ويتلوه فاء

لفظ في حق القلم

وساكن رصين طعمه عند راسه اذا ذاق من ذاك الطعام تكلم
يقوم ويمشي صامتاً متكلماً ويرجع للقبر الذي منه فوقاً
فلا هو حي يستحق كرامة ولا هو ميت يستحق الترحماً
ملئمة الجنبين مسودة الدم **في الدواة**
لها صميم كالديك ينقر جوفها مخزومة الاذان مفتوحة الفم
تساوي اذا فاومتها الف درهم

لغز في حق البيض الذي يلد الطير

الوفا خبرونا اي شي رايتما
من الطير في ارض الاعداء والعراب
وليس له لحم وليس له دم
وليس له ريش وليس له زغب
ويوكل مطبوخا ويوكل باردا
ويوكل مشويا اذا دس في اللحم
وهذاله لونان لون كفضة
ولون ضريف فاقع يشبه الذهب
فلوهو حي بالحيات معروف
ولا هو ميت ان هذا هو العجب

لفظ

يا ابا الفضل لانتم وتنبه
واستشري فلست في غشاشك
لك انثي تببيض في كل برج
وتربي الفراغ في اعشاشك

ما اسم شي نصفه الاول
عورة شخص قلبها يتوكلو
ونصفه الاخر اذا رمت
طوعا لو صخاب لثري يصهل

الى قاسم افندي المصلي

رياسة انت حقيق بها
عند اولي الامر وانت المجاب
فصوب الآراء وابشر فقد
اوتيت يا داود فصل الخطاب

على نفسه الناعور في دورانه 4
رأى نفسه كالدهر في حركاته 4
ينوع ويبكي بالدموع الموطلة
سيفل ذاعلر ويجلو بسافل

لقد كنت غصنا بالرياض منعمًا 4
نصير في صرف الزمان كما ترى 4
وعلبس زهرى في مان من الخفض
فبعضي لما لاقت يبكي على بعضي

بين التذلل والتدلل نقطة 4
هي نقطة الؤلؤ ان جاوزها 4
قد حار فيها العالم الخدير
كنت الحكيم وعلمك الؤسير

الناس بالناس ما دام الحياة بهم
واخزا الناس ما بين الوري حل

والرزق والسعد هباء وتارات
تقضي على يده للناس حاجات

وما ثم غير الله في كل حالة
فكم حالة تأتي ويكرهها الفتى

فلا تعتمد يوماً على غير لطفه
وخيرته فيها على رغم انفه

الحكم يجري بأمر الله والقدر
وسلم الأمر للرب الكريم فكم

وليس ينجيك منه شدة الحذر
من شدة فرجت في لمحة البصر

ذنوبي كموح البحر بل هي أكثر
وكسها عند الكريم اذا عفا
ومن محب ان الؤسنة والطها

واصفرها مثل الجبال واكبر
لا صفر من جنح البعوض وا
خوارق مبعوث لهن بشير
يحضن بايدي القوم وهي ذكور
تفانفسقها حثاً وتخور
تأجج نارا والا كف مجور

فلم يلف من عيب بها غيرنا
واعجب من ذانها في الكفر
كأن شها بيسمهم وسعوفهم

إذا جازيت في خلق ديني
رايت الحري مجتلب المخازي
وما من شدة الا سيأتي لها
لقد جربت هذا الدهر حقاً
إذا ما راس اهل البيت ولا
فلو والله ما في العيش خيراً
إذا لم تخش عاقبة الليالي

فانت ومن تجازيه سواي
ويحميه عن الغدر الوفاي
من بعد شدتها رضاء
افادتني التجرب والعناء
بداهم من الناس الجفأ
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
وان لم تستحي اصنع ما تشاء

لقد نرادني صبا لنفسي انني
والحي شقيا بالليام ولا تزي

بغيفض الي كل امر غير طائيل
شقياءهم الاكرم الشمايل

لو تحذ عن قليل الوصل يظلمه
ان الحديد تندوب النار قوته

واغلظ عليه بحج طوع واذا غانا
ولو سكبت عليه البحر مالونا

سواك الفتى طهر ورضي الهنا
 ويجلو اسناننا ويشدها
 يطيب فوها ثم يصفى حواسنا
 صلاة لعينين ويقطع بلفها
 يعين على هضم الطعام ويسهل
 كذلك ذكر والصلوة عبادة
 ويسخط شيطاننا ويرضي ملوكنا
 يقوي جماعاً يسهل الحفظ للفتى
 ثلوثون مع فرد خصال عددها
 وقد زاد بليغني امام لعصر
 يسهل نزعاً مبطل الشيب منكرال

ويطر د شيطاناً ويصلح نكهتي
 وينقي دماغاً والطعام بشهوة
 كذا الصوت يصفيه يشد للثة
 ويطلق لساناً ثم يمنع الحفدة
 المجاري بلطف منشط للقراءة
 ويرضي بعون الله باري البرية
 كذا حسنات المرزكوا بكثرة
 ويذهب نسياناً في اعظم ربي
 علي اشرف الرسل الكرام تحيتي
 ثلوث خصال يالهام من عجيبه
 شهادة عند الموت فاهم مقالتي

السيف في الغمد يخشع وهو مجدل
كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج
وتحت سوء الظنون الاستتار لدى
هال يلحق البدر نقص في تحبه
فكيف وهو بكف اللين سبلوه
وان شكى منه مجروح ومقنول
اهل الحفايق محمودة ومقبولة
تحت الغمام وفي حياه تحميلة

تخير اذا ما كنت في الامر مرسلا
وردد وفكر بالكتاب فانما
تقول قبلك الديوان قوم
وقاض العدل فيهم ثم سادوا
وقد نزل الوعوت او بعزل
وفرقي جمعهم رب البرايا
تولا قبلك الديوان قوم
فدانت لهم الوعوت طرا
وقد نزل الوعوت او بعزل
فليعتبر من فكل وعقل
فبلغ اراء الرجال رسولا
باطراف اقتلوم الرجال عقولا
وقد فشادوا ركن تلك الولايه
وما جاوروا كجورك في الرعايا
كفاك فاعتبر بهذا ابيه
وفي هذا المعتبر كفايه
ساروا بالرفق بين البرايا
وما جاوروا كجورك في الرعايا
ولصبت بهم صرف المنايا
وفي هذا المعتبر كفايه

وكم من آكلة صنعت أخاها
 كم آكلة عرضت للهالك ضا^{صها}
 كم تايده بولالية
 فلو كفي اليمين بفنك خو^{نا}
 ولا اتمني الشر والشر تارك
 لا تحسبوني غنيا عن مودتك
 لا تائفن من العتاب وقرصه
 من الحكم ان تستعمل الجهل دونه
 ومن العداوة ما ينالك نفسه
 ومن البلية عدل ما لا يرعوي
 من كان ياقل ان يرى من ساقط امرا
 النفس تكلف بالدينيا وقد علمت
 لقل غنا عنك ايها دارق
 وكيف يتم باثك في انايس
 وحيدا من الخلون في كل بلدة

بلدة ساعة الطلوات دهر
 كعبة الفخ دقت عنق عصفور
 وبعرله يعدو البريد
 لا فردت اليمين عن الشمال
 ولكن مني اعمل على الشراكب
 اني اليكم وان اترت مفتقر
 فالمسك يسحق كي يزيد فضائله
 اذا اتسعت في الحكم طرق المظالم
 ومن الصدقة ما يضر ويؤلم
 عن جهله وخطاب ما لا يفهم^{اجنيا}
 سنيا فلقد رجا ان يجتني من عوج^{طبا}
 ان السلامة منها ترك ما فيها
 وعيد الحباري الصقر من شدة^{الرب}
 نصيبهم فيوملك المصاب
 اذا اعظم المطلوب قل المساعد

هل يا من الدنيا وجعتها
من كان لا يدري متى الاجل
ينال الفتي من عيشه وهو جاهل
ويكدي الفتي في دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجري على الحى
هلكن اذن من جهلهم البهائم
يخبركم انه ناصح
وفي نصيحه ذنب العقرب
وما نحن الا منهم غير اننا
اقمنا قليلاً بعدهم وتقدموا
ولله در من قال

اذا كان عون الله لك مسعفاً 4 تأتى له من كل مرمراده
وان لم يكن عون من الله 4 فاول من يحبني عليه احتها
ولله در من قال

عليك بالصدق ولو انه امر قلبك الصدق بنار الوعد
وأبغضى الله فأعجبى الوطه من اسخطا ملولى واخصى العبد

بدت لتحاكى حسنه وجماله 4 بدور وغزلون فقد لها قفى
مديك يا غزلان تنسبهم 4 بهذا وباقمار لا نستطفي

حسن التجاوز عن ذنب المسي هل
 فري كما علوني وتلك خليقتي
 من اطلعوه علي سر فتاب به
 مطية الضيف عندي مثل صاحبها
 لا يري الود الا ملقي ساعته
 لو اختصرتم في الاوصان زرتكم
 اذا شئت ان تلقي خيلا ومصاحفا
 لئن كان من قال السلام عليكم
 احذر صديقك لا عدوك انما
 يخرج اخبار الفتى جليسه
 جدك يسقيك بصاف او كدر
 اخوك الذي ان تدعه ملية
 لا تظن لذي ودمعا بة
 اللبس الناس علي اخلاؤهم

يليق بالجواد الا ان يقال عفا
 وظلة ليلى مثل ضوي هارها
 لم يطلعوه علي الا سرارها داما
 لو يكرم الضيف حتي تكرم الفرس
 والشاهد العدل ما يتلوه ^{فسم}
 والعذب يجرني الا فراط بالخصر
 لقيت واخوان الصفا قليل
 يعد صديقا فالصديق كثير
 حركات عينك عند كل صديق
 رب امري جا سوسه انيسه
 الناس اخوانك ما لم تفتقر
 يحبك وان تنزع الي السيف ينزع
 فرجا هيبت بالشيئ اشياء
 ليس كل الناس يهوي ما تريد

ولا خير في قربي بغير مودة
فإن القريب من يقرب نفسه
لكل امرئ يشك من الناس مثله
لكل امرئ يشك من الناس مثله
لا تسأل الناس عن مروءتهم
رايت لها جرا لآخوان عدلاً
كم صاحب عاديتة في صاحب
بلوت أخا الناس يأمر وكلهم
تواخي عدوي ثم تزعم أنني
عدو صديقي داخل في عداوتي
أما ملوب فانا لا نصالحها
لا صلح بينكم ما دمت ذا فرس
مللت عتاب عمر وكل يوم
فدع عنك العتاب فرب شر
في كل يوم لي بآبك وقفة

ولرب منتفع بودا بأعد
لعمرائك الخير لا من تنسب
ولكل امرئ يهوي إلى من يشاكله
وقرة عين الفصل ان يصحب الفسلا
واقس مرواهم بمن صحبوا
إذا اصطاحت على الود القلوب
فتراجعا فبقت من اعداياه
وجربت حتى احكمتني بجاري
صديقت ان الراي منك لغارب
ولست لمن عادي الصديق ودوا
حتى يصالح ذيب الصفدة الراعي
يعدوا ولم يلهني سقم ولا كبر
وشر ما دعاك إلى العتاب
كثيرها هو اوله العتاب
أطوي إليها سايز الوبواب

قد اتينا للوعد صدر النهار
على اي باب اطلب الاذن بعد ما
كتب ولو قدرت هوي وشوقا
قالو شفيع المذنب اقداره

دفع الله عنك نايبة الدهر
وبينا الورع عيتم ذاك مصرفة
يا باري القوس برئاست تحسها
هيئات جنت الي دقلي تحركها
عديا في زماننا عن حديث المكارم
عندي من الدهر ما لو ان اسره
كل امر راجع يوما لشيئته
وكنتم اعدك للنايبات

كيف ترضي الفقر عرسا لا هري
كتب القتل والقتال علينا
وكم من طالب يسعى لشيئ

فدفعنا من دون باب الدار
حجبت عن الباب الذي انا ^{جبه} انا
اليك كنت سطر في الكتاب
وتوبته اعتذاره

وحاشاك ان تكون عليه
ان المعارف في اهل النبي ذمم
لا تفسد منها واعط القوس بارها
مستطما عينا حركت فالتقط
من كفي الناس شرم هو في جود ^{حاجم}
يلقي على الفلك الدوار لم يد
وان تخلق اخلاقا الي حزين
ها انا اطلب منك الامانا
هو لا يرضي لك الدنيا امة
وعلي الغاينات جر الذبول
وفيه هلاكه لو كان يدري

تكا شرفي كرها لكانت نا صحي
عدوك يخشي صولتي ان لقيته
الثوب يبي ثم يشري غيره
والثوب ان انهج فيه البلي
جار الزمان علينا في تصرفه
يجني واجنوا عليه صالحا ابدا
وجرم جرته سفها قوم
جمعت امرين ضاع الحزم بينهما
وحيث يكون النقص فالزرق ^{سم}
ذل السؤال وثقل الشكر ^{جتمعا}
ذريني انل ما لا ينال من العلي
اري الف بان لا يقوم بها دم
ارجع الي خلقت المعروف دينه
اري همة المزاكيات وحسرة
ركوب الهول اركبك المذاكي

وعينك تبدي ان قلبك لي دوي
وانت عدوي ليس ذاك بمستوي
والعرض بعد هلكه لا يشترى
اعني علي ذي الحيلة الصانع
واي دهر علي الاحرار لم يجر
لا شئ احسن من جان علي جان
قل بغير جارمه العذاب
تبه المملوك وافعال الممالك
وحيث يكون الفضل فالزرق ^{ضيق}
الا اضربا الوجه والبدن
فصعب ^{السهل} العلي في الصعب والسهل في
فكيف بيان خلفه الف هادم
ان المخلوق ياتي دونه المخلوق
عليه اذالم يسعد الله جده
ولبس الدرع البسك القلوئل

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه
 اري عهدكم كالورد ليس بدائم
 وعهدي كنم كالاس حسنا ولهجة
 رأيت بيوتازيت بنما ريق
 فلم اري باجا ولم ارسندسا
 رسم جري في الناس ليس بقا^{صه}
 رب فقيرا عز من اسد
 زب حليم اضاعه عدم المال
 ورب خائف ليس ضا يره
 ازمعت ياسا مريحا من نواكم
 زمان صار فيه العزد لا
 وزن الكلام اذا نطقت فانما
 نراد معروفك عندي عظما
 نرما في كله غضب وعتب
 يا من تمادي في مجون الهوى

صبيحا ويعطي خيره حين يكسر
 ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
 له نضرة تبقى اذا ذهب الورد
 وزين من فيهن بالوشى والطرز
 باحسن في دار الكرم من الخبز
 جوع الجماعة لانتظار الواحد
 ورب مثراذل من نقد
 وجهل غطي عليه النعيم
 وامل املو من دونه الاجل
 ولن ترى طاردا للحر كالياس
 وصار الزرع قدام السنان
 يبيدي عقول ذوي العقول المنطق
 انه عندك محفور صغير
 وانت علي والايام الب
 سال بك السيل ولا تدري

الفق

ان الغني من استغنى عن الناس

والحزم سوء الظن بالناس

من شر اعيانهم بعيد واحد

في غير محبة ولا اجر

وليس يصلي بحرا حرب جانيها

وكن تفيض النفس عند اقلها

كم صايج بفساد اخر يفسد

والجمر بوضع في الرماد فيخمد

وش الشدايد ما يضحك

فدل عليها صوتها صية البحر

وصل الجبل للوصول الودود

يغيره لو نأور يجا ومطما

فبين ما انت ذاياس ابي الفرح

وهل تدوم لك الازواد والفرح

وقد اقلت من قبل الفخار في

استغن عن كل ذي قربي وذي رحم

اسات اذا حسنت ظنا بكم

شخص الانام الي كمالك فاستعد

اشرا المواهب ما تجود به

الشريد وه في الاصل اصفره

تسكوة وما الشكوي لمثلي عادة

لا تصيب اكسلون في حاجة

عدوي البليد الي الجليد سريعة

ضحكت من البين مستعجبا

ضفادع في ظلمات لا تهابت

اطو كشتها عن طوي عنك كشتا

وطول حمام الماء في مستقره

لا تقنطن وكن في الله محتسبا

قالوا اتفرح بالازواد تحمها

نصبت لي الفخار فريد صيدي

الكأس

قالوا تفردت لا خلد ولا سكتا
 علي الله رزق لا تس والجن رابت
 من قبل امتنا وقد كان قومنا
 ليت شعري اذا القيامة قامت
 فسر في بلود الله والتمس الغني
 اذا لاقيت قومي فاسلهم
 ولما قرأ زيد علينا كتابه
 في الناس قوما يرون القدر شمتهم
 لي الله ارجوه لرزقي وادعاً
 اذا امت كان الناس صنفان شامت
 وكم من فتاً يمسي ويصبح لاهياً
 واغفر عورا، الكرم ادخاره
 وقل من ضمنت خيراً طويته
 ترجو الوليد وقد اعيالك والده
 فاصبحت من ليلي الغداة كقابض

فقلت من اين للحر الكرم اخا
 فما احد في الجود كالله والسخا
 يصلون للوثان قبل محمد
 ودعي بالحساب ابن المصير
 نقش ذاي سايرا وتموت فقذرا
 كفي قوما بصا جهم خيرا
 وفي الصحف ثارا عرفنا السرا
 ومنهم كاذبا في القول همارا
 اذا عرضت عني وجوه المعاشا
 واخر ما تن بالذي كنت اصنع
 وقد نسجت كفانه وهو لا يدري
 واعرض عن شتم اللئيم تكرما
 الا وفي وجهه للخير عنوان
 وما رجاؤك بعد الوالد الولدا
 علي الملة لا يدري بما هو قابض

مكتبة خزانة دار الكتب
بمصر



154

1591

قاعدة تقسيم الكنان

فصل في
الضرب
عند
قابل
فان

كنان

ذراع

$$\begin{array}{r} 20400 \\ \times 4 \\ \hline 10760 \end{array}$$

صحي قيمت الكنان $\frac{20400}{4}$ روي

نقول نذن معلوم صحيح الحساب تضرب في ثلوثه ونضع
صحي الميزان مقابل عدد الأوز المسطوره اعلاه

$$\begin{array}{r} 65090 \\ \times 3 \\ \hline 10760 \\ \hline 20400 \end{array}$$

اذا كان الكنان مشري اربعة الاجاراك

كنان
ذراع
فوق

اذا كان ربع تجعل الجمله ارباع وتقسيم ارباع وتضرب في اربعة

$$\begin{array}{r} 20400 \\ \times 4 \\ \hline 81600 \end{array}$$

صحي قيمة الكنان $\frac{81600}{4}$ روي

$$\begin{array}{r} 60266 \\ \times 4 \\ \hline 100264 \\ \hline 20400 \end{array}$$

الباقى من الكنان يحمل فوق الضرب
صحي الميزان مقابل عدد الأوز

$$\begin{array}{r} 60266 \\ \times 4 \\ \hline 20400 \end{array}$$

إذا كان الكتان مشترى أربعة الأعقدين

كتان
ذراع

عند
٢٠٥٥٥
٢٤٤٠

بافي
صافي
٢٥

صافي الكتان ١٩٤٤

١٩٤٤

٥٨٤٢

٩٤٢

٤١٦

٢٤٤

٢٥٥٥

البافي من الكتان يضاف ويجمع
صافي الميزان مقابل ذراع المصطور أعلاه

لبعضهم ملقنا

ما ذا الذي تحت هذا الذيل فاق على
نفس يظلم غزال المسلك اثر في
ان تنمى شنتى سمى مكررة
لورام ربح الصبا لنما بلبسمه
لون اللجين وضاهى لينة الزبد
نشارة اليا سمين الفضة فارصدا
تذكارا وصافا او اسلميه يدا
لا نهل يعطر ذوب اللؤلؤ مطردا
غيره

رانتى وقد شربت بالورد خدها
كما قال ان الراحوان بلبسمي
وصق صفا حاء النعيم بوجنتي
لون عار للنشيه لوما حرمته
اذا كافت على في ابساتي عنده
فتاهت وقالت قاس خدي بالورد
وان قضيب البان يشبه خدي
وما اسود من ذا الشفوف القاحم كجدي
لزيد الكرى اولاذ يقينه صدك
فقل لواله لم جاء بطلبه عندي
غيره

قالو تزوج فلودنيا بلوا امرأة
لما تزوجت طاب العيش لي وحلا
جاء البنون وجاء لهم يتبعهم
هذا الزمان الذي قال النبي لنا
وراقب الله واقراء اي يسينا
وعدن بعد رغيد العيش مسكينا
ثم التفت فلا دنيا ولا دنيا
خفوا الرجال فقد فاز المخفونا

صبر الحكماء بالهوى في القضاة
جارر علينا واعسدوا وحكموا
انا صابر ان كان في هذا رضى
فصالك بالاسنان تغفر ما مضى
بدت

الناس مشبهون في ابرادهم
صن الحال طالع ورجاء
وقباين الوقوم في الاصداس
ومن الخمر غرامض ودرار

وما ادرى انا عمت ارضاً ۛ اريد الحيزا بمها يلين
هل الحيز الذي انا ابتغيه ۛ ام الشعر الذي هو يبتغي



١٢٣

King Saud

University



١٩٥٧

Copyright © King Saud University





Copyright © King Saud University

صرنا ابداسا لوما وناي ^{في ملبح مرموما سلم} اشعل القلب بنيران الفرام
 اه لو سلم اطني لوعتي ^{ايضا في} وازال الهم عني بالسلاوم
 جاء الحبيب ولم اراه مستلما ^{ايضا في} نقل العواذل انه غضبان
 فاجبتهم ما لي نيتي مرسل ^{في ملبح سبع في الماء} حتى تسلم علي الفز لان
 رايته قد عام في بحنة ^{وصنه باد لعين الانام}
 فقلت يا يومي ظل كي اري ^{في ملبح لابس احمر} محاسن المحبوب في اليوم عام
 يا طلعت القمر المنير الازهري ^{يا مقلة الطيبي الغري الا حوري}
 لو لم يكن غصنا لما لاحت لنا ^{في ملبح لابس اصفر} اعطاف قدك في لباس احمر
 بدا قانلي في اصفر فتعجبوا ^{معاينة السمر مع البيض} الخلويق منه قال ما فيه فمجب
 لاني اري جسمي سبايك فضة ^{فاجبت منها ان يحوه بالذهب}
 الم تري ان المسك لاشي مثله ^{وان بياض اللفت حل بدرهم}
 وان سواد العين لاشك نورها ^{وان بياض العين لاشي فاهم}
 الم تر ان السد لاشي مثله ^{فقال البيض} وان سواد الفم حل بدرهم
 وان رجال الله بيض وجوههم ^{وان وجوه السود اهل جهنم}
 وشادن من بني النصارى ^{في ملبح نضالي} له يحاظ بها رصيت

خالف بالمعجزات عيسى فذاك يحيى وذات يمست

انظر الى الورد ما ازكى روايته **ما قيل في الورد** سبحان خالق من يابس الخطب

كانه وجهه المحبوب نقطها يد المحب بدينار من الذهب

سبقت اليك من الحديق وردة **وايضاً فيه** وانتك قبل اوالها نطفيلو

طمعت بلمتها اذ راتك فجمعت **وايضاً فيه** فيها اليك كطالب تقبيلو

ولما رماني من الحب بوردة **وايضاً فيه** لجبر قلباً بالصبايت عاني

فوالله ما ظننت الاياته تناولها من خده ورماني

اقبل من اهواه في **في مليم لوبس بياض** بيضاء والجسم ككافور

فقلت لم تخار ذا ملبساً **فمن لوبس سواد** فقال لي نور علي نور

لبس السواد فظلت اسئل مني ليلاً وشمساً كيف يجتمعان

قالوا كما اجتمعت ملوطة حسنه **فمن تلثم** وقبيع ما ياتي من الهجران

تلثم فائلي فازداد حسناً **فمن تلثم** وصحت من الجوى يا للرجال

اما كيفيه ان الوجه بدر **في تاحر** بداصتي تلثم بالهللول

وتاجر اسكرني طرفة **في تاحر** والكاس فيما بيننا دابر

فقال لي لسرك قلت اسقني **في تاحر** جهر اعل عيناك يا تاجر

في نصراي

اليس عجيباً عند كل موحد غزال مسيحي يعذب مسلماً
لولا دخول النار بعد بصيرة عبت مكان الله عيسى بن مريم

زار الخيال بخيالاً مثل مرسله فما شفاني منه الضم والقبل
ما زارني قط إلا كي يوافقي علي الرقاد فينفيه ويرمحل
وما درى أن نومي حيلة نصبت لطيفه حين أعي اليقظة أجيل

مضت ثم ابقت في الفؤاد لواعجاً ليالٍ لنابيض لها وميض
ليالٍ لنفس الراح في كف بدرنا وأفواهنا أوج يلبه حفيض
ليالٍ عليها اللجوم أقلا يد ولبد رمنها بهجة وبضيض
ليالٍ عليها راقب الصبح واعتدى وقادتها في الأين وهو نقيض
ليالٍ أراد الفجر يلحق وهما فحاض وبمض الجاهدين تحيض
ليالٍ عر الشمس اصفراراً لقرها ومن يحسد النعماء فهو مريض
ليالٍ برها الدهر عندي هضبة وهل في سواها للزمان هفوض
ليالٍ بها الله عندي صنيعة وفضل وطرف الحادثات غضيض

استرجع الله أحلاماً مضين لنا في غفلة الدهر وفي رقة العمر
حيث النضاب يعقود اللؤلؤ على جيش من الدهر بين الأفراس والظفر
أيام كانت شمس الصفوة تسطع من أفق الأسارى والكاسات والنفوس
والأنس تطفح عندي صفاءه وإن طغى رقيبى رماه الكاس بالشر
كأنني كنت في دار النعيم منى ما جال في النفس الألام للنظر
لألفوا فيها ولا غول ولا كد لوعى المدام وصوت الناي والقص
فكم ليالي كنت بدو الدجاء شرفاً تحت الشمس فيه رتبة القمر
أهدى لنا ضوءه كحفاً بطاينها ربح الصبا وافتشنا زهرة الزهر
وكم ركبنا بها دهماً قدومها شرب النجوم على الأجمال والفرد
بنت فيها نشاوي خمرة وصبا غرق المسرات في ورد وفي صدى
لا نعرف الحق إلا للصباح وقد اضمى نيم علينا غصوة السحر
وكان يوق ليلاؤي ويسبقها على المحي وان لم تمض لم يسر
تلك الليالي التي لو انصفت وصلة بالروح بعد سويد القلب والبصر
مضت سرعاً باجباب عرفت بهم حال الواد إذا انفكت عن الصور
فلم يعض عنهم بخم ولا قمر ولا شمس ولا والى من البشر

يد بخس مئين عسجد ووديت ما بالها قطعت في ربع دينار

عز الومانة اغلوها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري
هناك قد ضللت فاعتز جانبها والآن قد ظلمت هانت علي الباري

اذا شئت ان تحي بعز ورفعة تحسب من مقام فيه في الذل تشب
والزم مكان العز في كل موطن وكل مكان يفت العز طيب

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى ومن يشتري دنياه بالدين اعجب
واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواء فهو من ذاك اعجب

علي المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعفه الدهر
فان نال بالسعي المنى ثم امره وان عرض المقعد وركان له العذر

علو في الحيات وفي المماتي كقانت احدي المعجزات

كان الناس حولك حين قاموا وفود نذاك ايام الصلوات

مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء
مددت يديك في الخفاء في الخفاء في الخفاء

ولما ضاق وضع الارض عن ان يضم علوك من بعد المماتي

اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا
اصار والجو قاربك واستنابوا

ايا بومته قد عشت مني حزين طار غرابها
علي الغم ملحت حراب العدم مني فزني
وما واك من كل الدار خرابها
انعم عيشا بعد ما حل عار ضيها
كل يوم ليس يغني ضيها
دا مسود جلال المرويض شعها
من انما مستطابها

بشفاف

الكرم

فدع عنك فضلات الامور فانه
واحسن الي الاحرار ملك راقم
حرام على نفس التقي ارتكابها
خير تجارات السخي اكتسابها

ارحمي بكات الجاه واعلم بانها
من يد في الدنيا النيا عند لها وعد لها
فانما الاغدر الطافه مرها
من الا حقيقه مستحيك
ما هي الا حقيقه مستحيك
كل يوم من الا حقيقه مستحيك
كل يوم من الا حقيقه مستحيك

فان تحتبها كنت سلا لاهلها
فطوي لنفيس وطنت قصر بيتها
وان تحتبها نازعتك كلوها
مفلقة الابواب مرخي حجابها

ولا عيب فيهم غير ان نزلهم ^{من الملب} يلوم بنسب ان الوجة والوطن
قال الملب تمنع ريقك لمسولها وانت على التراب به تجردوا
وانت لو اقتضت عليه جُدا ^{جواب الحبيب} وكنت نحن نعلم ما تريدوا



بمجد وبيته وبيعه ^٥ وابنيها السطين اعلاوم الهدا
وباهل يدرو الصخابه كلهم ^٥ والتابعين وتابعهم سرمد
وبعبدك النعمان ثم بمالك ^٥ والشافعي قطب الوجوه وحمدا
فرج عن المكروب واكشفهم ^٥ يا خير من بسط الانام له يد

أكل خليل هكذا غير منصف
المرتان المرء تذكوي يمينه
إذا انت عبت الأرض ثم أتيت
الحادثات إذا المخطوبها
أن العدو إذا بقي مسالمة
أيادهم ما أنت يوم بدارهم
إذا تارت خطوب الدهر يوماً
إذا كنت لا ترضي بما قد ترى
لعمرك ما المكروه إلا ارتقابه
إذا ضاع شيء بين أم وبنتها
إذا كان رب البيت بالطبل ضار
إذا ما أراد الله أهلاً لك نحلة
خفض الجاش وأصبرن رويداً
ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ضاقاً ولو لم تضيق لما انفجت
وكل زمان باكرام بخيل
فيقطعها عمداً ليسلم سايره
فانت ومن تزي عليه سواه
فلها مسأ ومرة ومحاسن
إذا رأي منك يوماً عزاً وياً
ولا أنا مذسار الركب بهم أنا
عليك فكن لها ثبت الجنان
فدونك الحبل به فاخترق
وابرط مما حل لا يتوقع
فاصديهما لاشك ذلك أخذه
فلم تلم الصبيان فيه على الرقص
سمت بجناحيها الجوى صعد
فالرزايا إذا توالى تولت
ذرعاً وعند الله منها المخرج
والعسر مفتاح كل عسير

ولما اركا المعروف امّا مذاقه
واذا افتقرت الي الذخاير لم تجد
اذا انت لم تعرض عن الجهل والحشا
واذا خشيت من الامور مقتدرا
والرزق يخطي باب اعقل ذقوه
لا تنظرن الي الجهالة والحجا
اذا لم تستطع امرا فدعه
فيوم علينا ويوم لنا
وتجلدي للشامتين اربهم
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه
يحكم للشعير اذا راها
يواسي الغراب الذيب في كل صيده
واذا انتك مذمتي من ناقص
عنبت علي سلم فلما تركه
اذا محاسني اللولي اتيت بها
فخلو واما وجهه فجميل
ذخرا يكون كصالح الاعمال
اصبت حلما او اصابك جاهل
وهربت منه فنحوه تتوجه
ويبيت بوابا لباب الاحق
وانظر الي الاقبال والادبار
وجاوزه الي ما تستطيع
ويوم نساء ويوم نساء
التي لرب الدهر لا تضع
علي نائبات الدهر حين تنوب
ويعبس ان راي وجه اللجام
وما صادت الغريبان في سعف النخل
فهي الشهادة لي باق كاصل
وجربت اقواما بكيت علي سلم
غدت ذنوب فقل لي كيف اعتذر

أقلب طرفي لا أرى غير صاحب
يميل مع النعماء حيث تميل

أخوان صدق ما راوك بغبطة
فاذا افتقرت فقد هوي بكما هو

يريك البشاشة عند اللقاء
ويبريك في الغيبة بر القلم

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن
قضاء ولكن ذاك غمر على غمر

كنت من كربتي أفر اليهم
فهم كربتي فابن الفدرار

قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه
خلق وجيب قميصه مرقوع

سكناء ونحسبه لجيناً
فأبدي الكبر عن خبث الحديد

ومن يك مثلي ذاعبال ومقتد
من الزاد يطرح نفسه أي مطر

ولا يفرك طول الحكم مني
فما أبدت صادقي حلماً

جهلت ولم تدري بأنك جاهل
ومن لي بان تدري بأنك لا تدري

إذا طال عمر المرء في غيرة
أفادت له الأيام في ذكرها عقلا

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من مداورها

يحج لك بما يفر الله ذنبه
ويرجع قد حطت عليه ذنوب

يومايمان إذا لاقت ذا يمن
وان لقيت معتباً فقد ناني

كن ابن من شيت واتخاذاً
يعنيك مخوده عن النسب

وان امرأضنت يدها على امرئ
لا تنطقن بما كرهت فرجبا
لا تعبثن بحادث فلرجبا
لا تمزحن بما كرهت فرجبا
قوم اذا سمعوا الصرخ رايتهم
تعرض مجازا فكان مذكرا
لم يبق شيء من الدنيا ستر به
لا يصلح النفس اذا كانت مذبذبة
وهل يباع عذب الماء ذو غصص
كجوه الكيمياء ليس بري
معني بديع والفاظ منقحة
وازرق الصبح يبد وقبل ابيضه
هذي مخائل برق خلفه مطر
هل يضرب البحر امسي زاحرا
ما بال طعم العيش عند معاش
بنيل يده من غيره لبخيل
نطق اللسان بحادث فيكون
عبث اللسان بحادث فيكون
ضرب المزاج عليك بالتحقيق
ما بين ملجم مهم او سافع
بعهد اللوي والشيء بالشيء يذكر
الا الدفاتر فيها الشعر والسمر
الا السافل من حال الى حال
او ينشئ عن لذية الزاد منهوم
من ناله والانا م في طلبه
غريبة وقواف كلها تحجب
واول الغيث قطر ثم ينسكب
جود ووري يناد خلفه هب
ان رمي فيه غلام بحجر
صلو وعند معاش كالعلقم

ولو كان الحجاب لغير نفع
 لما احتاج الفؤاد الى حجاب
 صار جذاً ما مزحت به
 رب جد جرة اللعب
 ايه نار قدح القادح
 واي جد بلغ المازع
 نحن الفداء فما خوذ وصرت قب
 اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت
 عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
 ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما
 في وسعه لسعي اليك المنبر
 لو تعقل الشجر الذي قابلتها
 مدت محبة اليك الاعضاء
 فخير الامور السالفات علي الهدي
 عسي عطفه للوصل يا وادعه
 وشرا الامور المحدثات البدائع
 وبود الاعداء لو يضعف الجيش
 وصحقت الي اعرف الوادعطف
 لغو كرف نريد لا معنى له
 عليهم وتصرف الاراء
 وما البطش الشديد بصفيد عيز
 او وادعمر وفقدتها كوجودها
 ومن قال ان الشهب اكبرها السهي
 اذا لم يعضه الراي الشديد
 صيانة العرض اغلوها وارخصها
 بغير دليل كذبتة ذكاء
 انا نري البدر يكسوننا ظريك سنا
 خيانة المال فافهم حكمة البار
 فيستوي منه اقبال وادبار

وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج النهار الى دليل
قلت للمعجب لما قال مثلي لا يرجع يا قريب العهد بالمنجى لم الاتواضع
تتيه وجسمك من نطفة وانت وعاء ولم تعلم
فيم الإقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا حملي
علوما قام يشتمني ليستم كخنزير تمخ في دمان
ابعد ادمالي فيك هلة شارب من العيش الا والخطوب فلاحها
شرق وغرب تري من غادر بدلا فالارض من تربة والناس من برص
اذا كان اصلي من تراب فكلها بلودي وكل العالمين اقارب
وان كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحائل
تعرف فان السيف يمضي وان هت حائله عنه وخلوه قائمه
وان تلك التواهي تمرقن عن فتى فاني كنصل السيف في خلق الغد
فاصبحت مثل السيف اخلق غمده تقادم عهد العين والسيف قاطع
تسل عن كل شئ بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض
وما الحسن في وجه الفتى شرفه اذ المكين في فعله والخلوق
حسن الرجال بحسنهم وفهم نظارهم في المعالي لا بطولهم

لا تعجب من مضيًا حسن نورقه وهل يروق دفينًا جوده الكفن
 ونظرة عين تعللتها ضلوسا كما نظرا الاحول
 اري مستقيم الطرف مادمت فان زال طرفي عنكم فهو اصول
 والنجم يستصفر الابصار رويته والذنب للطرف لا للنجم في الصفر
 نصين الهوي ثم ارتين قلوبنا باعين اعداء وهو صديق
 احبابه لم تفعلون بقلبه ما ليس تفعله به اعداؤه
 اذ ارمتم قتلي وانتم احبتي اذا فالوعادي واحد والحباب
 كانت صودة سلمان له رجاء ولم يكن بين نوع وابنه رحم
 الحق مهتضم والدين مخترم وفي ال رسول الله منقسم
 وان كان من وصف المروة ضالًا برايتك اويبيك اوليس يسهم
 اذ كنت لم تنفع نصر فانتما يراد الفتى كما يضرب وينفع
 كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماسا
 فف مشوقا ومسعدا وغرنا اوفعينا واعاذرا وعذولا
 فان الحق مقطعة ثلوث يمين او نفارا وجلا
 للسبي ما نكحوا القتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زعوا

ولا تشك الى خلق فتشتمهم

انما مجلس الهو بس ط

ينام باحدى مقلتيه ويتقي

اضاعوني واتي فتى اضاعوا

لا تترك عليا في صنائلك

اعاذك الله من اشياء اربعة

اعزز عليا بان ازورك عابدا

قالت مرضت فعلمتها فبرمت

وانته لو ان القلوب كقلبك

هو الدهر قد جربته وبلوته

شرب البلود بلود لا انيس بها

وجد بها ما يلو العين قرة

سريت بهم صتي بكل مطيهم

تتقاذف الاهوال بي فكانني

كرسيه بمتب الريح ساقطة

شكوي الجرح الى العقبان والرحم

فاذا ما انقضي طوينا بساطه

باخرى المنايا فهو يقضاه جمع

ليوم كربة وسداد تغر

يكفيك من ذاك تسال بحر فين

الموت والعشق والافلوس والحرب

او ان اري بفنائك القواد

هي الصبحة والمرضى العايد

مارق للولد الضعيف الوالد

فصبرا على مكروهه وتجلدا

وشتر ما يكسب الانسان ما يصم

وبسلي عن الاوطان كل غيب

وصتي الجياد ما يقدر بارسان

وليت امر مساحة الافاق

لا تستقر على حال من القلق

لذكر معاناة الذن من الاماني وبث هوي ارق من النسيم
 اعاب الحب فيما جاء واحدة ثم السلام عليه لا اعابته
 واذا الحبيب اتي بذنب واحد جات محاسنه بالف شفيع
 لا استقني كاش الملام فاني صب قد استغذبت ماء بكائي
 امع ملوكت كاش خمر ولفني فلقد مزجت مدامي بدما
 فان كنتمو اتلقون في ذاك كلفة دعوني اموت وجدا ولا تكلفوا
 ولي سنة لمراد رما سنة الكري كان جفوني مسمعي والكري عذل
 كان القلب والسلوان ذهن يحوم عليه معني مستحيل
 كانا الارض غني غير راضية فليس لي وطن فيها ولا وطن
 وقد عوضتهم من قبور صواصلو فيا من راي ميتا يطير به قبر
 يا كوكبا ما كان اقصر عمده وكذا تكون كواكب الاسمار
 صديقي قديم في هواها وماله كما علمت بعد وليس له قبل
 صديقي بقلبي مليح جميل بديع ظريف لطيف غريب
 مكل وسواه ناقص ابدا كانه ان قد جاشت بلاوضه
 ولما مثل حيراني ومثلي لمثلي عند مثلي ممت

لا اخرجن من الدنيا وشركم بين الجوانح لم يعلم به احد
 ما ذا تقول اذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا فأتلي
 لست علي همك جلد القوي ولا علي عيبك شك الساع
 واقسم لو جاد الخيال بزورة لصادف باب الجفن بالفتح مغلوق
 وما دري ان نومي حيلة نصبت لطيفه حين اعياء اليقظة الحيل
 وما لي لنا الاسواء وانما تفاوته انا سهرنا ونمنا
 يا ليلة كاد من تقاصرها يثر فيها الصباغ بالسحر
 الليل يجمع اشتات الهوم به وفيه تجلب شوارد الافكار
 يا شفيق الرقع من حكم نمت عن ليلى ولما نمت
 اذا لم تبلغني اليكم ركابي فلو وردت ماء ولا رعت العشا
 قال العواذل ما الذي استحسنه منه وما يسببك قلت جميعه
 ولوان ركباً يحموك لقادهم نسيمك حتي يستدل بك الركب
 ومليح قال صنفني انت في القول فصيح قلت قولاً باختصار كما فيك صليح
 احد الملوحة في هواك لذية حباً لذكرك فلنأمني اللوم
 لعمرك ما مال الفتى بد ضيرة ولكن اخوان الثقات الذخاير

وسند كرنبت من المفردات إلى آخر المجموعة

بعثت كتابي نايباً عن زيارت ومن لم يجد ماء يعمم بالتراب
 قد شرف الله أرضاً أنت ساكنها وشرف الناس أذسواك انسانا
 فان تولني منك الجمل فاهله والافاني عاذرو شكور
 لولا نسيم الصبا منكم يروحي كنت محترقاً من حر انفا سي
 ولو علم القطاس ما في ضميرنا شكي وبكي كنهه غير عالم
 احذر لسانك ان تقول فتبلي ان البلاء موكل بالمنطق
 طلع الفجر من كتابك عندي فني باللقاء يبدو الصباح
 روحي وروحك ممزوج و متصل وكل عارضة تؤذيك تؤذي
 لا تودع السر الا عند ذي ثقة والسر عند كرام الناس مكتوم
 ووراء ذلك لا اقول لانه سر لسان النطق عنه اخرس
 اذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر
 اغار عليها ان تري الشمس وجهها بغير خمار والمحجب غيول
 ومن ينازعني فيما افوه به فالناس كلهم اعداء ما جهلو
 عود لسانك قول الصدق تنجزه ان اللسان لما عوت معتادا

نعم الموانس والجلوس كتاب تلهو به ان ملك الاصحاب
بالمال ينقاد كل صعب من عالم الارض والسماء
اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فانت وعير في الفلوة سواء
وما عبر الانسان عن فضل نفسه بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل
كيف اشكو الى طيبي ما لب والذي قد اصابني من طيبي
لا تسئل المرء عن خلوة يقه في وجهه شاهد عن الاثر
ومن السعادة ان وان ومن الشقاوة ان ولا
تستر بالسخاء فكل عيب يغطيه كما قيل السخاء
فما يدخل الجنان صاحب حجة ولا يدخل الفردوس خلق سوى ^{المرء}
ومن العجايب والعجايب حجة ان ينطق الاعمي بعيب الوعر
اذا اخبر الدنيا ليب تكشف له عن عدو في ثياب صديق
لم يخلق الرحمان اسقع حجة من شاحب رجوا القناعة شاحب
غناء المرء يخفي كل عيب ويظهر عيبه للناس فق
اشد عيوب المرء جهل عيوبه ولا شيء بالاقوام اردي من الجهل
اذا انت لم تعلم طيبك بالذي يسؤل اقصيت الدواعي السم

واذا ما خلوا الجبان بأرض
 فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
 كلما قلت خلوا مجلسنا
 ان يسمعو اريبة طاروبها فرطاً
 اذا صفت المودة بين قوم
 لو عاينت عيناك حسن معذبي
 الطبع والروح مقرونان في حسنة
 علومة ما بين المحبين في الهوى
 ولما راني الاعداء حين اختبرتهم
 ليست الا حلوم في حال الرضا
 بزبالورق ان اردت وصا لا
 كل الارامل قد قضيت حوائجها
 وما نزال هذا الدهر يلحن في الوري
 اذا كان المحب قليل حفظ
 سوء حظي انا الذي منك هذا
 طلب الطعن وصد والنزال
 في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 بعث الله ثقيلاً فجلس
 مني وما سمعوه من صاح دفنوا
 ودام ولاؤهم سمح الثناء
 ما لمتني وكنت اول من عذر
 لا يخرج الطبع حتى يخرج الروح
 عنا بهم في كل حق وباطل
 عدو العقل المرء اعداء الغضب
 انما الا حلوم في حال الغضب
 ليس بالشعر تلتقي الشعرين
 الا صويحة هذا الورمل الذكر
 فيرفع مجرورا ويخفض مبتدا
 فما حسنا ته الا ذنوب
 فعلي الحظ لا عليك العتاب

تقضي زمان لعناب ه وهذا زمان بنا يلعب

فان كنت لا تدري قتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة انهم

لا تحسدن علي السعادة اهلها فبالسعد اول ما يكون الذابح

والصبر طلسم بكنز وصا لهم من صل ذا الطلسم فاز بكثرة

اهيم بليلى ما حيت وان امت اوكل بليلى من يهيم بها بعدي

بجر من الحن بالاعطاف مضطرب عرفت فيه ولا موع سوى الكفل

الصبر فيك الذم نيل المني واذا اسات فلست الا محسنا

رب وفقني فلو اعدل عن سنن الساعين في خير سنن

وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا وكن من ودا د

اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

وليس علي الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

لو بال هذا الدهر في قارورة بان الذي يشكوه لا مطيب

ان يوم الفراق قطع قلبي فطع الله قلب يوم الفراق

من راقب الناس مات هماً وفاز بالذة الجسور

منه صل ذا الطلسم فاز بكثرة
اهيم بليلى ما حيت وان امت
عرفت فيه ولا موع سوى الكفل
واذا اسات فلست الا محسنا
سنن الساعين في خير سنن
لقد صدقوا وكن من ودا د
وصدق ما يعتاده من توهم
كالمستجير من الرمضاء بالنار
ان يجمع العالم في واحد
بان الذي يشكوه لا مطيب
فطع الله قلب يوم الفراق
وفاز بالذة الجسور

للفة بجريش الملح اكلها الذمة حمرة تحشي برنبور
 اتمني علي الزمان محالا ان تري مقلناي طلعة صر
 اذا ما اتيت بني مالك فسلم علي الهيم افضل
 كل يوم يمر ياخذ بعرضي يورث القلب حمرة ثم يمضي
 ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
 كاهل النار ان نصبت جلود اعيدت للشقاء لهم جلود
 اذا ملك لم يكن ذاهبه فدعه فدولته ذاهبه
 يقضي علي المرء في ايام محنته حتي يري حسنا ما ليس بالحسن
 اذا وقع الذباب علي طعام رفعت يدي ونفسي تشبهه
 سوف تري اذا انجلوا الغبار افرس تحتك ام حمار
 ومن يصنع المعروف مع غيره اهله يجازي كما جوزي مجيرام عامر
 لا يغرنك لين من فتحي ان في الحيات لنا بمنزل
 ذهب الذين بعاش في اكنافهم وبقيت في خليف كجلد الاجر
 وقد صمت عن لذات دهرى كلها ويوم القاكم ذاك فطر صياحي
 عيوب الوري تحة اللسان يستتر فكن حافظا لستر ابيك من الذل

كأني تنوين وانت اضافة فحيث ترى لا تحل مكان
ونار لو نفخت بها اضاءات ولكن انت تنفخ في رماد
وان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعل له اللوتى سررن الوف
ان اللبيب اذا راي في حادث امرين محذورين راعي الاخطار
ان المقدم في صدق بصنعته الى توجه فيها فهو محروم
قد شكر العين ضوء الشمس في رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
واذا السعادة لاحظتك عيونها نعم فالمخاوف كلهن امان
واذا السعادة لاحظت عبد الله نفذت علي ساداته احكامه
نعم فالسعادة لاحظتك عيونها من قبل ما قد كنت في الاصل
وكم في الناس من حسن وكن عليك لشقوتي وقع اختياري
يقضى علي المرء في ايام محنته حتي يري حنا ما ليس بالحسن
ولله عندي جانب لا اضيعه واللهوي عندي والخذاعة جانب
وقالولنا غوصوا البحار وشبهوا قوام الذي نهوي فقلنا لهم غصنا
هذه قصتي وانت طبيب بي ليس يخفي عليك في القلب داء
ومن الدليل علي القضاء وكونه بوئس البيب وطيب عيش الوحق

وكم مذب لما لي باعذاره
 اذ لم يكن للعذر وجه بين
 يقول لك العقل الذي زين الفتى
 من خالط الاخيار وقر
 ومن العجايب والعجايب جمعة
 ومن عجب الدنيا طيب مصفر
 ولست ترى في محكم الذكر سورة
 اذا وافا صديقاً من تعاوي
 اذا اهل الكرامة اكرموا في
 ومن يثمن الدنيا يكن مثل قابض
 واخواناً عهد لهمود روعاً
 ولو انا ما بي من جوى وصباية
 وجهل كجهل السيف والسيف منبسط
 ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
 اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
 جني عذره ذنب من الذنب اعظم
 فان اطراح العذر خسر العذري
 اذا انت لم تقهر عدو وفداه
 ومن خالط الوشار صقد
 ان يلهاج الوعبي بعيب الاعور
 واعمش كحال واعمي منجم
 تقوم مقام المجد والكل قران
 فقد عادك وانقطع الكلام
 فلا اخشي الهوان من الشام
 علي الماء خائنه فروع الاصابع
 فكانوا ولاكين لي الوعاوي
 علي جبل لم يدخل النار كافر
 وحلم كحلم السيف والسيف مفني
 تعددت الاسباب والموت واحد
 فاصعب ما حربه الوجود

ان الزنا بيران حركتها سفهاً من وكرها اوججت من لسفها الجسد

نعماك في جبه الزمان قلوذة وعليها بمن الجود منك سوار

اياضبية الوعسا بين حلاو حلي وبين النقا آآنتي ام ام رسالي

وكل فتى يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت الفز طيب

فظلم ذوي القربى اشد مرارة علي المرء من وقع السيوف المهند

وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس عزيزا ينما كانا

وليس علي الانسان ما لا يطيقه ولكن عليه ان يجود بما يجد

فيا ليت شعري ما اقول وكلاما اطلت اراي في علاؤه مقصدا

وليس يزيد البدر حسنا وبهجة اطلالة ذي وصف واطلا ماع

وان الظلم من كل قبـيح واقبح ما يكون من النبـيه

ولما ربي عيوب الناس شيئا كنقص العاذرين علي التمام

اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الي الهيجا بغير سلاطع

تلجى الضورات في الامور الي سلوك ما لا يليق بالادب

اربي ماء وولي عطش شديد ولكن لا سبيل الي الورود

الا انما الدنيا كم نزل راكب انا في عشيا وهو في الصبح رحل

دعوى الوفاء على الرضا كثيرة بل في الشدايد تعرف الاخوان
 من يفعل الخير لا يعدم جوائزه لا يذهب المعروف بين الله والناس
 قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا فما احتيا لك في شيء وقد قيل
 ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك
 ومن اذاريب الزمان صدعك شئت فيك شمله ليجمعك
 اذا ردت ان تصفي لنفسك صلياً فمن قبل ان تصفي له الود اغضبه
 الناس اكيس من ان يحصوا رجلاً ما لم يروا عنده اثار احسان
 امور تضحك السفهاء منها ونجش من عواقبها اللبيب
 المتران العقل زين لاهله ولكن تمام العقل طول التجارب
 لكل فتي خرج من العيب مثلي علي كفه منه ومن اهل دهره
 فعيب عيوب الناس نصب عيونه وعين عيوب النفس من خلف ظهره
 اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق
 مشي برجله عمداً نحو مصرعه ليقتضي الله امرأ كان مفعولاً
 ما ان ندمت على سكوت مرة فلقد ندمت على الكلام فرار
 ولست ابالي بعد اذ ان العلي كان تراثا لماتنا ولت ام كسبا

لولا المشقة ساد الناس كلهم أبحود يفر ولا لو قدام قتال
وان حيات المرء بعد عدوه ولو كان يوماً واحداً الكثير
فتي لم يضيع وجهه حميم ولم يزل يلو حفظ اعجاز الامور تعقبا
رجلوا اذا ما النايبات غشيه اكفي لمفضلت وان هي جلت
رشاء لو لا ملوصته ^{الفن} خلت الدنيا من واقنع بجهلك ان جفوت معلما
فا صبر لدايك ان جفوة معالجا ولا كان منا نانا اذا هو انما
فما كان مفرا حيا اذا خير مسه ولا تأمن علي سرفودا
فظن بساير الاخوان شرا علي جفوة الاخوان من غير زلة
ومن كرم الوخلوق ان يصبر ^{الفتي} نظر العدو بما اسر يبوط
تخفي العداوة وهي غير خفية ولا ذنب لي الا العلي والفاضل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ارض الوداع صرارة الاكباد
لولا الدموع وفيضهن لاصرقة من معشقا لو وما فعلو
قالو وما فعلو واين هم ودا، لنوك ليس له دوا
وان كان المسيح له طيبا ولكن لا سبيل الي الورود
اوتي ماء وولي عطش شديد

نصبوكيدهم الضعيف حبايلو عذوبها وسيلة من حجاتها
والدهر ليس بناج من صوادته صم الجبال ولا ذو العصمة الصدع
الله يعلم انا لا نخبكم ولا نلومكم الا تخبونا
وقد يقصر العقل الفتى دونهم وقد كان لولا القل طلوع انجد
فلا وابتك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
والى لهف عن مطاعم جملة اذ ازين الفحشاء للنفس جوها
فللموت خير للفتى من فعوده عديما ومن مولي ندوب عقارب
ولما ان تجهمني مرادي حريت مع الزمان كما ارادا
يا قوم اذني لبعض الحي علاقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
عاذلتي ان بعض اللوم معنفة وهل متاع وان بقيته باق
والذايام الفتى واحبها ما كان ترجيه مع الاصحاب
فابيلود غير ارضك حاجة ولا في ودا غير ودك مرغ
تخير اذا كنت في الامر مرسلو فبلغ اراء الرجال رسولا
وسرك ما كان عند امره وسر التلوثة غير الخفني
وسكري اللحظ لم تسهم بوصل لنا والسكر طرية السماع

وجازت دعوي المحبة والهوي وان كان لا يخفي كلام المناق
فيا ليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني وبين المصيب
لهم الليالي بعض ما انا مضمرد ويشغل رضوي بعض ما انا حاصل
خضيب مراد الرصل ان حصل محذ حموم ركي المجد ان جاء قارب
قليل المال تصعله فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
كيف يرجي الحياء منه اناس ومكان الحياء منه خراب
اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن يصدق في شئ وان كان صادقا
ار الطريق قريبا حين اسلكه الى الجيب بعيدا حين انصرف
وما سميا الانسان الا لاله ولا القلب الا انه يتقلب
واخي لصبار اذا المؤصني ولاكن متى احمل على الشارب
اريا حلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها مما يسود فاعله
ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوار رخي صفوه ان يكذرا
وربما فات قوما بعض نخمهم من التائي وكان الراي لو عجلو
يفرا الجبان من امه وابيه ويحيي شجاع القوم من لا يناسبه
وبعض الحكم عند الجهل للذلة اذعان وفي الشريعة حين لا ينحيا حسا

لله در النايبات فالهفا
 لا تبلى بالخطوب مادمة حياً
 فسخماً لدهر ساورتني همومه
 ولله را ثياب فكن في ثيابه
 تخوفني دوناً لذي الموت دونه
 اليك فإني لست ممن اذا اتقي
 تحرك بنا أماً لواء ومنبر
 وكل يرى طرق الشجاعة والذي
 واذا كانت النفوس كباراً
 اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
 يراد من القلب نسيانكم
 جعل الحشا كرسية ملك يغازي^{بالمقل}
 سقتنا الرزايا حنظل وزدنا منها
 يقولولي في السلام يا بن زبيلت
 لا عيب لي غير اني من ديارهم
 صده الليام وصيقل الوحرار
 كل خطب سوي المنية سهل
 وشلت يد الايام كم تتقلب
 كلبسة يوماً أجده واخلفاً
 ولم تدري ان العار شر الهواقب
 عضاض الافاعي نام فوق العقاز
 وأما حسام كالعقيقة قاضب
 ولكن طبع النفس للنفس قايده
 تقبت في مرادها الاجساد
 فاهون ما يجربه الوجود
 وتابى الطبائع علي الناقل
 حاز الجبال باسم وغن الملوك فلو^{نسل}
 فما للنوي لانزال ساق وماليا
 وعند اعتراك الشوس يا بن الكلام
 وزر مراحيي لإثلهي من امده

سفينة الوعد في بحر الهوى وقفت فاصن برح من الانجاز بحرها
الا لو قصدت الله في كل حاجة بصدق يقين لم تفك المطالب
ومن يتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولو يسلم له الدهر صاحب
فذلك رجائي عند بابك واقف لتجعله في بحر جودك جاريا
لم يبق غيرك انسان يلوذ به فلو برحت لعين الدهر انسانا
واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطابق
لولا الخلوة ما قامت لنا سبل وكان اضعفنا نهبنا لا قوانا
فان تناعنا لا تنفنا وان نقد تجدنا على العهد الذي كنت تعلم
رام نفعا فضره غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا
ولا عار ان زالت عن الحرقة ولكن عار ان يزول التحمل
وصالي انتصار ان غدا دهرا علي بلي ان كان في عندك النص
جئت كما قدر سميت محتلا امرت لا زال عالبا ابدا
الله يبقيك الدنيا والدين ولا يخليك عن عز وتمكين
يا دوحه الحب لا عار علي احد لهنها وهو محتاج الي التمد
اذا سلمت زوس الرجال من الازاة فما المال الا كقص الاضافي

سفينة الوعد في بحر الهوى وقفت فامن برح من الانجاز بحرها
الا لو قصدت الله في كل حاجة بصدق يقين لم تفتك المطالب
ومن يتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولو يسلم له الدهر صاحب
فذلك رجائي عند بابك واقف لتجعله في بحر جودك جاريا
لم يبق غيرك انسان يلوذ به فلو برحت لعين الدهر انسانا
واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطابق
لولا الخلوة ما قامت لنا سبل وكان اضعفنا نهبا لا اقوانا
فان تناعنا لا تضربنا وان تعد تجدنا على العهد الذي كنت تعلم
رام نفعنا فضره غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا
ولا عار ان زالت عن الحرقة ولكن عار ان يزول التجلو
ومالي انتصار ان غدا دهرا علي بلي ان كان من عندك النص
جئت كما قد رسمت محتلا امرت لا تزال عالبا ابدا
الله يقيك للدنيا وللدن ولا يخليك عن عز وتمكين
ياد وحة الهجاء لا عار علي احد لهنها وهو محتاج الي الشد
اذا سلمت زوس الرجال من الازاة فما المال الا كقص الاضافي

لمن تطلب الدنيا اذا الم تر د بها
 يعلننا هذا الزمان بمسوعه
 افاضل الناس اغراض لذي الزمن
 عرفت الليالي قبل ما صنعت
 الظلم في شيم النفوس وان تجدد
 اذا لم يكن عون من الله للفتي
 من يهن يسهل الهوان عليه
 ان المقادير اذا ساعدت
 عتاب وصاف الود ساعدت
 فكم قابلاً عذري بما فات بيننا
 اذا كان ربي عالماً بسر ريتي
 لو ان اعضائي جميع السُّن
 الصبر مر في سواقعه
 والصبر يحمد في المواطن كلها
 هذي منازل اقوام عهدهم
 سرور محب او اسأت مجرم
 ويخرج عما في يديه من الرشد
 يخلفونهم اخلوهم في الفطن
 فلما دهشنا الم تر دنا بها علما
 ذاعفة فلعله لا يظلم
 فاكثر ما يحني عليه اجتهاذه
 ما يخرج في بيت ايلوم
 احقت العاجز بالحائز
 ومن لم يعاتب فهو في الود كاذب
 واترك في ترك الغائب محتاب
 فما الناس عندي يا عظيم سزدي
 تثني عليك لما قضيت الواجبا
 لكن اخره احلى من العسل
 الا عليك فانه مذموم
 يوفون بالعهد مذمومون وبالذم

قف بالدار هذه اثارهم تبكي الاحبة حسرة وتشوقا
ولوان ما بي فزجوي وصبابة علي حمل لم يدخل النار كافره
قد انا ناسن ال سعدي رسول صبا ما يقول لي واقول
اذا رضيت علي بنوقشير لعمر الله اعجبني رضاها
اذا وفق الرحمن عبد الي الهدي تساعده الطاعات من كل جانب
شفيعي اليك الله لاشي غيره وليس الي رة الشفيع سبيل
اذا كنت تبغي الشئ فابغ توسط فعند التناهي يقصر المتطاوول
وكل محبة في الله تبقي علي كالحالين من فريج وضيق
علي انني راض بان احمل الهوي او اخلص منه لاعلي ولا ليا
انا المذنب الخطاء والعفواس ولولم يكن ذنب لما عرف العفو
اراهان وان كانت تحب فاهنا سحابة صيف عن قليل تقسم
لن يبلغ المجد اقوام وان شرفوا حتي يذلو وان عزوا لا قوام
استعمل الصبر تحني بعده العسل ولازم الباب حقا تلتف الا ملو
لقد رجوتك دون الناس كلهم وللرجاء حقوق كلها تحب
اشد يدك بمن تلوت وفاءه ان الوفاء من الرجال قليل

كلن لا يعشق الوجه الحسن قدم الرجل اليه والرسن
فان جزعنا مثل الخطب اجرعنا وان سكتنا فانا معشر صبروا
ولست بحمد للرجال سريري ولا انا عن اسرارهم يستول
ولها سراير في الضير طويتها ينسي الضير بانها في طيه
اذا مرضتم اتيناكم نفودكم وتذنبون فئاتكم ونفتذر
اقر بدينك ثم اطلب تجاوزه منا فان جحود الذنب ذنبان
سا صبرنا صفت فكم صبرنا لمثلك من امير او وزير
وقل من جد في امر مجاوله واستصحب الصبر الا فان بالضعف
علي المرء ان يسعى ويبذل جهده ويقضي اله الخلق ما كان ضيقا
فلم ار مثل العدل للمرء رفعة ولم ار مثل الجور للمرء واضعا
اذا انت لم تعرض عن الجهل والحما اصبحت حلما او اصابك جاهل
واذا بغى باغي عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمنكر
قل ما بدالك من صدق وفكذب حلني اضم واذا لي غير صمتا
سقي الله اطلول الوفاء بجوده فقد درست اعلومه ومنازله
فاشتم انفي ريح كف شممتها من الناس الاريح كفك اطيب

فيا ساكني اكشف دجلة كلهم الى القلب من اجل الحبيب حبيب
احب حيرانكم من اجلكم محبة الطفل يشبع الدابة
يفديك بالنفس صبت لو يكون اعز من نفسه شيء فذاك بها
ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم
واعظم ما يكون الشوق يوما اذ ادت الخيام من الخيام
الي سايدي لك فيما ابدي لي شجنان شجن بنجدي
قد تخلت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا
خلت بهذا ضلة بعد ضلة فطاب بذاك الواديان كلوها
ورد الكتاب من الحبيب بانه سيرورتي فاستعبرت اصفاني
يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين من فريخ ومن احزاني
لو ان عزة حاكت شمس الضحى في الحسن عند موفق لقضي لها
كفي بجسمي نخولا انني رجل لولا فحاطبتي اياك لم ترني
كنا طح صخرة يوما ليلفلقها فلم يضرها واوهي قرنه الوعل
امر علي ابوابهم لا حاجة لعلني اراهم اوازي من يراهموا
غلب السرور علي حتي انه من فرط ما قد سرني ابكاني

خاطر نفسك كي تصيب غنمة
ان الجلوس مع العيال قبيح
بذا قضت الوباء ما بين اهلها
مصائب قوم عند قوم فوائد
فلا تفضن يدي يا سافكموا
نفض الوناصل من تراب الميت
فلمست براء عيب ذي الود كله
ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
وعين السخط تبصر كل عيب
وعين اخي الرضا عن ذلك عميا
قضي كل ذي دين فوفي غريمه
وعزة مطول معني غريمها
يراد من القلب نسيانكم
وتأبى الطباع على الناقل
خيالك في عيني وذكرك في فمي
ومثواك في قلبي فاين تغيب
وما الناس الا العاشقون ذو الهوى
ولا خير في الدنيا بغير صبابه
وما سرني اني خلني من الهوى
ولا خير في الدنيا بغير صبابه
ولا في نعيم ليس فيه حبيب
اسكن الي سكن تله بحبه
ولوان لي ما بين شرق ومغرب
فوتك فيها والحياة سواه
ولا في نعيم ليس فيه حبيب
فما مضى احدا ذا الميعش
فجبت كيف يحوت من لا يعشق
عذلت اهل العشق حتى فقهه
فما مضى احدا ذا الميعش
فجبت كيف يحوت من لا يعشق

فوا عجباً للدهر لم يخل مهجة
و يرتاح للمعروف في طلب العلي
من العشق حتى الماء يعشفه النحر
لتجد يوماً عند ليلى شمائله
سهل الهوى وعروصلو الهوى مر
والهوى حرو يوم الهوى دهر
العشق مشغلة عن كل شاغلة
وسكرة العشق تنفي سكرة الوسن
يا عاذلي والامر في يده
هل لاعدلت وفي يدي الامر
فما هو الا ان يراها في ساعة
فتصطك رجلوه ويسقط للجنب
واذا نظرت الي اسف وجهه
برقت كبرق العارض المتهلل
ولو عز فيها الذل مالذي الهوى
ولمريك لولا الذل في الحب عرتي
تنقل فلذات الهوى في السقل
ورد كل صاف لا تقف عند ضهل
فان تسل عنك النفس وتنع الهوى
فالياس تسلاو عنك لابل الجلد
تعارف ارواح الرجال اذا التقوا
فمنهم عدو يتقي وخليل
وما ذقت فاه وكنني
نقلت شهادة عود الاراك
عوقب قلبي وجنا ناظري
وربما عوقب من لاجنا
لما ظك اسياف ذكور فاماها
كما زعموا مثل الارامل تغزل
بين السيوف وعينه مشاركة
من اجلها قيل للوعاد اجفان

فما أكثر الاصحاب يوم تقدّمهم ولكنهم في النايبات قليل
ولرب ليل بالهجوم كدنبيل صابرة صتي ظفرت بفجره
اذالم تصب بالقول فاسكت فأنما سكوتك عن غير الصواب صواب
تريد ان ادراك المعالي رخصة ولابد دون الشهد من ابر النحل
وكم ناصل بين تلك الحيام تحسبه بعض اطنا بها
فكنت كالمتمني ان يري فلما من الصبا فلما ان راه عمي
وما الدهر الا منجنون باهله وما صاحب الحيات الا مفديا
لا بالخيال مجازي اراك ولا يوم من الدهر ارضي بالحقيقي
اغارا اذا انت في الحى انة حذرا وخوفا ان تكون محبة
يفار من الطيف الملم بحبها ويفض من صر النسيم بدارها
اري الا زار علي ليلى فاحسه ان الا زار علي ما ضم محسود
اغار من الزجاجة حين تجري علي شفة الامير الي الحسين
وج بالسراير في اهلها واياك في غيرهم ان يتوصا
سري وسرك لا يعلم به احد الا الا له والا انت ثم ان
ومستودعي سرا تضمنت سرة واودعته من مستقر الحشا قبرا

وان امر اهدي الي صنيعه وذكرنيها مرة للشم
غلوهم اتاه النوم فشطرنفسه ولم ياته من شطرا م ولا اب
صلي وصام لامر كان اصله حتي حواه فاصلي ولا صام
لا تعجبين لخبر زل من يده فالكوكب النخس يسقي الارض حيانا
لم يكن من زمن لما رضى خلقه الا بكيت عليه حين ينصرم
عليك باظهار التجلد للعدي ولا تظهرن منك الذبول فحقرا
كل حزين وان طالت بليته يوما تفجع غماه وينكشف
الامن والخوف ايام مداولة بين الانام وبعد الضيق متسع
تفضل بالقبول علي الخ بعث بما يقل لعبد عبدك
رايت كثير ما يهدي قليلا لقدرك فاقصرت علي الدعاء
وما المرء الا حيث يجعل نفسه ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل
واعظم شيء ان يقاس به الفتى مخالطة مع غير ابناء جنسه

وان امر اهدي واصبح سالما من الناس الا ما جني لسعيد
يسمي عليك كما يسمي اليك فلو تامن غوايل ذي وجهين كباد
يقولون الزمان به فساد فهم فسد واوما فسد الزمان

الزقائل الله الضرورة الهف
 واعرضت عن اشياء لو شئت قلتها
 ان خلوا وامل منا خلنا يا الله منه
 الا لا يجهلن احد عليا
 وليس يزجركم ما توعدون به
 وما عن رضي كان الحار مطيبي
 تلحف بالحنول نفس سليما
 فلو تمنحن الراي من ليس اهل
 وما قرب او طان بها متاعدا
 اذا ما نفا طعننا ونحن ببلدة
 اذ ابطاء الرسول فقل نخارج
 فلو تخزن فكل فتى سياط
 فامسك نذاك فيك عني ولا
 افاد تكم النعماء مني ثلوثه
 غدرت بامر كنت انت اجندتنا
 تكلف اعلا الخلق ادنا الخلاويقي
 ولكنني ابقيت للصلح موضع
 هو لا يسئل عنا مالنا نسئل عنه
 فنجهل فوق جهل الجاهلينا
 واليهم يزجرها الراعي فتزجر
 ولكن من يحشي سيريضي بمارك
 وجمال كل ذي ادب كريم
 فلو انت محمود ولا الراي نافعه
 المودة الا مثل قرب المقابري
 فما فضل قرب الدار من اعلى البعد
 ولا تفرح اذا حمل الرسول
 عليه الموت بطرق او بفادي
 فقد خفت ان اطفئ وان تحير
 يدي ولساني والضمير المحجب
 اليه وبشر المشمة القدر بالعهد

قوم اذا حاربوشد واما زهرهم دون النساء ولو بان باطهار
لم يندكفالك من بذل النوال كما لم يند سيفك مذقلته بدم
وعبط البخيل علي من تجود اعجب عندي من بخله
فطن بسائر الاخوان شدا ولا تأمن علي سرفوا دا
عمري لقد نصح الزمان وانه لمن العجايب ناصح لا يشفق
ذوالعقل يشقي في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
ان امسي ضفد ا فاليت صنفه والبدر صنفه والسيف صنفه
اذا خلوت صفاد هني وعاري ضني خواطر كطراز البرق في الظلم
اخاف كلوب الابعدين وهرشها اذا الم تجاوبها كلوب الاقارب
قل الثقات فلو تركن الي احد فاسعد الناس من لا يعرف الناس
يا واعظ الناس قد اصبحت متهمًا ان عبت منهم امورًا انتا ثايتها
اسأت اذا حسنت ظني بكم واكثر سوء الظن بالناس
وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارت الدنيا لمن عقلها
من لي بعيش الاغنياء فانه لا عيش الا عيش من لا يعلم
تشفع بالنبي فكل عبدي يحار اذا تشفع بالنبي

ما الفخر لمن يكتب في الطرس كلام	الفخر لمن يسجد والناس نيام
ما الفخر لمن يكتب في الطرس حرف	الفخر لمن كان للونسان روف
ما الفخر لمن يكتب في الطرس بيت	الفخر لمن يطعم للجائع قوت
ما الفخر لمن يكتب في الورقة خط	الفخر لمن ماساء في العالم قط
ما الفخر لمن يكتب في الطرس سود	الفخر لمن كان مع الفقير صواد
استودع العلم وطرأس فضيعه	وليس مستودع العلم القراطيس
الاكل شئ ما خلا والله باطل	وكل نعيم لا محالة زائل
ان اثارنا تدل علينا	فانظر وبعدنا الى الآثار
ليس الفتى بالذي لا يستغنا به	حتى تكون له في الارض اثار
اذا شئت ان تحيا سعيدا فلا تكن	علي حالة الارضيت بدوها
ما احسن الصبر في موطنه	والصبر في كل موطن حسن
وعاقبة الصبر جميل جميلة	وافضل اخلاق الرجال التحمل
لنفسى ابكى لست ابكى لغيرها	لنفسى من نفسي عن الناس شاغل
واي وان اوعدته ووعدته	لمخلف ايعادي ومنجز موعدتي

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
 الله انما يصنع كتابه فيمطر
 ما يشاء من السماء فمطرنا
 من السماء فمطرنا من السماء
 فمطرنا من السماء فمطرنا
 فمطرنا من السماء فمطرنا

فریادسی کردم و فریادسی نیست
 کوباکه درین کسبید و برانه کسی نیست

وافی و ان اخوت عنکم زیادتی
 لعدرفانی فی المودة اول
 ما الوداد و ان الزبارة مع فتی
 و لکوه علی ما فی العلوب المقول

شيطان لا تحسن الدنيا بغيرهما المال يصلح منه الحال والولد
زين الحياة هما لو كان غيرهما كان الكتاب به من ينارد

غيب عليك بالخطرون اجمع فكنس
فان لكسب انفسك ففها ففها ففها
الماء ففها واللص ففها والنار ففها
هذا كتابي لوساع بوزنه
وهذا الكتاب لكان الباع ان ياتك
وهذا الكتاب لكان خسرانك
وهذا الكتاب لكان خسرانك

يا من يستعير كتابنا هذا ثم يكرهه ذاك ابن زانية من نسل وقرنا نبي
زينة به امه في كل محشر وشحمت اذناه من الفين انساني

غيب استبك يا هذا اولست ادري
الذي يقربك بعدي
صديقي ام عدوي ام حشري
فمن الذي بالغبيري
الناس جميعهم سفينة ففها
والسفن ففها ففها ففها
والسفن ففها ففها ففها

ما تطعمت لذة العيش حتي
انما الذل في مداخلة الناس
صرت في وحدتي ككتبي جليسا
فدعها وكن كرميا رئيسا



Copyright © King Saud University

١٠٠
١٠٠

١٠٠
١٠٠

King Saud University

جامعة الملك سعود

مكتبة سعود بن عبدالعزيز - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب طب الأوب
المؤلف	أحمد محمد الأوباء
تاريخ	١٦٢٠
عدد الأوراق	١٧٠
ملاحظات	أوب

١٧٠



تصحيح
 برأيه سيانان هذه النسخة وصارت
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي في سنة ١١٠٠ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي في سنة ١١٠٠ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي في سنة ١١٠٠ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي في سنة ١١٠٠ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي في سنة ١١٠٠ هـ في لغتي

في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي

Copyright © King Saud University

في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي
 في سنة ١٤٠٨ هـ في لغتي